حقيقة التنكيل بالإخوان

أسرار جديدة عن محاكمة مرسى.. وسر هذيانه فى القفص



الجيش أحبط عملية إرهابية.. والداخلية أفشلت خطة «حرق» مصر 03

03

حسام خير الله: مرسى «عميل» وعقوبته «الإعدام».. والتصالح مع الجماعة «لايجوز» 07

انفراد.. تفتيت شركات الإخوان للهروب من ملاحقة الأمن 16

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية
الثلاثاء من 5 ـ 11 نوفمبر 2013 م -
من 1-7 من محرم 1435هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

«المعزول» يهذى: «أنا الرئيس الشرعى.. يسقط حكم العسكر»

شهدت محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي مفارقات غريبة، حيث اضطر رئيس المحكمة لرفعها أكثر من مرة وذلك بسبب مقاطعة مرسي لرئيس المحكمة وقوله " أنا الرئيس الشرعي للبلاد ".

كما وجه مرسي حديثا لرئيس المحكمة قائلا : "أنا الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، وأنا محبوس بسبب الانقلاب، وأنا رئيس جمهورية مصر، موجود في هذا المكان قسرا وبالقوة، وهذا يمثل جريمة".

وردد مرسي كلاما غير مفهوم عند وصوله إلي سجن برج العرب، تمهيداً لوضعه بغرفة العناية المركزة داخل مستشفى السجن، وسط تأمينات مشددة من القوات المسلحة والشرطة. وأكد مصدر أمنى أن "مرسى" استمر فى الهذيان ببعض الكلمات غير المفهومة أثناء إيداعه غرفته بالسجن.

وقال مصدر أمني حضر محاكمة الرئيس المعزول، إن "مرسي" ظهرت عليه علامات الغضب والتوتر، ورفض رفضا باتا إجابة هيئة المحكمة على أي سؤال وجه إليه، قائلا "أنا الرئيس الشرعي للبلاد"، مرددًا هتافات "يسقط يسقط حكم العسكر"، موضحًا أن سبب رفع الجلسة في المرة الأولى، هو مطالبته بارتداء الزي الأبيض، لكنه رفض، ثم عادت الجلسة مرة أخرى في الانعقاد.

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب
املوا علينا المخيم / املوا علينا الظلام / أنا القتيل المتيم / املوا علينا الشجن / أنا قتيل اتسجن / قتيل في يوم الفطام / املوا علينا الهوا / املوا علينا عنينا / نزفنا دم النور / نزفنا في حبكم / دم الخيال خلينا / كل البلاد و الشهور / بلد وشهر حرام

المشهد
العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من 5 - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

نقل مقر محاكمة المعزول فى اللحظات الأخيرة

الداخلية تراوغ "الإخوان" وتستعرض خطتها الأمنية لإرباك التنظيم



في خضم ما تعيشه مصر الآن من حالة الأستقطاب الحادة من طرفي الصراع السياسي على الساحة، ترقب المصريون، محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، الذي أطاحت به ثورة شعبية.. ويواجه مرسي اتهاماً بقتل المتظاهرين في الأحداث المعروفة إعلامياً بأحداث بالاتحادية.

ويعد مرسي ثاني رئيس مصري يحاكم في غضون سنتين، بعد المحاكمة الأولى للرئيس السابق حسني مبارك الذي أطاحت به ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١، حيث يشاركه مرسي تهمة واحدة وهي قتل المتظاهرين، لكن مبارك واجه قضايا أخرى تتعلق بالفساد والتربح غير المشروع.

وفي السياق ذاته، أعلن المستشار مدحت إدريس، رئيس المكتب الفني لمحكمة استئناف القاهرة، الأحد، أنه تم نقل محاكمة الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي و١٤ آخرين من قيادات وأعضاء تنظيم الإخوان الى أكاديمية الشرطة عوضاً عن معهد أمناء الشرطة بمنطقة طرة جنوب القاهرة.

وأوضح إدريس أن قرار نقل المحاكمة جاء في ضوء قرار وزير العدل بهذا الشأن.

وصرح إدريس، خلال مؤتمر صحفي، بأن المحاكمة لن تنقل على الهواء مباشرة ولن يسمح للمصورين والصحافيين بالحضور، كما كان متوقعاً.

ويحاكم الرئيس السابق محمد مرسي وعدد من قيادات جماعة الإخوان، أمام محكمة جنايات القاهرة برئاسة القاضي أحمد صبري يوسف، بالتحريض على العنف ضد المتظاهرين السلميين أمام قصر الاتحادية الرئاسي في ديسمبر ٢٠١٢ مما أدى لمقتل ١١ بينهم الصحفي المعارض الحسيني أبو ضيف.

استعراض الخطة الأمنية

ومن جانبه، عقد اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، اجتماعاً مع مساعدي أول الوزير ومساعدي الوزير للقطاعات المعنية لمتابعة تنفيذ خطة تأمين محاكمة الرئيس السابق بأكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس.

واستعرض الوزير خلال الاجتماع محاور الخطة الأمنية الشاملة التي أعدتها الوزارة لتأمين المحاكمة وإجهاض أية مخططات تحاول عرقلة سير العدالة. وشدد الوزير على ضرورة إحكام الرقابة على الطرق المؤدية إلى مقر المحكمة من خلال عدد من الأنساق الأمنية وأن يقتصر حضور جلسة المحاكمة على حاملي التصاريح الصادرة من الجهات المعنية تحت المظلة الأمنية ومن خلال المسارات المخصصة لكل منهم.



وزير الداخلية زار المعهد وتم تصويره وهو يتفقد مقر القاعة التي سيحاكم فيها قادة الإخوان والرئيس المعزول

مراوغة أمنية

وتعقيباً على ذلك، أكد اللواء رفعت عبدالحميد، الخبير الأمني مساعد وزير الداخلية سابقاً، على نقل مقر محاكمة المعزول قائلاً: إنه دائماً في مثل هذه المحاكمات تكون هناك خطة بديلة للخطة المعلن عنها، والخطة البديلة للتأمين تتم في سرية.

وأضاف أن الداخلية المصرية لم تفاجأ بهذا القرار وهي تعلمه مسبقاً، ولكن بالتنسيق بينها وبين هيئة المحكمة، حيث تم اختيار مقر أكاديمية الشرطة مقراً للمحاكمة، في حين أن المعلن كان هو معهد أمناء الشرطة.

وأضاف عبدالحميد: "إن المحاكمة كانت ستتم بالفعل في طرة، ولكن كانت أكاديمية الشرطة خطة بديلة لاستخدامها وإعلانها في اللحظات الأخيرة، وقد تم بالفعل إجراءات تأمينها كما حدث في معهد أمناء طرة ولكن دون الإعلان عن ذلك لإرباك تفكير تنظيم الإخوان الذي لا يمكن أن يصل الى مستوى الداخلية المصرية واستراتيجيتها، لذلك أعتقد أن التنظيم قد فوجئ بتغيير مقر المحاكمة مما أثر على الحشد الإخواني".

وأوضح اللواء رفعت أنه من الطبيعي أن تعقد المحاكمة في محل إقامة المتهمين أو في محيط المكان الذي ألقي فيه القبض على المتهمين، ولكن من حق المحكمة أن تختار مقر المحاكمة في أي مكان بالتنسيق مع الجهات الأمنية.

وقد زار وزير الداخلية المعهد وتم تصويره وهو يتفقد مقر القاعة التي سيحاكم فيها قادة الإخوان والرئيس المعزول، وتم الإعلان عن ذلك وتسريب خبر محاكمته في ذلك المكان منذ اللحظة الأولى التي تم فيها الإعلان عن إحالة مرسي للمحاكمة الجنائية، وذلك كله كان للتمويه واستخدام أساليب الخداع لإرباك تنظيم الإخوان وخططه في الزحف على مقر المحاكمة.

أحمد ناجي

محاكمة مرسى.. أخطر تحديات «خارطة الطريق»

اعتبر الكثيرون من المراقبين محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي أخطر وأصعب التحديات التي تواجهها "خارطة الطريق" حتى الآن، وعلى الإطلاق.

ففي هذه المرحلة الانتقالية الصعبة من تاريخ مصر، تتزاحم الأفكار والخرائط والمبادئ والاقتراحات والتوجهات والتوجيهات والضربات وحتى الخطب الاسترشادية لتشكل مسار مصر والشعب المصري.

فمن تحذيرات من اغتيال مرسي بتحريض وتخطيط من مخابرات أجنبية وبأيد مصرية، إلى حملات حثيثة لتنصيب الفريق أول عبدالفتاح السيسي رئيسا دون انتخابات، أو بانتخابات تشبه الخروج الكبير يوم ٣ يوليو للتفويض تخوض "خريطة المستقبل" مخاضا عسيرا؛ فإما العبور والتقاط الأنفاس وانتهاء تلك الحقبة حالكة السواد من تارسخ المحروسة، أو الدخول في نفق مظلم لا يعلم نهايته إلا الله..

خريطة المستقبل الاسترشادية التي تتمركز اليوم في قلب الصراع بين مصر والجماعة هي بمثابة طوق نجاة لمصر ينتشلها من غياهب مشروع الخلافة العابرة للحدود الناكرة للهويات الوطنية إلى مصر الدولة المعرضة لتكون إما إعادة إنتاج لما كان قبل ثورة ٢٠١١ أو ولادة لنظام جديد غير معروف المعالم.

معالم خريطة الطريق التي قد تكون محددة الخطوات النظرية من حيث الرئيس المؤقت والدستور المعطل والانتخابات المزمعة، تظل ترجمتها على أرض الواقع قابلة للاجتهاد أو الانتهاك أو الانتكاس.

انتكاس خريطة الطريق الذي يعني اندثاراً لأمل مصر في الخروج من "منحدر الصعود" الذي حشرها فيه مرسي وجماعته وحلفاؤها يتطلب عيناً حمراء، وقبضة حديدية، أو هكذا يفكر كثير من المواطنين وبعض المسؤولين.

أعضاء حكومة الدكتور حازم الببلاوي في هذه المرحلة بات بعضهم استرشادياً وليس فعلياً، بمعنى أن شعوراً عاماً يجتاح كثيرين بأن الحكومة باستثناء بعض الوزارات تتأرجح بين "لا حس ولا خبر"، و"ارتعاش الأيادي"، إذ يكتفي كثيرون من المسؤولين باتخاذ مواقف استرشادية من المشاكل والأزمات والمعوقات التي تواجهها مصر.

ولن تأتي البقية إلا باكتمال المشهد، حيث استرشاد أنصار "الشرعية والشريعة" بما يتلقونه من إرشادات من تبقى من عقول الجماعة المدبرة خارج قضبان سجني طرة ووادي النطرون. فـ "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب"، بمعنى آخر جماعة "الإخوان"، دعا "جموع الشعب المصري الحر الأبي إلى الاحتشاد في الميادين احتجاجاً على مهزلة ما يسمى محاكمة الرئيس مرسي بدءاً من الجمعة وحتى الاثنين".

وتتوالى خطوات الجماعة الاسترشادية الموجهة إلى قواعدها المشرذمة التي تعاني اليتم بعد القبض على أولياء أمورها من القيادات، وفوضوية التظاهرات بعد غياب الرؤوس المدبرة، وهزال المسيرات بعد منع الأكسجين القادم من المحافظات، فأبواق الجماعة وقلوبها النابضة وعقولها المفكرة باتت مقتصرة على رسائل موجهة عبر "تويتر"، وتدوينات مموهة استرشادية عبر "فيس بوك"، ورسائل نصية قصيرة واضحة تدعو للنزول والحشد والمشاركة لكسر "الانقلاب" لأن "مرسي راجع".

وعلى نفس السياق، أكدت الناشطة اليمنية الداعمة لـ "الإخوان" توكل كرمان في تغريدة: "بعد حين من الدهر، سيغدو شعار رابعة أعظم من شعار الصليب لدى المسيحيين لعظم التضحيات في رابعة". "تضحيات رابعة" التي يسترشد بها أنصار الشرعية والشريعة، وتضحيات مصر من الأرواح التي تبذل يومياً في سيناء والممتلكات التي يعتدى عليها يومياً في الجامعات، والهمم التي تقهر دوماً في ربوع البلاد والتي يسترشد بها المصريون، تتجاذبان مصر والمصريين أثناء محاكمة القرن الثانية.

ولاء جمال الدين

غُبار المحاكمات يعصف بمبادرات «التصالح» بين «الجماعة» والدولة

يوجه الإخوان – الذين يقبع قياداتهم حاليا في السجون – ومناصروهم اتهامات لكافة أجهزة الدولة بعدم الحيادية في التعامل معهم، ومجانبة العدالة والمساواة تجاههم.. ومن مظاهر ذلك التعامل شديد الحدة والخشونة مع الجماعة ومؤيديها اللجوء إلى العنف المفرط لفض المظاهرات والاعتصامات.. وأبرز الأمثلة اعتصاما "رابعة" و"النهضة".. ثم مظاهرات الطلاب في الجامعات، وفي المقدمة منها جامعة الأزهر، واستدعاء الأمن إلى داخل الجماعة، قبل صدور قرار رسمي بذلك من الحكومة، بما يعد مخالفة صارخة وانتهاكا للقانون الذي حظر هذا.

محاكمات قيادات الجماعة، بعد اعتقال الغالبية العظمى منهم – وآخرهم عصام العريان – يعتبرها الإعلام الإخواني أيضا مسوغا للتمادي في إطلاق الاتهامات للنظام الحاكم – الذي يصفونه بالانقلابي – بالرغبة العارمة في "التنكيل بالإخوان".. فضلا عن حل الجمعية وحظر الجماعة.

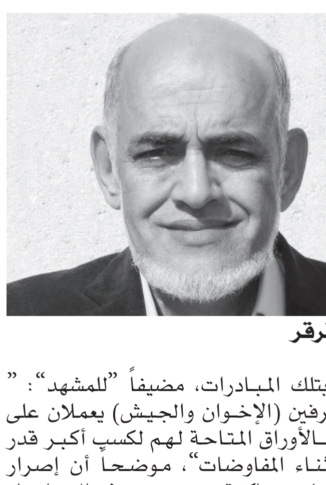
على الجانب المقابل يدافع أنصار "خارطة الطريق" عن موقف الجيش والشرطة والحكومة، متهمين التنظيم بالإرهاب واللجوء للعنف.

"المشهد" رصدت وجهتي النظر في هذا الملف.

قطع إصرار الحكومة المصرية على محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي في ٤ نوفمبر القادم الطريق على كافة مبادرات التصالح التي طرحتها مؤخراً شخصيات عامة للخروج من المأزق السياسي الحالي، وذلك بعد تمسك "تحالف دعم الشرعية" الموالي لتنظيم الإخوان بوضعية مرسي في أي مبادرات يتم طرحها.

من جانبه، أكد القيادي في التحالف الوطني لدعم الشرعية مجدي قرقر عدم اعتراف التحالف بالمحاكمة، موضحاً "للمشهد" أن مرسي لا يزال رئيساً شرعياً للبلاد، مشيراً إلى أن كل المبادرات التي طرحت من قبل شخصيات وطنية تمسك فيها التحالف بوضع مرسي إما من ناحية رجوعه لمنصبه ويقوم بتفويض صلحياته لرئيس وزراء توافقي، أو بدعوته لانتخابات رئاسية مبكرة، مضيفاً: "إصرار الدولة حاليا على المحاكمة يعصف بكل جهود الحل السياسي للأزمة ويضع كافة المبادرات في نفق مسدود".

كما أكد الخبير في الحركات الإسلامية علي عبدالعال أن إصرار الحكومة على محاسبة مرسي في الوقت الذي يتمسك فيه التحالف الوطني بوضع مرسي في أي مبادرت يتم طرحها يعصف بتلك المبادرات، مضيفاً "للمشهد": "كلا الطرفين (الإخوان والجيش) يعملان على اللعب بالأوراق المتاحة لهم لكسب أكبر قدر ممكن أثناء المفاوضات"، موضحاً أن إصرار الدولة على محاكمة مرسي يهدف إلى إجبار الإخوان إلى الاعتراف بخارطة الطريق دون عودة مرسي لمنصبه، بينما يهدف توجه الإخوان للخارج لملاحقة السلطة الحاكمة قضائياً في الجنائية الدولية إلى الوصول لاتفاق يضمن خروج آمن لأعضاء الجماعة الموقوفين بمذكرات من النائب العام المصري هشام بركات، ويضمن استمرار الجماعة في المشهد السياسي.



مجدي قرقر

بينما قلل محامي الجماعات الإسلامية مجدي سالم من خطوة محاسبة الرئيس المعزول محمد مرسي قانونيا، موضحاً "للمشهد" انها تهم سياسية وليست جنائية الهدف منها كسب أوراق جديدة للضغط أثناء التفاوض، بعدما توجهت منظمات حقوقية إلى الجنائية الدولية لملاحقة مرتكبي جرائم القتل أثناء فض اعتصامي ميداني (رابعة والنهضة).

وفي خطوة جديدة اعتبرها الكثير من المراقبين محاولة من "الدعوة السلفية" أكبر الكيانات الدعوية في مصر السيطرة على الخطاب الديني الذي تقدمه عبر المساجد التباعة لهم، وذلك من خلال منع قادتها المؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي من الخطابة سواء في دروسهم الأسبوعية أو خطب الجمعة، فضلاً عن منعهم من صلاة عيد الأضحى الماضي.

ومن بين أبرز الممنوعين من الخطابة الداعية السلفي فوزي السعيد، والذي يعتبر من أبرز المعارضين لثورة ٣٠ يونية وما أعقبها من قرارات في ٣ يوليو أطاحت بالرئيس السابق محمد مرسي، ما دفعه إلى المشاركة في اعتصامي ميداني "رابعة العدوية" وميدان "النهضة"، وظهر على منصات الاعتصام واعظًا مرات عديدة، واعتُقل السعيد إبان عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك في القضية المعروفة إعلاميا بـ "تنظيم الوعد" الجهادي.



أسامة حافظ

من جانبه، انتقد القيادي السلفي المنشق محمد الكردي رئيس الدعوة السلفية بالجيزة سابقاً، سياسات الدعوة السلفية التي تنتهجها حالياً، مؤكداً "للمشهد" أن تلك السياسات لا تمت إلى المنهج السلفي بصلة، مشيراً إلى أن تلك السياسات سينتج عنها المزيد من الانشقاقات في صفوف التيار السلفي، كما حدث مؤخراً وانشق العديد من القيادات السلفية مؤسسين التيار السلفي العام. وأرجع المتخصص في الحركات الإسلامية كمال حبيب قرار الدعوة السلفية بمنع بعض قادتها المؤيدين للرئيس المعزول من الخطابة، بغلق الباب أمام مخاطر حظرها قانونياً، على غرار ما حدث لجماعة "الإخوان"، مشيراً "للمشهد" إلى أن الدعوة تسعى فعلياً لإبعاد السياسة عن الخطاب الديني بعد ثورة ٣٠ يونية، لذلك ربما تكون هذه القرارات تدخل في مساع الدعوة لتنفيذ ذلك. ونفى عضو مجلس أمناء الدعوة السلفية ومساعد رئيس حزب "النور" شعبان عبدالعليم ان يكون هناك نية للإطاحة بقادة الدعوة المؤيدين للرئيس السابق محمد مرسي، موضحاً "للمشهد" أن الدعوة لا ترغم أحد من قادتها على اتجاه سياسي معين، ولكنها في الوقت ذاته تسعى لفصل الخطاب الديني عن النزاعات السياسية، مؤكداً أنه لا يعلم الأسباب الحقيقية وراء استبعاد فوزي السعيد من الخطابة في مسجد "التوحيد".

باهر عبدالعظيم

خواطر داعية

رسالة إلى كل من يدعو إلى الله



د/ ناجح إبراهيم

١- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يورث ديناراً ولا درهما ولكنه ورث شريعة تبلغ للناس وعلماً ينشر بين الناس وحكمة تذاع بين الخلائق .. وعلي كل من يدعو للإسلام أن يعرف أنه يقف علي منبر رسول الله (ص) ويبلغ رسالة الحق إلي الخلق.. وعليه ألا يدنس هذا المكان الشريف بشهوة أو شبهة .. وعليه ألا يفرح في شبابه بشهوة أو في شيخوخته بشبهة تخالف هدي النبي (ص) حتى وإن وافقه في ذلك كثير من الناس .. وعليه أن يقدم في ذلك رضا الله علي رضا الناس .

٢- ليست الدعوة إلي الله هي مجرد سرد لأدلة الأحكام.. ولا هي مجادلة بينك وبين الناس أو منازلة كلامية بينك وبينهم .. ولا هي هزيمة الناس بالحجة والبيان وإسكاتهم .. ولا هي قهرهم بالحجة والدليل .. ولكن الدعوة إلي الله أعظم من ذلك كله وأكبر من ذلك كله .. ولبست من ذلك في شيء.. بل هي الصدع بالحق والرحمة بالخلق .. وهي تحبيب الخلق في الحق .. وسوقهم بلطف ورفق إلي الله .. وحسن ترغيبهم في الدين.. وتليين القلوب لقبول الحق .. أما المراء والجدال فهو مبدأ كل شر وهو الذي يوغر الصدور ويهيج العداوات ويحض علي عدم قبول الحق

٣- علي الدعاة أن يعلموا أن قلوب العباد بيد الله لا بأيديهم .. وأنهم مجرد أسباب للهداية والصلاح .. فقد يهدي الله بالسبب وبغير السبب وبعكس السبب .. فقد كفر أبو لهب وهو عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وآمن سلمان الفارسي وهو من بلاد فارس التي لم يطأها الرسول أبداً .. وكفر أبو طالب وهو أعلم الناس بالرسول صلى الله عليه وسلم وبدعوته.. وأسلم صهيب الرومي وكأنه جاء من أقصى البلاد من أجل الإسلام .. وكفر أمية بن أبي الصلت وهو الذي كان ينتظر الوحي والرسالة لتتنزل عليه .. وأسلم بلال الحبشي .. فعلى الدعاة أن يعيشوا بقلوبهم وأفئدتهم مع المعنى الرائع: " وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى .. وما دعوت إذ دعوت ولكن الله هدى.. وما تكلمت إذ تكلمت ولكن الله أنار القلوب ".

٤- علي الدعاة إلي الله أن يتدبروا الحكمة العظيمة حينما يقال لهم: "قبل أن تحدثني عن الله دعني أرى الله فيك .. أما أن تحدثني عن الله وأرى فيك أطماع الدنيا كلها .. أو تحدثني عن الدين وأرى فيك نفوس الشياطين أو تحدثني عن الآخرة وأرى فيك عشق الدنيا وملذاتها حتى المحرمة منها "

٥- علي الدعاة ألا ينتظروا أجراً مادياً أو معنوياً علي دعوتهم.. وأن يعيشوا بقلوبهم وجوارحهم مع قول الرسل جميعاً " يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً"

٦- الداعيَة الحقيقي هو الذي يبشر ولا ينفر.. ويجمع ولا يفرق.. وييسر ولا يعسر.. ويجمع بين الواجب الشرعي والواقع العملي جمعاً صحيحاً.. وبين الصدع بالحق وعفة اللسان ..وبين الصدع بالحق والرحمة بالخلق.. ويخاطب العقل والعاطفة معاً.. ويميز بين العقائدي والشرعي الثابت وبين السياسي والحزبي المتغير.. ويفرق بين ما جاء به الوحي وبين ما هو من أمور الدنيا أو العادات.. ويميز بين مساحات عمل النقل الصحيح ومساحات عمل العقل الذكي.. ويجمع بين الوطنية والإسلام جمعاً صحيحاً.

٧- علي الدعاة أن يحرصوا علي عدم تجريح الأشخاص والهيئات في دعوتهم.. وأن يحرصوا علي النقد الذي يبني ولا يهدم .. وأن يعترفوا بإيجابيات الآخرين قبل أن يذكروا سلبياتهم.. وأن يذكروا حسنات الآخرين كمدخل حسن إلي النفس البشرية لقبول نصحهم فيما سوى ذلك.

جامعة الأزهر

أكدت جامعة الأزهر أن الخسائر المبدئية لأحداث تظاهرات الطلاب المؤيدين لدعم الشريعة وعودة الرئيس المعزول محمد مرسى، تقدر بأكثر من عشرة ملايين جنيه، مشيرة إلى أن الدراسة لن تعطل ولايوجد حديث عن تعليقه. وقال الدكتور أسامه أن جامعة الأزهر الشريف تعلن أسفها الشديد على ماحدث بالأمس من مدّعي السلمية في التظاهر، الذين خربوا ودمروا، وبلغ تدميرهم إلى نقب الحائط بالمبنى الإداري للجامعة، وتسلقوا الجدران وحطموا الأبواب والنوافذ، وأتلفوا الممتلكات العامة.

قالت العرب

المشى طاب لى / والدق على طبلى / ناس كانوا قبلى / قالوا فى الأمثال / الرجل تدب مطرح ماتحب / وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال / حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال / وكل شبر وحته من بلدى /حته من كبدى / حته من موال

المسحراتي

المشهد
العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من 5. - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

فشل مخطط «الإخوان» لحرق مصر يوم محاكمة المعزول

اشتباكات بالقاهرة والأسكندرية ومظاهرات محدودة بالمحافظات

القوات المسلحة تكشف عملية إرهابية قبل لحظات من وقوعها

فشل مخطط تنظيم الاخوان لحرق مصر يوم محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي بتهمة قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي.

وقبل أن تعلن المحكمة التي يمثل أمامها الرئيس المعزول قرارها بالتأجيل إلى ٨ يناير للاطلاع على المستندات، كان عدد من الأشخاص قد أصيبوا باختناق وجروح؛ إثر إطلاق قوات الأمن بالأسكندرية قنابل الغاز لتفريق أنصار مرسي الذين اشتبكوا مع الأهالي أمام محكمة جنايات الإسكندرية والقنصلية الأمريكية، للمطالبة بالإفراج عن الرئيس المعزول. كما أصيب آخرون بسبب التراشق بالحجارة، والخرطوش.



ووردد الأهالى هتافات منها "يا سيسى يا عمهم يا حارق دمهم"، القصاص القصاص"، رافعين أعلام مصر.. وعلى الجانب الآخر هتف أنصار مرسى ضد الجيش والشرطة، ورفعوا شعار رابعة.

وتمكنت قوات أمن الإسكندرية والقوات البحرية، من فض الاشتباكات التي نشبت بمحيط محكمة جنايات الإسكندرية والقنصلية الأمريكية، بعد إلقاء القبض على العشرات من عناصر الإخوان "المحظورة".

وقام عدد من أهالى المناطق المحيطة بالهتاف للقوات المسلحة والشرطة والفريق أول عبد الفتاح السيسى، وذلك أمام سيارة ناقلة جنود خاصة بالقوات البحرية ومحملة بعدد من المقبوض عليهم. وأكد عبد الله مرسى - أحد مصابى محافظة دمنهور فى اشتباكات الإخوان - أنه يطالب بالقصاص من مرسى، وقيادات الإخوان، مشيرا إلى أنه قدم من دمنهور لتأييد الجيش والداخلية والقضاء.

وفي القاهرة توافدت أعداد من جماعة الإخوان إلى أكاديمية الشرطة، صباح يوم المحاكمة، وهتفوا ضد الجيش والشرطة، فيما تحركت مسيرة تضم عناصر الإخوان إلى مقر الدستورية العليا مما تسبب فى شلل مرورى. وافترش بعض عناصر الجماعة الأرض، خارج إطار الكردون الأمنى، فى حين رفع البعض الآخر لافتات عليها إشارات رابعة وبجوارها صورة للرئيس المعزول مرسى.

وردد عدد من عناصر التنظيم المحظور قانونا، الهتافات المناهضة للجيش والشرطة. فيما ردد الأهالى وعدد من المصابين فى أحداث الاتحادية، بالقرب من أكاديمية الشرطة - مقر المحاكمة - الهتافات المؤيدة للجيش والشرطة، كما هتفوا ضد تنظيم الإخوان مطالبين بالقصاص. كما تظاهر عدد من عناصر التنظيم أمام مقر المحكمة الدستورية العليا، واحتلوا مهبط الطائرات "الهليكوبتر" الخاص بالقوات المسلحة، أمام مستشفى المعادى العسكرى، حيث مقر الإقامة الجبرية للرئيس الأسبق حسنى مبارك. وافترش المتظاهرون أرض المهبط، وكتبوا عليها الشعارات المناهضة للجيش.

وفى الوقت الذى تسببت مسيرات عناصر الجماعة بمحيط المحكمة الدستورية فى إحداث شلل مرورى بطريق كورنيش المعادى، ورددوا هتافات مناهضة للقوات المسلحة ووزارة الداخلية، ووزع عناصر الإخوان صورا لـ "مرسى"، على المشاركين فى الفعاليات فى المحكمة الدستورية بالمعادى، فيما تم إخلاء المحكمة الدستورية من القضاة وجميع العاملين بها.

جاء ذلك رغم تأكيدات عدد من قيادات التنظيم حول أفضلية التظاهر عن الاعتصام والتصعيد، حيث قال الدكتور محمد إبراهيم، عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، إنه من الأفضل التظاهر فقط يوم المحاكمة وعدم التصعيد واتخاذ قرار بالاعتصام.

وأضاف إبراهيم، أنه يجب الحرص على عدم وقوع أى ضحايا، مشيرا إلى أن التحالف الداعم للجماعة يحرص على عدم خسارة أرواح أنصاره، وبالتالى فالتظاهر هو السبيل الأفضل لتحقيق أفضل مكاسب.

وحلقت طائرات تابعة للداخلية بمحيط سجن طرة، لتفقد الحالة الأمنية، بالتزامن مع مظاهرات الإخوان.

وتظاهر العشرات أمام دار القضاء العالي، مما اضطر الموظفين لاعتلاء المبنى، لمشاهدة تظاهرات مؤيدي ومعارضي الرئيس المعزول، فيما قام عدد من معارضي الإخوان بحرق علامات "رابعة"، وكتب الإخوان على سيارات بعض الفضائيات عبارات مسيئة لوزير الدفاع.

ولم تقتصر مظاهرات الإخوان على القاهرة فقط، بل تعدى ذلك إلى لجوء عناصر الجماعة المحظورة إلى العنف فى العديد من المحافظات، ووجهوا الهتافات المناهضة للجيش والشرطة، واشتبكوا مع الأهالى مما دفع قوات الأمن إلى التدخل لفض الاشتباكات مثلما حدث فى أسيوط والدقهلية والشرقية. واضطرت قوات الأمن بالشرقية لإطلاق قنابل الغاز، لتفريق عناصر الجماعة المحظورة الذين تجمهروا أمام مقر المحكمة الكلية بالزقازيق، ونشبت اشتباكات بينهم وبين الأهالي.

وفي أسيوط قامت قوات الأمن بتفريق العشرات من أنصار مرسى باستخدام القنابل المسيلة للدموع، بعد أن تجمعوا بميدان المنفذ. ومن جانبه، حذر اللواء أبو القاسم أبو ضيف، مدير أمن أسيوط من أن أى محاولة للخروج عن المألوف أو القيام بأى أعمال عنف أو تخريب سوف يتم التصدى لها بكل حزم. ودفعت فيه مديرية أمن أسيوط بتشكيلات متعددة وآليات من الجيش والشرطة أمام ديوان عام المحافظة ومديرية الأمن ومجمع البنوك تحسبا لوقوع أية أعمال عنف.

وشددت مديرية أمن الإسكندرية إجراءاتها الأمنية بالتنسيق مع المنطقة الشمالية العسكرية، والأمن الوطنى والأمن العام والأمن المركزى والجهات الشرطية المختلفة، لتأمين الميادين والمنشآت الحيوية خلال المحاكمة. وتم وضع الحواجز الأسمنتية "الدشم" أمام كل أقسام الشرطة، بالإضافة إلى مدرعات للقوات المسلحة بعد وصول تعليمات مشددة بالتعامل بحزم مع أى محاولات لإشاعة الفوضى بالشوارع.

وقال اللواء سامى الميهى، مدير أمن الدقهلية، إن قوات الأمن تصدت لمحاولة العشرات من تنظيم الإخوان لمحاصرة مجمع المحاكم. وأضاف الميهى أن هناك تواجدا أمنيا فى أنحاء المدينة، مشددا على تصدى القوات لأى مظاهرة غير سلمية تحاول ترويع المواطنين.

وفي الجلسة التاريخية وقعت بعض المفارقات الغريبة حيث أصر الرئيس المعزول على تحدى المحكمة فى أولى جلسات نظر اتهامه بقضية قتل متظاهرى قصر الاتحادية، وردد: "أنا الرئيس الشرعى للبلاد"، مطالبا المحكمة بعدم محاكمته، وتمسك بعدم ارتداء ملابس الحبس الاحتياطي البيضاء، هو وأسعد الشيخة؛ مما اضطر هيئة المحكمة لرفع الجلسة. فيما تقرر نقل مرسي إلى سجن برج العرب بالإسكندرية، والذي تم تجهيزه ليستقبل الرئيس المعزول، عقب الجلسة، وتم نقله بالطائرة للسجن.

وأكد مصدر أمني، إن الدكتور سليم العوا، وأحد المحامين المترافعين عن المعزول، ردد له جملة "أنا المحامي بتاعك" مرتين، لكن لم تلق كلماته إجابة من مرسي، الذي ظل يردد "أنا الرئيس الشرعي"، مما جعل المحكمة توجه له تهمة "إهانة هيئة المحكمة بالهتافات وعدم احترام الهيئة".

وأكد المصدر الأمني، أن محامي الرئيس المعزول، تفاعلوا معه، ورددوا هتافات، "يسقط حكم العسكر" و"الشعب يؤيد صمود مرسي".

من جانب آخر، كشف مصدر عسكري إن قوات الجيش الثالث الميداني تمكنت من إحباط مخطط لعناصر إرهابية، بالتزامن مع المحاكمة.

وأكد المصدر ورود معلومات عن وجود تحركات مريبة لبعض العناصر الغريبة، من بينهم أفراد يشتبه في كونهم غير مصريين، وعلى الفور حددت قوات الجيش المنزل الذي يجتمع فيه هؤلاء، وبمداهمته تبين هروبهم جميعا قبل وصول القوات بلحظات، وعثر على الأسلحة التي كانت ستستخدم في المخطط.

وكشف المصدر أنه تم العثور على الأسلحة التالية داخل المنزل على " قذيفتي آر بى جى، و٣ بندقيات قنص، و٣ أسلحة آلية، وبندقية خرطوش، وكميات كبيرة من الذخائر".

أتراك يمولون دعاوى دولية لوقف المحاكمة والإفراج عن "الرئيس" وقيادات الجماعة



من جانب آخر، قرر التنظيم الدولى لجماعة الإخوان بلندن، إقامة دعوى جنائية ضد رموز النظام الحاكم فى مصر بمناسبة بدء محاكمة مرسى. وكشف مصدر داخل التنظيم الدولى لجماعة الإخوان، أن عددا من رموز التنظيم اتفقوا مع المكتب القانونى الدولى بلندن على رفع أول دعوى قضائية دولية بمناسبة بدء محاكمة مرسى.

وأضاف المصدر أنهم سيتقدمون بدعويين؛ الأولى أمام المحكمة الجنائية بلاهاى والثانية أمام محكمة بجنوب أفريقيا، وأضاف أن الهدف من الدعاوى الجنائية الدولية التى سيتم رفعها هى تدويل القضية. وأشار المصدر إلى أن المكتب القانونى سيتقدم بعدها بإقامة أكثر من ١٠٠ دعوى قضائية فى ١٠٠ دولة مماثلة.

وتابع المصدر أن عددا من رجال الأعمال الأتراك سيقدمون مساعدات مالية لرفع هذه الدعاوى للمطالبة بعدم محاكمة محمد مرسى والإفراج عنه والإفراج عن قيادات الإخوان المسجونين؛ باعتبار أنهم لا يعترفون بهذه الحكومة الحالية.





محمود عدوى - على موسى

الرئيس المعزول

قالت مصادرخاصة حضرت أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، أمس الاثنين أنه أصدر مرسوما "رئاسيا" من داخل القفص، بإقالة وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي، ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم ومن المتوقع أن يؤدي القرار إلى إرباك صناع القرار في العواصم الغربية التي لا زالت تنظر إلى مرسي بوصفه الرئيس الشرعي للبلاد. وقالت المصادر، بأن مرسي، ظل مدخرا القرار إلى حين محاكمته ليفاجئ به خصومه، ويحرج المؤسسة العسكرية أمام المجتمع الدولي.

العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من 5. - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ







خطورة محاكمة مرسى تفوق كثيراً خطورة محاكمة مبارك وذلك لأن مرسى له عدد كبير من المؤيدين يقفون بجواره ويريدون منع المحاكمة أما مبارك فكان له عدد قليل من المنتمين لحركة "آسف ياريس"، فيما هدد الإخوان بحرق مصر في يوم المحاكمة.

على الجانب الآخر قلل البعض من أثر التحركات المضادة، مشيرين إلى أن تظاهرات الإخوان يوم محاكمة المعزول جاءت بلا خسائر تذكر؛ باعتبارها طبيعية مثل بقية تظاهرتهم منذ عزله.

وقد فشل الإخوان في أن يقوموا بتعطيل حركة الدولة وقطع الطرق والمترو، وذلك لأن الجزء الأكبر من الشعب المصرى يقف ضدهم، ويدعم الشرطة والجيش فى مواجهتهم. كما جاء القبض على القيادي الكبير عصام العريان قبل المحاكمة بأيام ليمثل ضربة قاصمة للجماعة؛ ولذا فإنها لا تستطيع القيام بأى فعاليات شديدة فى الفترة الحالية، وإذا كانت تخطط لذلك فإنها لن تعلن أبداً .

لهذه الأسباب.. محاكمة مرسى أخطر من مبارك

استياء شديد من توقيت زيارة "كيرى".. وسرية الجلسات

الدفاع: محاكمة "الرئيس" باطلة.. وحضورنا من أجل باقى المتهمين

الدكتور كامل مندور، الخبير القانوني وعضو هيئة الدفاع عن المتهمين بقتل المتظاهرين في أحداث الاتحادية، إجراءات محاكمة مرسي بالباطلة، مبيناً أنه وفقًا للدستور فإن محاكمة الرئيس لها معايير وإجراءات قانونية تنص على مساءلة مجلس الشعب للرئيس وأن تكون هيئة خاصة، معتبرًا أن ما يحدث من إجراءات حالية مع "الرئيس" مرسي غير مشروعة ولا تتبع أي سند قانوني.

وأوضح أنه وفقًا للإجراءات الحالية هناك اتهام للسلطة باختطافه واحتجازه وهي جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، مشددًا على أن القوانين الدولية ترفض مثل هذه الإجراءات، مشيرًا إلى أنه بالإضافة لذلك فإن الرفض متمثل أيضًا في عدم اعتراف الحكومات بالسلطة الحالية في مصر، ولم يعترف بـ "الانقلاب" سوى ٤ دول فقط. وأشار مندور إلى أن حضور هيئة الدفاع ليس للدفاع عن "الرئيس" مرسي إنما للدفاع عن الـ٧ متهمين في قضية أحداث الاتحادية، موضحًا أن الرئيس "لا أحد يعلم موقفه من المحاكمة بسبب عدم التواصل معه واحتجازه كما أنه لا أحد يعلم خطط الرئيس ونواياه سواء سيقبل الدفاع عنه أم لا واصفًا المحاكمة بغير المشروعة في حق الرئيس. وأضاف أن السلطة الحالية متهمة بالامتناع عن تطبيق الدستور والقانون، موضحًا أن الدستور الحالي للبلاد الذي استفتى عليه الشعب ووافق عليه بالأغلبية معطل لكن ليس ملغيًا فالتعطيل لا يساوي الإلغاء وإنما الامتناع عن العمل به.

وفيما يتعلق بتدويل القضية قال مندور: "إذا تم تدويل القضية فستحسم لصالح الرئيس مرسي لكنه لم يشر إلى إمكانية تدويلها في الوقت الراهن".

نصائح كيري

ونالت زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لمصر في نفس توقيت المحاكمة سخطا واسعا بين المصريين الذين اعتبروها تدخلا في أعمال القضاء. جاء ذلك بينما كشف الدكتور سعد الدين إبراهيم، صاحب مركز ابن خلدون الإنمائية، أحد مؤسسي حزب "الحركة الوطنية" برئاسة الفريق أحمد شفيق، عن العلاقة بين زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومحاكمة الرئيس المعزول.

وأكد سعد الدين إبراهيم – في تصريحات إعلامية – أنه لابد من أن يتطرق اللقاء مع المسئولين المصريين إلى محاكمة رئيس مصر، خاصة أنه يكون هناك أجندة معلنة للمحادثات بين البلدين في مثل هذه اللقاءات وأخرى سرية غير معلنة.

وأوضح أن كيري طالب المسئولين في مصر بأن يسمحوا باستخراج تصريحات للإعلام الحر والمراقبين الدوليين لحضور المحاكمة، لافتا إلى أن ذلك ليس من قبيل الإملاء على مصر، ولكن كنصيحة لتحسين صورتها أمام العالم.

وأوضح أن كيري طلب إذاعة المحاكمة أو عدم سريتها إذا لم يكن لدى مصر شيء تخفيه في المحاكمة.

وشدد سعد الدين إبراهيم على أهمية بث المحاكمة سواء على الهواء مباشرة أو تسجيلها، حتى يكون هناك قدر من الشفافية أمام الداخل والخارج.



وعلق "التحالف الوطنى لدعم الشرعية" على نقل محاكمة مرسى من معهد أمناء الشرطة بطرة إلى أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس ما هو إلا نوع من التخبط والتضليل للشعب المصري، خاصة بعدما تأكدوا من نزول الملايين فى الشوارع لرفض محاكمة "الرئيس المنتخب"، مؤكدين أن الرئيس هو من سيحاكم "الانقلابيين" على حد قولهم.

وقال مجدي قرقر، القيادي بالتحالف الوطني لدعم الشرعية: إن نقل محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي من طرة إلى أكاديمية الشرطة دليل واضح على ارتباك "سلطة الانقلاب العسكري" على حد قوله.

واعتبر قرقر أن هذا الأمر نوع من المؤامرة والارتباك نتيجة خوفهم من جماهير الشعب المصري التي ترفض هذه المحاكمة جملة وتفصيلًا، ولا تعتبر بهذه السلطة المغتصبة لإرادة الشعب المصري بأكمله.

وأشار إلى عدم دستورية هذه المحاكمة أو قانونيتها وأن الدكتور مرسي مازال الرئيس الشرعي للبلاد، ولن يصدر منه قرار أو تفويض لأحد لإدارة البلاد أو تولي السلطة بدلًا منه كما حدث مع المخلوع مبارك، وبالتالي فإن المحاكمة غير معترف بها على الإطلاق.

من جانبهم قام عدد من أساتذة الجامعات والأحزاب المصرية والحركات السياسية الرافضة لما يسمونه "الانقلاب العسكري" بالتوقيع على استمارة حملة "أين الرئيس المنتخب ؟! محاكمة الرئيس الضمانات والحقوق" وذلك على هامش المؤتمر الذى عقد فى حزب العمل الأسبوع الماضي.

وطالب الموقعون على البيان بأن تكون محاكمة المعزول علنية وبالبث التليفزيوني بجانب مرافقة فريق طبى كامل ومستقل ومحايد للرئيس المعزول، كما نص البيان على ضرورة توخى علنية الأماكن التى يتواجد فيها المعزول أو ينتقل أثناء المحاكمة .

وأكد البيان ضرورة تأمين السلطة لمرسى كما تم تأمين الرئيس المخلوع مبارك، ومعاملة المعتقلين والمحالين للمحاكمة معاملة سامية وضمان كل الحقوق الإنسانية والقانونية .

وأشار البيان إلى أن محاكمة مرسى قائمة على تهم وهمية تقوم على السخرية والتلفيق وغلبة الظن بجانب الغيبة الكاملة للوثائق والمستندات وعناصر الاتهام الجادة وافتعال التهم ضد "الرئيس المنتخب"، مؤكدًا عدم اعترافه بقانونية وصحة هذه المحاكمة شكلًا وموضوعًا.

وقع على البيان الدكتور سيف عبد الفتاح، استاذ العلوم السياسية، والدكتور عماد الدين شاهين، أستاذ العلوم السياسية ومحمد الدماطى، وكيل نقابة المحامين والدكتورة نادية مصطفى أستاذة العلوم السياسية وحزب البديل الحضارى وحزب العمل وحركة صحفيون ضد الانقلاب وإعلاميون ضد الانقلاب وشباب ضد الانقلاب وشباب ضد الانقلاب والعدالة والاستقرار وطلاب إعلام ضد الانقلاب وصيادلة ضد الانقلاب.

محمد أبوالمجد - على موسى

محاكمة القرن بين 3 أغسطس 2011 و4 نوفمبر 2013

تستحق جلسة محاكمة مرسى أن تنافس محاكمة الرئيس المخلوع مبارك فى شعبيتها وفى لقب "محاكمة القرن"، وهى اختبار لأجهزة الدولة فى تأمين الشارع المصرى، ومناهضة العنف، وفى سحب الشرعية من رئيس منتخب وضع الشعب ثقته فيه فتآمر عليه وخرج على القانون وخان وطنه. أوراق القضية المتهم فيها مرسى و١٤ آخرين تصل الى مايقرب من ٤ آلاف ورقة ونجاح اختبار الجلسة الأولى تعد نقلة نوعية لمصر فى مواجهة الإرهاب، مرسى في القفص مهما فعلت جماعته من عنف وإرهاب عنقودى هدفه ضرب الاستقرار الداخلى، ولن يتمكن هذه المرة من استخدام هاتف "الثريا" المتصل مباشرة بالقمر الصناعى، والذى أخرجه من معتقله بسجن وادى النطرون إبان ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

يوم ٤ نوفمبر.. انتظره المصريون من جميع الاطياف، فيما عدا أهله وعشيرته، سقوط ماحصن به مرسي نفسه.

قضية مرسى جنائية وخصمه الشعب المصرى.. وهى قضية تعيد للاذهان ذكرى يوم ٣ أغسطس ٢٠١١ حيث مثل مبارك في جلسة محاكمته الأولى أمام محكمة مدنية، في سابقة هي الأولى من نوعها في العالم العربي أن يمثل رئيس سابق أمام محكمة غير استثنائية، ومثل معه في القفص أيضا نجلاه علاء وجمال ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من مساعدي الوزير، ولهذا لقبت اعلاميا بمحاكمة القرن.

أما دوافع محاكمة مرسى فهى اشد حيث ان جرائمه طالت وطنيته، وانتماءه لبلده، ومحاباه لكل من ينتمي للعشيرة بغض النظر عن كفاءته، ومحاولاته لهدم الدولة، والتفريط في حدودها المقدسة. وهناك العديد من أوجه الاختلاف بين التهم التي وجهت للرئيس المخلوع حسني مبارك والتهم التي وجهت للرئيس المعزول محمد مرسى.

وجهت النيابة للمخلوع تهما تمثلت فى القتل والاشتراك فى القتل بالاشتراك مع وزير الداخلية السابق اللواء حبيب العادلى و٦ من كبار مساعديه وتقاعسه عن إصدار تعليمات لحماية المتظاهرين، أما المعزول فوجهت اليه اتهامات بارتكابه جرائم التحريض على القتل تبدأ عقوبتها من السجن المشدد من١٥ إلى ٢٥ عاما وتصل إلى الإعدام .

ويرى رجال القانون في قضية محاكمة مرسى أن أدلة الاتهام واضحة فى حقه، وغير قابلة للتشكيك عكس أدلة اتهام مُبارك غير الحاسمة بسبب فشل الجهات التى تولت التحقيقات فى قضية محاكمة مبارك فى حصولها على أدلة واضحة لإدانته.

المفارقة أن مؤيدي المخلوع ظلوا يترقبون محاكمة المعزول. على أحر من الجمر.

و قالت صفحة "أنا آسف يا ريس" بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، إن أياما تفصل بين الشعب و بين محاكمة المعزول "محمد مرسي" و اصفينه بـ "المجرم الخائن". وقدمت الصفحة التحية لأبناء مبارك لدعمهم "مبارك"، و حفاظهم على مصر واحترامهم لأحكام القانون مهما بلغت قساوتها.

وأضافت "أنا آسف ياريس" أن العالم سيشهد خلال الفترة القادمة الفارق بينهم وبين من سيرتكبون أبشع صور الانتهاكات والجرائم من أجل المعزول مرسي عندما يشاهدونه داخل القفص. وتابعت: "سيشهد العالم كله في هذه الأيام الحاسمة الفارق الكبير بين أخلاق مؤيدي القائد والرئيس الوطني حسني مبارك وبين مؤيدي المجرم الخائن المعزول محمد مرسي، وكيف كان أبناء الرئيس مبارك يؤازرون رئيسهم أمام أكاديمية الشرطة بمنتهي الأخلاق والاحترام والحرص على تسهيل مهمة الأمن في تأمين المكان دون اللجوء الى العنف أو التخريب أو التعدي على رجال الأمن".

محمد أبوالمجد

مؤشرات

خطر فى بيوتنا



محمود الحضرى

ظاهرة خطيرة تتسع منذ سنوات ويتزايد خطرها أكبر فأكبر علينا جميعا في ظل المتغييرات القائمة على الساحة المجتمعية... الظاهرة رغم بساطتها من وجهة نظر البعض والمنتفعين منها، الا أنها تمثل خطرا نُربيه ونرعاه يوميا في كل بيت دون أن ندرَي.

القضية باختصار أننا إفترضنا أن نتبع الطريق الصحيح فرحين بمكسب قريب، فلم ننظر الى المستقبل، وركزنا النظر تحت أقدامنا، دون أن نلتمس المستقبل الخطير الذي نصنعه والمحفوف بقنابل موقوتة.

إختار معظم أولياء الأمور بمجرد وصول الأبناء الى مرحلة الثانوية العامة الإنقطاع عن الدراسة و"خلع" الرداء الدراسي التعليمي النظامي، والإرتكان الى التعليم المنزلي، المدعوم بالدروس الخصوصية في أهم مرحلة تكوينية لأبنائنا، وفي فترة تشكيلهم الوجداني والثقافي.

هذه المرحلة العمرية من أخطر المراحل في عمر أبنائنا وشبابنا، قد يكون هناك نتائج جيدة في درجات الامتحانات النهائية لدى البعض، ولكن لا يساوي هذا شيئا في حياة أبنائنا الذين نتركهم فريسة للإنطواء، ليدخل الجامعة بعدها وبعد عامين أو أكثر من الغياب التعليمي الإختلاطي، يد طيعة مع أصحاب الفكر المتطرف أو ضعاف النفوس، فنهاية الطريق قد يكون سرعة إلتقاطهم من مروجي الفكر المتطرف والمنحرف دينيا، ليتم تشكيلهم وفق هوى ورغبات من يلتقطونهم دون وعي أوإدراك منهم أو من ذويهم.

والبديل الأخر في نهاية الطريق، إلتقاط أبنائنا فريسة لأصدقاء السوء، أو المنحرفين، أو الميل نحو الإنطواء على أنفسهم، وفي الحالتين الامر كارثي، في وجود جيل قد يكون غاب فعليا على تقديم دور في مجتمعه، بل يحمل الكثير من المخاطر على الوطن والمجتمع والأسرة.

والأخطر في الأمر كله، ان سياسة الإنقطاع خلال المرحلة النهائية من الثانوية العامة، وقبل الإلتحاق بمراحل التعليم الجامعي، أن نترك أولادنا تحت رحمة تعليم فردي، بعيدا عن المحيط التعليم الجماعي النظامي والتنافسي ضمن فصول ومجموعات، ليصبح رهنا إما لتلِقين فكري من معلمين يحملون أفكاراً متطرفة، تصل الى التكفير، أو لتلقين فكري وثقافي عبر الأجواء المفتوحة عبر شبكة الانترنت.

المسؤولية هنا ليست فقط على عاتق الآباء، الذين إستسهلوا الأمر، وتركوا أبنائهم فريسة لمخاطر لا يعلم مداها إلا الله ، بل على وزارة التربية والتعليم، التي تهاونت في ترتيب العملية التعليمية، وتخلت عن دورها في منظومة التعليم، لتتركها في ايدي مافيا الدروس الخصوصية، الذين أقنعوا الطلاب على مدى سنوات بأنه لا فائدة من دور المدرسة، مستفدين من فساد إستشرى في المؤسسات التعليمية.

وتخلى المدرسون عن دورهم في المدراس الثانوية، وإستبدلوها بالدروس المنزلية، و"سانتر المجموعات والدروس الخصوصية"، ليصبح العديد من الطلاب تحت أيديهم، وأيدي المتطرفين، وأصحاب الفكر المنحرف، وتشكيلهم وفق اهوائهم، الا من رحم ربي، وربما يلتقط من ينجوا منهم "شيوخ الزوايا" والتكفيرين، ومدعي العمل الخيري.

القضية وفق تجارب سمعتها خطيرة، وحصادها الآن مُر، وقائم في الجامعات وبين الخريجين، وتحتاج الى "إستفاقة" من وزارة التربية والتعليم، والمؤسسات التعلمية والمدنية والجهات المعنية، حتى لا يزداد "الطين بلة"، وربما الأمر بحاجة سن قوانين تجريمية.

توكل كرمان

أعلنت الناشطة اليمنية توكل كرمان، منح القيمة المالية لجائزة نوبل للسلام التي حصلت عليهاعام 2011 و[illegible]لغ 500 ألف دولار لمؤسسة إنسانية تساعد أسر ضحايا ثورة 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق علي عبد الله صالح وأوضحت توكل كرمان أن المساعدة قدمت لمؤسسة "رعاية جرحى وأهالي الثورة" التي أنشأها قبل شهر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

المشهد
العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من 5 - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

بأوامر من الخارج.. شباب الإخوان يلجأون للعنف فى «الأزهر» لإسقاط الطيب

رئيس اتحاد الطلاب «الإخوانى»: حراك شباب «الأزهر» ثورة لن تتوقف.. ونواجه مؤامرة لتشويه صورتنا

منذ بداية العام الدراسى بجامعة الأزهر وخرجت المظاهرات الحاشدة لتعبير عن رفضهم ما سموه بالإنقلاب العسكري في ٣٠ يونيو الماضى – وذلك على حسب قولهم – الأمر الذي تعاملت معه قوات الأمن بعنف مفرط، وكان من أهم مطالب شباب الجاماعت إقالة كلا من الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر لمشاركته فى الإنقلاب والذى أسموه بشيخ العسكر، والدكتور أسامة العبد رئيس الجامعة لما شهدته المؤسسة من فساد منذ توليه – على حد وصفهم – .

على مدار الثلاثة أسابيع الحالية، شهدت الجامعة وخاصة فرعها الرئيسى الذى يقع بالحى السادس مدينة نصر بالقرب من ميدان رابعة والعباسية، وبعض المؤسسات الحيوية مثل مبنى أمن الدولة، وقسم أول وثانى مدينة نصر، مظاهرات يومية يشارك بها الالاف من الطلاب الذين لم تقتصر هتافاتهم على تأييد الشرعية، وإنما طالت التنديد بأفعال شيخ الأزهر ورئيس الجامعة.

وحسب التقارير فإن تلك التظاهرات مثلت نقلة نوعية في الحراك الرافض لما يحدث فى مصر، وذلك بالنظر إلى ضخامة الأعداد المشاركة فيها، فضلا عن تأثيرها على جامعات أخرى تصاعدت فيها وتيرة التظاهر خصوصا جامعتى حلوان والقاهرة.

ساعد موقع جامعة الأزهر الذى يتوسط بعض المناطق الحيوية كما ذكر سابقا الطلاب المتظاهرين على الخروج باتجاه ميدان رابعة العدوية الذي كان المقر الرئيسي لاعتصام مؤيدى مرسي قبل أن يتدخل الجيش والشرطة لفض الاعتصام بالقوة في منتصف أغسطس الماضي.

قال أحمد البقرى رئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر أن ما يحدث داخل الجامعة حاليا هو موجة ثورية جديدة ضد الانقلاب، مؤكدا أن الطلاب سيواصلون التظاهر ولن يخيفهم ما حدث من اقتحام أمني لحرم لجامعة واعتقال بعضهم.

وفى سابقة تاريخية لم تحدث قامت قوات الأمن باقتحام حرم الجامعة الأربعاء الماضي، على إثر محاصرة الطلاب لمبنى الجامعة واقتحامهم له وتكسير بعض الممتلكات به .

قال أحد طلاب شاهد عيان أن الأمن الإداري بالجامعة قبض على ٥ طلاب من المتظاهرين واحتجزهم، ثم قام أفراد من الأمن باستفزاز الطلاب من خلال إلقاء أوانى الزرع عليهم ورشهم بخراطيم المياه وفتح طفايات الحريق عليهم.

وأضاف شاهد العيان: أثناء تظاهرنا وعند اقترابنا من باب المبنى وجدناه مفتوحا على غير العادة ولا يوجد به أحد من الإداريين أو العاملين ثم تفاجئنا بإطلاق أعيرة خرطوش من فوق المبنى وقيام بعض الأشخاص بتحطيم بعض المحتويات وإلقائها علينا .

فيما رفض اتحاد طلاب الجامعة الدعوات التي تطالب بعودة الحرس الجامعي، وأشار عبد الله عبد المطلب، المتحدث الرسمي باسم الاتحاد، إلى أن تلك الدعوات كانت متوقعة، خصوصًا بعد إيهام الرأي العام بأن هناك ضرورة لذلك.

ووصف عبد المطلب أحداث اقتحام الجامعة بـ «المؤامرة المدبرة» للوصول إلى النتيجة الحالية وهي إيجاد مبرر لقمع المتظاهرين والمطالبة بعودة الحرس من جديد، على حد قوله، لافتا إلى أن مظاهرات الأزهر على مدى الأيام الماضية كانت سلمية بلا شغب أو عنف، وكيف بها أن تتحول فجأة إلى كل هذا العنف والتخريب إلا إذا كانت هناك مؤامرة حقيقية تستهدف الإساءة وتشويه صورة المتظاهرين.

أما رئيس جامعة الأزهر الدكتور أسامة العبد فأكد أنه استعان بقوات الشرطة لحفظ الأمن بالجامعة والتغلب على الفوضى التي أثارها اطلاب، مضيفا أن قوات الشرطة دخلت الجامعة بإذن من النيابة العامة بعد استغاثته بهم.

وبحسب روايات شهود عيان من طلاب جامعة الأزهر الذين حضروا واقعة اقتحام المبنى الإداري للجامعة فإن الحادث مدبر من قبل قوات الأمن الإدارى بالتواطؤ مع قوات وزارة الداخلية حيث تم استدراج الطلاب لدخول المبنى في الوقت الذي قام فيه بعض الأشخاص لا ينتمون للجامعة بتحطيم بعض المحتويات التي يضمها المبنى الإداري.

قال محمود صلاح – منسق «حركة طلاب ضد الانقلاب» بجامعة الأزهر – إن بعض المندسين وسط المظاهرة قاموا بتحفيز المتظاهرين لإنقاذ الطلاب المحتجزين داخل المبنى ومن ثم دخل الطلاب المبنى الإدارى لكن قوات الأمن كانت في انتظارهم كما كانت كاميرات بعض وسائل الإعلام مستعدة لتصوير ما يحدث.

وأدان اتحاد طلاب جامعة الأزهر الاقتحام بشدة مؤكدا أنه أمر مشين وغير مقبول مهما حاول المتربصون جر طلاب الأزهر إلى العنف والبعد عن السلمية فلا يقبل أن يحيد طلاب الأزهر أو غيرهم عن المسار السلمى قيد أنملة.

وأكد أحمد عادل المتحدث باسم اتحاد طلاب جامعة الأزهر أنه على غير عادة المظاهرات اليومية وعلى غير النسق الذي كانت تتم به تم اختطاف الطلاب الخمسة ليكونوا ذريعة لاقتحام المبنى من قبل الطلاب المتظاهرين الذين لم يعتادوا على ذلك خلال المظاهرات المستمرة على مدى ثلاثة أسابيع حتى تقوم وسائل الإعلام التابعة للنظام الحالى بتصوير الموقف على أن طلاب الأزهر يستخدمون العنف.

من ناحيته أكد العالم المصري الدكتور أحمد زويل، بأنه لا يليق بأن تتحول الجامعات إلى حالة من الفوضي مشيرا إلى أنه وضع لا يقبله أحد.

وأشار إلى أنه لابد للدولة أن تتخذ موقفا قويا إزاء ما يحدث

التنكيل بالجماعة.. ادعاء أم حقيقة؟!





وأوضح أنه من حق الطالب أن يتظاهر لكن دون تخريب ودون عنف، وأنه لابد من إبعاد السياسة عن التعليم والعلم ولا يمكن لمصر أن تأخذ مكانها على الخريطة العالمية إلا إذا انتبهنا للتعليم.

وأضاف أنه لابد أن يكون لدينا رؤية لوضع التعليم على المستوى الحديث، وأن البحث العلمي منظومة متكاملة يضم أفضل الطلبة ولابد لها أن تخدم المجتمع، كما قال أن المنظومة العلمية في مصر تحتاج إلى تأسيس صحيح نصنعه بأنفسنا ، كما أنها تحتاج إلى الوقت حتى يخرج إنتاجها للنور .

من ناحيته أدان الناشط السياسي مصطفى النجار عضو مجلس الشعب السابق، أحداث العنف والتعدي على مبنى إدارة جامعة الأزهر.

وأضاف أن هذا الاعتداء يعتبر خروجا عن حق التعبير السلمى، ولابد من مواجهته بالقانون وعقاب المتورطين.

فيما أكدت حركة شباب ضد الانقلاب تضامنها مع ما يحدث مع طلاب جامعة الأزهر ومحاولات الدولة لإيقاف الحراك الطلابي والشبابى الهادر بالجامعة العريقة. على حد وصف أعضاء الحركة.

وأكد المتحدث باسم حركة «طلاب ضد الانقلاب»، أحمد غنيم أن ما حدث بجامعة الأزهر يكشف عن الرغبة الملحة لدى السلطة في قمع الحركة الطلابية بعد إعطاء المجلس الأعلى للجامعات الضوء الأخضر لرؤساء الجامعات لاستدعاء الحلول الأمنية بعد فشلهم في إنهاء مظاهرات الطلاب الرافضة للانقلاب، حسب تعبيره.



محمد الغرباوي

خبراء أمنيون: عمليات فض الاعتصامات ومقاومة الإرهاب تجري بمنتهى الحرص على أرواح المعارضين

الجيش حريص على عدم التدخل إلا في الضرورة القصوى ويفسح المجال للشرطة >> «الإخوان» تنظيم إرهابي.. و«الأمن» لم يلجأ للعنف المفرط معهم



نفى عدد من الخبراء الأمنيين استخدام الأجهزة الأمنية القوة المفرطة ضد المتظاهرين المؤيدين للرئيس «المعزول»، موضحين أنهم يتصدون لعنفهم الذي يستخدمونه ضد المواطنين الأبرياء ورجال الأمن، لافتين أن الإخوان وشبابها تستخدم كافة أشكال العنف، ولابد من التصدي لهم بكل حسم وحزم.

وكشفوا أن فض اعتصامي «رابعة» و«النهضة»، واقتحام «كرداسة» و«دلجا»، إضافة إلى مواجهة الإرهاب تمت – وتتم – بمنتهى الحرص على سلامة المتظاهرين والمعارضين والمعتصمين وفعلا يحدث ذلك بأقل قدر ممكن من الخسائر في الأرواح، رغم الظروف الصعبة والضغوط الهائلة التي تمارس ضد الأجهزة الأمنية من مؤيدي الإخوان في الداخل والخارج.

وأضاف الخبراء أنه من الضروري مواجهة العنف، والتصدي لأعمال التخريب خوفًا من استمرارها وتأثيرها على الدراسة في ظل هذه الظروف، خاصة أن الإخوان لديهم عدد كبير من الشباب وأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات، ستقوم باستغلالهم سواء في عمليات إرهابية أو اضطرابات داخلية.

قال اللواء سامح أبو هشيمة، الخبير العسكري، إن المشهد في الشارع الآن ينبئ بوجود محاولات خلق انفلات أمنى، ولكن ما يوجد هو اضطرابات أمنية حاليا، لأن الانفلات يعنى استمرار الفوضى لفترة طويلة، وأن ينتشر في الدولة بأكملها، مضيفًا أن «الإخوان» تريد أن تخلق سوريا جديدة في مصر، وتريد أن توصل رسالة للعالم أن مصر بها انقلاب عسكري.

وأكد أن القوات المسلحة تعلم هذا المخطط جيدا، ولم تتدخل بصورة مباشرة، بل تركت الشعب يعلن رفضه للرئيس المعزول، وأعطت فرصة للأمن المركزى، والشرطة للسيطرة على الموقف.

وعن وضع المدارس والجامعات خلال الفترة الحالية وما تشهده في الفترة الأخيرة، أكد الخبير الاستراتيجي، أنه كان متوقعًا من الإخوان وأنصارها ما نشهده الأن داخل الجامعات لأن لديهم الشباب الذي يساعدهم على ذلك، وسوف يستخدمون الطاقة الموجودة لديهم لإحداث اضطرابات داخل الجامعات.

وبالنسبة لعلاقة الاعمال الارهابية في سيناء بالعمليات بالداخل، قال أبوهشيمه إنه يوجد فارق في العلاقة بينهم، ولكن بينهم هدف مشترك، لأن الارهاب الموجود في سيناء، يأتي من منظمات وجماعات دولية مختلفة، ولديهم أهداف منها إيجاد ذريعة لدخول جهات أجنبية آخرى إلى البلاد، والهدف الثاني، وهو المشترك مع الإخوان هو عودة الرئيس المعزول، كنوع من رد الجميل، لأنه فتح لهم أبواب الدخول للبلاد، بالإضافة إلى أن منهم جماعات تكفيرية وجهادية، تسعى لإقامة خلافة إسلامية.

كما قال اللواء فاروق حمدان مساعد وزير الداخلية الأسبق، الخبير الأمني، أن من يتشدق أو يردد كلامًا لا يدرك معانيه، ويقول أن وزارة الداخلية أو الأجهزة الأمنية تستخدم العنف ضد جماعة الإخوان «الإرهابيين» عليه أن يقيم ذلك بالدليل القاطع ولا يأخذ الأمور على «عواهلها»، مؤكدًا أن الداخلية لا تستخدم القوة المفرطة ضد أي تظاهرات، بل تتحلى بأقصى درجات النفس، وبنتهي من عملها بأقل الخسائر في الطرف الآخر.

وأضاف الخبير الأمني في تصريحاته لـ «المشهد»، أن الداخلية تقوم بتأمين المظاهرات السلمية وحماية المتظاهرين، ولا تستخدم العنف مطلقًا إلا إذا بدأ الطرف الآخر باستخدام العنف ضدها، وما رأيناه من أحداث خير دليل على بداية متظاهري الإخوان والموالين لهم في استخدام العنف ضد الأجهزة الأمنية بمختلف انواعها، وخير دليل على هذا ما حدث أخيرا في جامعة الأزهر، من قيام أنصار الرئيس «المعزول» محمد مرسي بتحطيم المبنى الإداري للجامعة والبوابات، والتعدي على زملائهم، بالإضافة إلى احتجاز رئيس الدكتور أسامة العبد رئيس الجامعة.

وقال مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الأسلوب الذي تعامل به طلاب الإخوان داخل الجامعة، وإرهاب زملائهم ومدرسيهم ومحاولة تعطيل الدراسة، يؤكد أنهم مجموعة من البلطجية والإرهابيين، مؤكدًا أن جماعة الإخوان «الإرهابيين»، تستخدم كافة أشكال العنف ، منها الإرهاب الأسود وهو «المفخخ»، أي التفجير بالسيارات المفخخة، أو الإرهاب الطائر، وهو استخدام الدراجات البخارية، وهي تسير في عمليات القتل، بالإضافة إلى الهجوم الغادر على الأكمنة الأمنية وقتل الأبرياء من جنود وضباط الداخلية.

وتابع الخبر الأمني العالم أصبح قرية صغيرة، وأي حدث يتناوله الإعلام فورًا عبر فضائياته ليتناقل حول العالم، قائلا: إنه قبل القيام بأي عملية من قبل وزارة الداخلية بتقوم بدعوة الاعلاميين والصحفيين ليشاهدوا الحدث وتسجيله ليكونوا خير شاهدين، متسائلا: ماذا تفعل الداخلية مع من يستخدم العنف ضدها وضد الشعب والأحداث الأخيرة خير شاهد على ما يفعلونه. واستطرد الخبير الأمني، أنه في أحداث العتامنة الأخيرة فوجئ عناصر الداخلية، بأنهم أمام عناصر مسلحة، تحتمي في النساء، وتختبئ خلفهم وتقوم بإطلاق الأعيرة النارية على رجال الداخلية، فكان الرد عليهم حتميا، مشيرًا إلى أن هذه العناصر لا يمكن وصفها إلا بالإرهابيين الخونة، والبلطجية القاتلين الذين لا يمكن التسامح معهم. ولفت مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن بعض الوزراء الذين يعتلون المراكز المرموقة ليس لديهم الدراية الكافية في التعامل مع هذه الأساليب التي تستخدمها جماعة الإخوان المسلمين وأنصارها والمتمثل في استخدام العنف والبلطجة، والإرهاب تجاه الأجهزة الأمنية والمواطنين الأبرياء.

رامي إبراهيم

إيقاع مختلف

الفتنة فى السوق فهل نجلس فى بيوتنا؟



السيد حسن

الاقتراب من السلطة يتيح الدفء، والمبالغة فى الاقتراب تسبب الاحتراق، السياسة فتنة من ابتعد عنها فقد دوره الوطنى ومن انغمس فيها فقد مبادئه الأخلاقية والإنسانية، فأين ينبغى أن يقف المثقف الحقيقى، وكيف يمارس دوره الحقيقى؟ كان هذا مضمون السؤال الذى طرحته فى مقال الأسبوع الماضى ، وقد صلت إلىّ هذه الرؤى القيمة:

عندما يتمتع المثقف بقدر من الإنسانية والمصداقية لابد أن يجله الجميع حتى لو اختلفوا معه، قد تلفظه السلطة فيكون نيشانا على صدره لا عقاباً. (أمانى قاسم – إعلامية)

الفرصة سانحة لمعرفة المثقفين الحقيقيين محبى الوطن والخائفين على مصلحته وهؤلاء هم من يبدون رأيهم الآن بصراحة، أما المحايدون فهؤلاء هم المذبذبون والذين ينتظرون رؤية الفريق الكسبان للانضمام إليه، وللأسف هم كثر. (نبيلة إبراهيم- جامعة طنطا)

عندما ينجو المثقف صاحب الضمير الإنسانى الحى بنفسه عن قضايا المجتمع فمن يناقشها ؟!!! وعندما يصمت فمن يتحدث ؟!!!كل من يقترب من الحاكم لا بد وأن يدور فى فلكه، وهذا لا يناسب المثقف المبدع صاحب الرؤية والفكر الحر ، لذلك فالاقتراب من السلطة يحرقه إما أمام نفسه أو أمام مريديه .)عيسى خضر- مدرس أول تاريخ)

المشكلة الحقيقية عندما توظف السلطة والسياسة المثقفين لخدمة وجهة نظرها وإقناع العامة بذلك، وأعتقد أن هذا هو الدور الأهم للكثير من المثقفين على مدى فترات طويلة إلا من عصم الله وهم قلة..... إما أن تكون فى ظل السلطه أو تحترق بنارها. (أسماء مصطفى- دراسات عليا فى التربية الخاصة)

هذا هو حين الوقوف في وجه الجور (الشاعر محمد عباس محفوظ)

دعني أسالك عن مثقفين اختلطوا بالسياسة وأصبحت لهم نظريات ناجحة وناجعة أنقذت شعوبهم ، لن آخذك بعيداً بل لقريب جداً: إلى مانديلا و غاندى، وأخيرا المرزوقى ، و دعنى أسألك عن محمود درويش وأحمد لطفى السيد والمنفلوطى والبارودى والطهطاوى ومحمد عبده وغيرهم، ماذا قدموا للوطن ؟ ومتى؟ولم خلدت أسماؤهم ؟ (حورية عبيدة- صحفية مصرية مغتربة) .

"الفتنة في السوق" والفتنة بمعناها الواسع تعنى الاختبار، فالفتن الأعظم تخرج رجالاً عظاماً وتسقط آخرين، وربما جاز لنا اقتباساً من شيخنا الشعراوي أن نقول: الفتنة جندى من جنود الحق (دكتور ضرغام منهل- أستاذ جامعى)

ينبغي أن يقترب المثقف ، وينخرط ، ويتداخل مع وفي ومن وإلى وعلى السياسة ، فقط يحمل معه منظومة الأخلاق . أخلاق المثقف الحقيقى كما ينبغي أن تكون . فإن أحسَّ في نفسه ميلاً عن قيمه وأخلاقه، آثر السلامة وابتعد عن السياسة ، فيكون ذلك أسلم له ، وللمجتمع والناس أجمعين . (الشاعر محمد فايد عثمان)

فشل الحكومة

قال الدكتور وحيد عبد المجيد القيادى بجبهة الإنقاذ الوطنى، إن رهان الإخوان الآن هو فشل السلطة القائمة وليس عودة مرسى، موضحاً أن تعبير المصالحة غير دقيق، فما هو مطروح من جانب الحكومة هو مبادرة لحماية المسار الديمقراطى. وشدد "عبد المجيد على أننا لا نستطيع بناء نظام ديمقراطى حقيقى يقوم على إقصاء أحد، حيث هناك طرف كان موجوداً فى العملية السياسية ويريد الآن أن يقصى نفسه، وذلك من قراره بعدم المشاركة فى العملية السياسية، وخطابه المعلن بعدم الاعتراف بها .

قالت العرب

في عيني الشوق وفي وداني / ياأهل الله ياأوطاني / ماليش غيركم وطن تاني /
ولاصاحب ولامطرح / وانا بافتح / مشيت صحرا بلاواحة / ونار الشمس لواحة /
تدلوني علي الراحة / أقول ان الشقا أملح

بافتح لكم قلبي

المشهد
العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من 5. - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

التنكيل بالجماعة.. ادعاء أم حقيقة؟!







بدا واضحًا بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، من سدة الحكم، أن مصر تمر بمنحنى خطير في تاريخها حيث تواجه أزمة طاحنة تعصف بجميع الثوابت والمسلمات، فمن كان بالأمس حليفك لم يعد اليوم كذلك، ليس للاختلاف الفكري، ولكن لعدد من توابع الأمور التي يخشى البعض أن تطبق عليه في المستقبل، فما بين ليلة وضحاها أصبح المنددون بعنف الداخلية تجاه المظاهرات السلمية، هم ذاتهم من يدفعون بالعجلة لسحق من يخالفهم في الرأى.

القبض على السيدات.. اعتقال المتظاهرين وحبسهم.. سوء المعاملة فى السجون.. «المكارثية الإعلامية»

«الإخوان» فى قبضة الدولة البوليسية

ما نراه اليوم من عودة لمظاهر التخريب والاقتتال، ومقابلة العنف بأشد منه يدفع للتساؤل حول ما إذا كان ذلك يمثل عودة للدولة البوليسية، وأن الإخوان سقطوا في قبضتها ويتعرضون للتعذيب والتنكيل والانتقام والإقصاء ؟! هذا ما تجيب عنه السطور التالية.

أعادت مشاهد العنف التي مارستها قوات الأمن خلال مواجهتها التظاهرات التي نظمتها جماعة الإخوان، إلى الأذهان الممارسة التي أسّسها الرئيس جمال عبدالناصر في أوائل ستينات القرن المنصرم وحافظ عليها جميع من جاءوا بعده، لا بل إن السلطات الموقتة حاليّاً لم تحاول حتى القيام بما يشبه الإصلاح أو إشراك الآخرين، ولعل هذا يوحي بأن قيادة وزارة الداخلية لم تتخلّ عن أي جزء من عقليتهما السلطوية أو ثقافتهما القسرية التي لا تثق بالمدنيين، وتمارس ضدهم أساليب التنكيل، لا سيّما في ضوء ضعف الأحزاب السياسية التي تدعم الحكومة الموقتة.

حيث تواجه الاجهزة الامنية التظاهرات التي تنظمها جماعة الإخوان بشكل مستمر بأساليب قمعية عنيفة تأخذ منحي جديدا المفترض أنه اختفى بعد قيام ثورة ٢٥ يناير، حيث تستخدم قوات الامن الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيلة للدموع وأعيرة الخرطوش والمطاطي، تجاه المسيرات التي تحاول إختراق الحاجز الامني الذي تضعه قوات الامن تحسبًا لتجمع المظاهرات مرة أخرى بأماكن الاعتصام الذي احدث جدلاً واسعا بعد فضه في كل من ميداني رابعة والنهضة.

اعتقالات تعسفية

وبالنظر إلى حملة الاعتقالات التي شنتها الاجهزة الأمنية ضد جماعة الإخوان، نرى انه تم اعتقال أكثر من ٢٠٠٠ شخص من أنصار مرسي والاعتداء على أعداد كبيرة منهم، كما تقبع قيادات حزب الحرية والعدالة بأكملها في السجن بانتظار محاكمتها مع الرئيس السابق.

حظر الأحزاب الدينية

وتتم على هامش إعادة كتابة دستور البلاد مناقشة بند إضافي للفقرة السادسة يتضمن حظراً للأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية، مما سيعني حرمان الإخوان دستورياً من تكوين إطار سياسي لهم.

أما حرية الرأي والصحافة، فهي تعاني أيضاً من قيود كبيرة؛ إذ تم إقصاء وسائل الإعلام القريبة من الإخوان، كما تم إغلاق محطات التلفزيون التابعة للإخوان والسلفيين، ناهيك عن الاحكام القضائية التي قضت بحظر جماعة الإخوان.

وفي هذا الصدد، أعلنت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان توثيق حالات تنكيل بقيادات وأعضاء جماعة الإخوان بالسجون بحجج بالية.

وفي المقابل أكد حافظ أبو سعدة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن أغلب القيادات الإخوانية الموجودة بمنطقة سجون طرة رفضوا زيارة وفد المجلس القومي لحقوق الإنسان، كاشفاً أن الوفد التقى عددًا من قيادات جماعة الإخوان داخل محبسهم بسجن المزرعة وملحق المزرعة، مؤكدًا أن سجناء الجماعة لم يكن لديهم أى شكاوى تتعلق بالمعاملة أو النظافة، وأن كل الشكاوى كانت سياسية، وأن أغلب شكاوى قيادات الإخوان هي أن الزمن المخصص للتريض والزيارات غير كاف.

وكشف قاسم عبدالكريم، محامى خيرت الشاطر، أن قيادات الإخوان يعاملون بطريقة لائقة داخل السجون وأن معاناتهم تقتصر على مشاكل الحبس الانفرادي الذي قد يصل إلى ٢٢ ساعة، خاصة قبل أيام عيد الأضحى.

وأوضح المحامي أن قيادات الإخوان المتواجدة داخل السجون تعاني من حالة نفسية سيئة و حزن شديد، ما يجعلهم عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة؛ نظراً لكبر السن. وقال محامي الشاطر أن الزيارات تتم كل ١٥ يوما، وفى وجود عناصر من قوات الشرطة، باستثناء الزيارة المقررة خلال العيد.

مكارثية إعلامية

وتتهم جماعة الإخوان القيادات الامنية بوزارة الداخلية باستخدام أساليب عديدة للانتقام، حيث لم تتوقف الحملة الأمنية لاعتقال قيادات وكوادر الإخوان في مختلف المحافظات منذ الإطاحة بمرسي في ٣ يوليو، وكان آخرها القبض على نائب رئيس حزب الحرية والعدالة والقيادي بالجماعة عصام العريان. وفور اعتقال العريان احتفت وسائل الإعلام الحكومية والخاصة، بالخبر، معتبرة أن أجهزة الأمن وجهت ضربة موجعة للإخوان قبل ساعات من محاكمة الرئيس المعزول، معتبرين القبض عليه بداية النهاية للمظاهرات الطلابية بجامعة الأزهر، وهذا يمثل حالة المكارثية الإعلامية التي تمارسها اجهزة الإعلام المصرية ضد صورة جماعة الإخوان.

عائشة الشاطر: اعتقال النساء مأساة

ومن جانبها، اعتبرت عائشة كريمة المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان والمعتقل منذ عزل مرسي، القبض على قيادات الإخوان، أمرا طبيعيا في ظل ما أسمته الهجمة الشرسة، ضد كل أفراد جماعة الإخوان وعلى رأسهم القيادات للتنكيل بهم، مشيرة إلى أن جميع الاعتقالات تمت بدون أي مقاومة في الوقت الذي يتهمون فيه بالتحريض على العنف والإرهاب. وأضافت أن عملية الاعتقال تعتبر مأساة في حد ذاتها، لأنها تقوم على الإهانة وامتهان الكرامة، حيث تقوم قوات الأمن بكسر باب المنزل واقتحامه دون إذن، وحتى دون السماح للنساء بارتداء الحجاب، ووضع السلاح في وجوه الأطفال وهم نيام، وكذلك توجيه الشتائم والألفاظ النابية لجميع أفراد الأسرة.. حسبما ذكرت.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على٣١ سيدة، وأصابت ٦٠ فتاة أخرى خلال مشاركتهن في مظاهرات تأييد المعزول بمنطقة سيدي بشر بالأسكندرية.

ونشرت المواقع الإخوانية والمؤيدة لهم صورا اتهموا – من خلالها – رجال الأمن بالتعامل الوحشي أثناء إلقاء القبض على السيدات، من كشفٍ لنقابهن وجذب حجابهن، وضربهن بشكل مبرح حتى وضعهن في سيارات "البوكس".

وقرّرت نيابة شرق الإسكندرية حبس المتظاهرات ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهم التجمهر وقطع الطريق ومحاولة الاعتداء على الممتلكات والانتماء لجماعة محظورة وتوزيع منشورات.

اتهامات بقتل المعتقلين

وحول الأوضاع في السجون قالت جماعة الإخوان، في بيان لها، إن "ما يحدث في السجون لأبنائنا الأحرار يفوق في بشاعته أهوال التتار والصليبيين والنازيين، فهل هذا هو الحنو الذي كان يبشر به السيسي المصريين"؟!

وأصدرت "الإخوان" بيانا عبر صفحتها على "فيس بوك"، للتعليق على "جريمة قتل المعتقلين تحت التعذيب"، حسب قولها، وأضافت: "بالأمس أصدرنا بيانا ندين فيه قتل ٣٧ مواطنا مصريا كانوا معتقلين لدى وزارة داخلية الانقلاب، ظنا منا أنهم اختنقوا بالغاز كما ادعى الانقلابيون، ورغم أن قتلهم بالغاز جريمة لا تغتفر، إلا أن الحقيقة البشعة ظهرت اليوم عندما ذهب الأهالى لتسلم الجثث من المشرحة".

وتابعت: "تبين أنهم جميعا قتلوا تحت تعذيب وحشي ظهرت آثاره حروقا وقدوحا وتمزقا بالأجساد، إضافة إلى طلقات نارية، وقد رأينا صورهم على شاشات التليفزيون".

أحمد ناجى

خبراء: «الأمن» يحكم قبضته و«الإخوان» أضعف من استغلال الحدث

مع التغيير المذهل في استراتيجية سياسات جماعة الإخوان المسلمين، في خضم ما تواجهه الجماعة في مصرٍ من ضغوط لانهاء أسطورتها، تجد العجوز نفسها أما خياراً صعباً، لكنه حاسم، حول طبيعة الدور الذي ستحاول أن تلعبه في مستقبل مصر السياسي، خاصة بعد ترنح التنظيم بعد سقوط أول رئيس له من سدة الحكم في ٣ يوليو الماضي، والتطورات التي شهدتها البلاد من فض اعتصامات تلك الجماعة والتعامل الخشن من قبل قوات الأمن، وما تلته من فض تظاهرات وفشل تحقيق أهدافها مروراً بالاعتقالات التي مورست ضد قياداتها، ولم شمل الجماعة خلف أسوار السجون، وصولاً لمحاكمة رئيسها التي ستسقط هيبة الرئيس المحتجز من قبل القوات المسلحة بعد قرارات الفريق أول عبد الفتاح السيسي الأخيرة بالأطاحة بمرسي بعد تظاهرات شعبية واسعة النطاق شهدتها البلاد في حقبة حكم مرسي، حيث دفعت الاحتجاجات الشعبية الواسعة ضد إخفاقات الحكم الخطيرة للحكومة التي كان يقودها الرئيس آنذاك محمد مرسي، الجيش المصري إلى اسقاط مرسي وتعيين حكومة مؤقتة. ومنذ ذلك الحين، أردت السلطات الجديدة أكثر من ١٠٠٠ من عناصر الإخوان، ووجهت تهماً جنائية ضد مرسي، وسجنت معظم من تبقى من القيادات البارزة للجماعة.

استمرار الضغط

وفي هذا الصدد يؤكد معتز عبدالفتاح الباحث السياسي واستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أنه على الرغم من كون جماعة الإخوان تخضع إلى حصارٍ سياسي خطير، الا أنها لا تزال تمثّل طرفاً فاعلا كبيراً في مصر، وذلك لاستمرار فعالياتها للضغط على القرار السياسي في المستقبل وحتي تضمن لنفسها موضع قد في مستقبل مصر، وسيكون للدور الذي تقرّر الجماعة أن تلعبه تأثير كبيرٍ على المسار السياسي الجديد في مصر والذي لايزال ملتبساً إلى حدّ كبير، خاصة بعد محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، رغم أن جماعة الإخوان متردّدة في الاعتراف بالهزيمة.

وأكد عبدالفتاح إلى ان تنظيم الجماعة لسلسلة من الاحتجاجات التي تهدف إلى إعادة الحكومة السابقة، يأتي في سياق محاولتها تحفيز أنصار قاعدتها الشعبية من خلال رسائل التحدّي، في الوقت الذي كانت تطلق فيه رسائل أكثر تصالحية إلى المجتمع الدولي. ولذا لايزال من الصعب التنبؤ باستراتيجية جماعة الإخوان في المستقبل لا قبل محاكمة مرسي ولا بعدها، خاصة وأنه تم اعتقال أبرز قادة التنظيم، وهو ماجعل جماعة الإخوان مشلولة ومتردّدة. وسيكون حدوث تحوُّل إيجابي عميق في الجماعة، والذي ينطوي على تغييرات في الإيديولوجية والتكتيكات والأهداف، ضرورياً كي تصبح لاعباً كاملاً في ترسيخ نظام سياسي مصري ديموقراطي حقيقي لايزال الكثير من المصريين يأملون في الوصول إليه.

ومع ذلك، يري عبدالفتاح أن حدوث مثل هذا التحوّل مستبعد في ضوء الوضع الراهن. بدلاً من ذلك، ثمّة ثلاثة سيناريوهات بديلة تطرح نفسها: تسوية الخلافات والإدماج، أو العودة إلى العنف المستدام واسع النطاق، أو استمرار الاحتجاجات ومحاولة نزع شرعية النظام. وقد أدّت الحماقات التي ارتكبتها الحكومة الانتقالية إلى تعكير الأجواء وساعدت جماعة الإخوان عن غير قصد، حتى في الوقت الذي كانت فيه أجهزة الأمن التابعة للدولة تعاقبها بشدّة.

ويواجه مرسي تهم الاشتراك في القبض على المحتجزين خلال أحداث الاتحادية، وتعذيبهم، واستعراض القوة، وترويع المواطنين، والشروع في القتل والمتهم فيه أيضا كل من محمد البلتاجي، القيادي في جماعة الإخوان، وعصام العريان، نائب رئيس حزب "الحرية والعدالة"، والداعية الإسلامي الشيخ وجدي غنيم.

وتتهمهم النيابة بالاشتراك بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة مع المتهمين أسعد الشيحة، نائب رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وأحمد محمد محمد عبد العاطي، مدير مكتب رئيس الجمهورية، وأيمن عبد الرؤوف هدهد، مستشار رئيس الجمهورية، وجمال صابر محمد، المحامي، و٧ متهمين آخرين، بتهمة قتل ٣ متظاهرين عمدا، والقبض على ٦٠ آخرين، واحتجازهم داخل مقر الاتحادية وتعذيبهم. كانت محكمة استئناف القاهرة حددت جلسة ٤ نوفمبر لنظر أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وآخرين من قيادات جماعة الإخوان المحظورة في أحداث الاتحادية الأولى، وذلك أمام الدائرة ٢٣ بمحكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار أحمد صبري.

الأمن يحكم قبضته ومن الناحية الامنية، أكد الخبراء الأمنيين أن سيناريوهات توابع محاكمة مرسي مفتوحة ومن المتوقع أن يحدث أي شئ يوم ٤ نوفمبر وهى أولى محاكمات الرئيس المعزول محمد مرسى، حيث أكد اللواء محمود قطرى الخبير الأمني، أن التنسيق بين الجيش والشرطة في تامين المحاكمة حتي يمر اليوم دون خسائر، سيدحض أي تحركات من قبل جماعة الإخوان في تظاهراتهم، التي من شأنها أن تحدث بلبلة في الشارع المصري، من الممكن ان يؤثر على طبيعة التعامل من الجماعة سياسًا في المستقبل.

وأضاف قطرى، إن هناك خطة تم وضعها من قبل السلطات الأمنية لتأمين المحاكمة وذلك سيتم من خلال التنسيق بين الجيش والشرطة لافتا، أن محاولة الإخوان لتشتيت قوه الشرطة لا يمكن أن يحدث، وذلك لأن عدد الشرطة بكافة طبقاتها يفوق توقعاتهم ولا يمكن إشغالهم عن أى أحداث، مؤكدًا أن خطورة محاكمة مرسى تفوق كثيراً خطورة محاكمة مبارك وذلك لأن مرسى له عدد كبير من المؤيدين يقفوا بجواره ويريدون منع المحاكمة أما مبارك فكان له عدد قليل من المؤيدين ولن يستطيعوا أن يقوموا بأى تصعيدات أو فعاليات.

ومن جانبه قال اللواء جمال أبو ذكرى الخبير الأمني، أن تظاهرات الإخوان يوم محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسى ستكون بلا خسائر باعتبارها ستكون طبيعية مثل بقية تظاهرتهم منذ عزله، ولن تؤثر على وضعية الجماعة وسياستها مستقبليًا، وذلك لأن الداخلية ستقوم بخطة أمنية مكثفة بالقرب من مكان المحاكمة ووضع كردون أمن و ستقوم بالتعامل مع كل من يقترب من المحكمة.

وأضاف أبو ذكرى أن الإخوان لن يستطيعوا أن يقوموا بتعطيل حركة الدولة وقطع الطرق والمترو، وذلك لأن الجزء الأكبر من الشعب المصرى يقف ضدهم، ويدعم الشرطة والجيش فى مكافحة الإخوان، وأن الجماعة لا تستطيع القيام بأى فعاليات شديدة فىِ الفترة الحالية، وإذا كانت تخطط لذلك فإنها لن تعلن أبداً، وذلك يكشف بوضوح ترنح التنظيم وقياداته ومرورهم بالرمق الأخير.

نموذج مُتخيَّل لكنه مستبعد

يقول أحمد عبدالحميد، الباحث السياسي بمركز صناعة الفكر أن سياسات وخطاب وتكتيكات جماعة الإخوان السياسية منذ انتفاضة العام ٢٠١١ التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك آنذاك أثارت تساؤلات خطيرة حول الميول السلطوية للجماعة، وحول الخطر الواضح الذي تمثله هذه الاتجاهات على الهوية الوطنية والوحدة والأمن القومي الحريات والديموقراطية، ولذلك تبدو التغييرات الإيديولوجية والتنظيمية الشاملة ضرورية إذا ما أرادت جماعة الإخوان القيام بدور مثمر في مستقبل الديموقراطية المصرية، خاصة بعد فرض الواقع نفسه عليها بمحاكمة رئيسها البكر أمام القضاء مثله مثل المخلوع المبارك بتم من شانها إصدار أحكام قاسية عليه وعلى قيادات الجماعة، حيث ينبغي لجوء الجماعة إلى مسار ايجابي يمكنها من خوض التجربة مرة اخرس.

معتبرًا أن ذلك يبدأ من اعتراف جماعة الإخوان بسجّلها المزري في الحكم، والذي نفّر الكثيرين في البلاد، حيث يعد نقطة الانطلاق المثالية في عملية التغيير هذه. ومن ثم يمكنها أن تسلّم بالحاجة إلى، والسعي من أجل، الفصل بين السياسة وبين العمل الدعوي، وإعادة الهيكلة التنظيمية والمالية للجماعة، والالتزام الفكري و الإيديولوجي بالإجماع الوطني، إن كان هناك إجماع أصلا، على قيم المواطنة والتعدّدية و المساواة و الحريات وحقوق الإنسان، خاصة مع احتجاز العقول المدبرة خلف القضبان.

ومن شأن وجود مسار تحويلي إيجابي أن يشكّل أفضل سبيل بالنسبة إلى جماعة الإخوان كي تستعيد مكانتها كلاعب سياسي من يمين الوسط، وأيضاً كي تتمتّع بالقدرة على المساهمة في بناء الديموقراطية في مصر، حيث يرى «حافظ أبو سعدة»، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، بيد أن المشكلة تكمن في أن هذا السيناريو المثالي يفترض أن تكون جماعة الإخوان على عكس ما أثبتت أنها تمثله بطريقة مؤلمة. فقد تحوّلت شبكات التضامن و الدعم التي أنشأتها في أجزاء عديدة من المجتمع المصري، والتي تعتمد في الغالب على التعبئة الدينية و الدعوية و الرساميل الثقافية وسياسات الهوية، وتنظيم الإخوان الهرمي المغلق، إلى شبكات متعطّشة للسلطة. وتستفيد هذه الشبكات من الروابط الدينية والاجتماعية لالتماس الدعم الشعبي الأعمى للقيادة في صداماتها مع القوى التي ترى أنها عدوة للإخوان والحركة الإسلامية والهوية مصر الإسلامية.

واضطرت السياسات التي اتبعتها جماعات الإخوان عندما كان مرسي في السلطة إلى التوافق مع طبيعة هذه الشبكات التنظيمية وإيديولوجيتها.

أميرة العنانى

إخوان ماسبيرو



طارق عبد الفتاح

يخطىء من يتصور أن الإخوان أنتهوا هم قابعون فى كل المؤسسات عادوا إلى مربع السكون والتخريب الداخلى البطىء المستتر الهادىء ..فقيادات الصحافة الإخوانية مثلا لم تتغير ..وفى ماسبيرو تمت إقالة القيادات الإخوانية ولكن القواعد مازلت تعمل وتخرب الشاشة وتستجلب الصف الثانى المجهول من الإخوان بدلا من الصف الأل وبدلا من إستضافة الإخوانى الصريح يتم إستضافة الضيف المتعاطف مع الإخوان ..وأذا لم يتوافر يتم تسطيح المادة التحريرية المقدمة ..ويتم التخريب أيضا بإستخدام اللقطات الواسعة البعيدة ويقوم بعض الفنيين بتخريب الصوت ..ويقوم الإهمال والروتين بإكمال التخريب مما يدفع المشاهد لمواصلة الأنصراف عن شاشة التليفزيون المصرى ..ويمكن أخذ قناة النيل الثقافية كمثل واضح لما فعله الإخوان والمتأخونون طوال فترة حكم المعزول ..وكيف يتواصل التخريب الأن بالأساليب السابق ذكرها !ويكون المنتج فى النهاية برامج بلا معادل بصرى أو تقارير مؤكدة أو موثقة للقضية المطروحة للنقاش ..وضيوف باهتين أو متأخونيين ..وديكور متهالك ..ووصوت ضعيف وصورة بائسة وأموال مهدرة بالملايين بلا مرود ثقافى أو أخلاقى أو وطنى أو مالى !

ماسبيرو يدعو للرثاء حقا ! فقد مصداقيته عبر عدة عصور بسبب سيطرة السلطة عليه ولكن بعد ثورة ٢٥ يناير بدت أزهار الأمل تنبت من جديد وبدأ الوطنين والشرفاء والمهنيين بداخله يقاومون عمليات الأخونة ولكن قرر أخرين بسرعة تبديل الأقنعة وأنتقلوا من التطبيل لمبارك إلى العزف للمجلس العسكرى إلى تطبيق الأخونة بأيديهم زمن مرسى وتحولوا إلى ريجيسيرات لمكتب الإرشاد !وحتى بعد سقوط الإخوان مازالت بقاياهم تعمل وتخرب الشاشة وتأخون البرامج ولكن هذه المرة على إستحياء !

أقرب صديق للإخوان هم بقايا قيادات الحزب الوطنى الذين تمترسوا فى كراسيهم عقودا طويلة فتكونت بجوار أكوام ثرواتهم بعض الخبرات الإساسية اللازمة لإدارة العمل الإعلامى والإدارى داخل ماسبيرو !! قيادات ماسبيرو يتقاضون أموالا مبلغ فيها تبدأ ب ١٥ الف جنية ! لم تلغى المناصب الشرفية مثل منصب مستشار (أ) و(ب) التى طلب الجهاز المركزى للمحاسبات من الوزير تحديد مهام عمل من يشغلها !!والتى يصرف لشاغلها سيارات خاصة!

لم تلغى مناصب وهمية مثل نائب رئيس قطاع !والذى لا يعتد بتوقيعه على الأوراق الرسمية ! لم يسد الثغرات التى تمكن المكاتب الفنية من تقاضى أجور دون عمل!بعض مساعدى الإخراج تتجاوز رواتبهم راتب رئيس جامعة القاهرة !

لم تدمج القنوات ذات التوجه المتشابه ترشيدا للإنفاق العام !لم تقلل ساعات الإرسال لتوفير النفقات ! لم تخفض النفقات المبالغ فيها لديكورات بعض البرامج والتى من ضعف تصميمها تتلف فى عدة شهور مما يتطلب بناء ديكورات جديدة !!

لم يفعل الإنتاج الدرامى الذى يدر ذهبا لمصر !لم يفكر فى تفعيل إدارت التسويق ! لم يتم جذب مزيدا من الإعلانات !

لايتوجد معايير واضحة ودقيقة للترقى ولإختيار القيادات ومازالت التقارير الأمنية هى الأهم فى إختيار من يتولى منصبا قياديا بماسبيرو وفى غيره من مؤسسات الدولة .

ثم أننا لا نعرف أين تذهب أموال الإعلانات وتأجير مدينة الإنتاج الإعلامى والقمر الصناعى !! ..لم توضع خطة صريحة لتطوير المنظومة الإعلامية ..وبقى الأمر على ماهو عليه ..يسير ماسبيرو على نفس أجندة مبارك بلا تغيير الإ فى بعض وجوه القيادات !

يصل الأمر بالإهمال حد ترك أستديوهات الثقافية بالمقطم بلا حراسات مسلحة ..وهى إستديوهات يوجد بها موظفى أمن بلا سلاح ..مما يسهل من عملية إقتحامها أو الإعتداء عليها ..خاصة وأن عناصر الإخوان داخل الثقافية موجودون ويمكنهم إستهداف الإستديوهات بسهولة ..ولم يتحرك مسئول لحماية العاملين فى هذه الإستديوهات ..

لدينا قيادات وهمية يتجاوز راتب كل منهم ٢٥ الف جنية بخلاف السيارة والكومبيوتر والمكتب المكيف ولكن ما الذى يقدمه المستشار أو القيادى الإعلامى فى المقابل !..........العدل أساس الملك ...والثورتين لم تصل أمواجهما بعد لماسبيرو !!

خبير إعلامى
hotmail.com@tarekart٦٤

"عزت" و"غزلان"

كشف اللواء محمد نور الدين مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن محمود عزت القائم بأعمال مرشد جماعة الإخوان المحظورة، ومحمود غزلان المتحدث باسمها، متواجدان داخل مصر ويديران الجماعة بشكل سرى، مبرراً ذلك بأنهم لم يظهروا فى أى وسيلة إعلامية، ولم يظهر "عزت" فى أى اجتماع للتنظيم الدولى أو حتى بخطاب من مقر اختبائه بغزة كما يدعى البعض.

المشهد

العدد الثاني والثمانون - السنة الثانية - من 5. - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

اللواء حسام خير الله ليس فقط مرشحا سابقا لرئاسة الجمهورية ، بل أيضا ابن أسرة طويلة العهد بالمجال الأمني ، فأبوه اللواء كمال حامد خير الله ، هو مؤسس الأمن المركزي المصري، ومدير الأمن السابق لمحافظة القاهرة، والمحافظ السابق لأسوان، والنائب السابق لرئيس الوزراء. وجده لوالده الأميرالاى محمد بك حامد خير الله ، كان حكمدار محافظة الجيزة وشغل منصب الحاكم العسكري لبيروت أثناء الحرب العالمية الأولى.

أما هو فقد خدم في القوات المسلحة المصرية حتى منتصف السبعينات، حين تركها ليعمل في جهاز المخابرات العامة، ووصل إلى منصب وكيل أول الجهاز الذي يعادل لقب الفريق في القوات المسلحة ، وتقاعد سنة ٢٠٠٥ ليكون بعدها بسبع سنوات أوّل مرشّح مخابراتي لخوض انتخابات رئاسية حرة في تاريخ مصر.

بدأ الحوار هادئا بالحديث عن الأوضاع الحالية في مصر وكيفية حسمها ، ثم اشتعل بالانتقال إلى مناقشة وضع الإخوان واتهام مرسي بالتخابر وترشيح السيسي للرئاسة ، وتعديل اتفاقات كامب ديفيد ، وهذا نص الحوار:

حسام خير اللّه : مرسى «عميل» والتصالح مع الإخوان «لايجوز»

*** كيف ترى الوضع الحالى فى مصر؟**

– الوضع الحالى للاسف يتسم بالرخاوة وعدم الحسم من جهة الحكومة ، ولابد لعجلة الانتاج والدولة أن تتحرك، حيث أن المستثمر والسائح لايهمه النظام القائم فى الدولة، كل مايهمه الأمن والاستقرار، وبهذه الرخاوة وإنعدام الأمن نشجع الأطراف الفاسدة أن تعبث ضد الدولة.

*** كيف ترى المرحلة الأنتقالية الحالية؟**

– لا يمكن القول أن هذه المرحلة مرحلة إنتقالية ، بل من المفترض أن تكون مرحلة تأسيسية، وللأسف الحكومة الحالية تتصرف كحكومة دائمة ، وهذا ما يفضى إلى الرخاوة الموجودة، فضلا عن تجاهل الشباب فى هذه المرحلة .

*** ماهى الأليات التى تساعد على تحريك عجله الإنتاج؟**

– هناك حالة من الفقر المتزايد وغلاء ملحوظ فى الأسعار، وتحاول الحكومه جاهدة أن تخفض الأسعار بالإجبار، وأعتقد أن الحل ليس فى خفض الأسعار لأنه سيتم التحايل عليه والإلتفاف بطرق أخرى لتحقيق المكاسب بطرق ملتوية ، لذلك يجب تحريك أليات السوق التى سوف تفرض نفسها ، لأن السوق عرض وطلب، كما ،يمكن القول بأن الحكومة لاتستطيع ان تقوم بكل شىء لتحريك عجلة الإنتاج لذلك لابد من وجود قرارات تشجيعية من قبل الحكومة، وذلك بإعطاء مزايا للقطاع الخاص كتحريك السوق العقارى وتأجيل الضريبة الخاصة به وتشجيع الصناعة، وذلك عن طريق تخفيف الضرائب المفروضه عليها للتحرك ولإستيعاب الشباب



*** تحدث الكثيرون عن صفقه ما تمت بين المجلس العسكرى السابق وجماعة الإخوان ، فهل لهذا الحديث من صحة؟**

– قد يكون المجلس العسكرى أخطأ فى البداية ولم يحسم الأمور بشكل جيد، لكن هناك فارق كبير بين وضع المجلس العسكرى سنه ٢٠١٢ والوقت الحالي حيث أن الشعب في ذلك الوقت أراد أن يخوض تجربة حكم الإخوان ،أما الآن فإن الشعب يثنى على الجيش .

*** ما هو تفسيرك لأحداث سيناء الآن، وهل هناك علاقة حقيقية لحماس وتركيا بما يحدث؟**

– مؤكد طبعا ، فقد فتح الباب فى سيناء لتستوعب عناصر إرهابية من كل الأجناس في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي ، ويذكر انه تم مصادرة حوالي ٨٠٤ بندقيه خرطوش تركية الصنع ، فضلا عن الفرق التى تُتدرب فى قطاع غزة وبعدها تدخل سيناء ، وهذا ما يفسر موقف تركيا من مصر بعد عزل مرسى.

هناك رغبة شعبية جارفة فى ترشيح السيسى .. «ومن يستطيع الوقوف ضد إرادة الشعب»؟؟

عناصر من حماس والشيشان تشارك فى التفجيرات وسيناء كانت مأوى للإرهابيين



تصوير: وحيد النقيب

محررة المشهد خلال الحوار حسام خير اللّه

*** ماهو رايك فى كامب ديفيد ؟**

– لابد ان تتعدل تركنا الارض واخذنا ورقة اتفاقية، ولابد ان نعرف ان حلم اسرائيل ممتد الى ابعد مدى ليس إلى سيناء فقط

واريد التذكير ان روسيا لم تساند مصر في حرب ٧٣ ولكن يوغسلافيا امدت مصر بالسلاح وقتها، وفى تلك الاثناء استعادت اسرائيل قواها من جديد بعد مساعدة امريكا لها، لذلك اراد السادات ان ينهى الحرب وذلك بالاحتفاظ بما حققناه من نصر وعقد اتفاقيه للسلام ، لأنه كان لابد ان تتوقف الحرب وقتها عند هذا الحد .

*** برايك هل يجب تعديل إتفاقية السلام كلها أم ببنود خاصة من أجل إعاده السيطره على سيناء؟**

– لابد ان يكون هناك تعديل فى بعض النصوص خاصة فى منطقه" ب" حيث جبل المغاره عليها قيود كثيره فى الطيران ولا يوجد هليكوبتر مسلح ولا مدرعات ولا دبابات ،،يوجد فقط عربات جيب وانتشار فقط ٤٠٠٠ جندى كحرس حدود وإذا طلبنا تعديلا لابد الرجوع الى فقره ٤ من الماده ٤ التى تقضى بضروره جلوس الطرفين وتحتم تقديم طلب فى خلال ٣ اشهر ولابد أن يوافق الطرف الثانى (اسرائيل) على طلب الجلوس واذا لم توافق يضطر الطرف الاول مصر إلى اللجوء للجنة التوفيق ولجنة التحكيم ومؤكد ان اللجنة ستنحازالى اسرائيل بحجة ان الحدود امنة منذ ٣٠ عاما وأن ما حدث من مشاكل هى مسؤولية الطرف الأول (مصر)

*** ماهى حقيقة تهمه التخابر التى اتهم بها مرسى؟**

– هناك تهم بالتخابر مع امريكا وحماس وتركيا

× هل كانت هناك بنود سرية فى الدستور لا يطلع عليه العامة؟

أرى أن الأمر اختلط فى البند الخاص بموضوع محور قناة السويس حيث يكون للرئيس الحق فى أن تمتد حدود المحور إلى ما شاء ويوسع الحدود الشرقيه.

*** هل ستتمكن الشرطة بالفعل من اعادة السيطرة على الشارع مرة اخرى، ام انها ستحتاج الى فترة طويلة؟**

– بالطبع ستحتاج فترة طويلة، على الأقل لإعادة التأهيل مرة اخرى

*** هل توجد عناصر خارجية ضمن المجموعات التى تقوم بعمليات التفجير؟**

– مؤكد أن هناك عناصر من حماس وقيل من الشيشان.

*** ما هو شكل العلاقه التى ربطت بين الرئيس المعزول وتركيا خلال العام المنصرم؟**

– توجد (تهم) عمالة وتنظيم مع تركيا،حيث ان اول زيارة له كانت لأنقرة، وقام بعمل اتفاقية معها تقضى بان تكون مصر هى البوابة للصادرات التركية فى افريقيا، وبذلك يريد ان يُدخل تركيا للسوق المفترض ان يكون لمصر مستقبلا.

*** هل انت مع حظر جماعة الاخوان ومنعها من ممارسة اى نشاط سياسى، وكم هى الفترة التى يمكن ان تعود بعدها لممارسة هذا الدور ؟**

– حظر الجماعة شىء طبيعى ومنتظر،وإن عدتم عدنا ، إلا من آمن وعمل عملا صالحا، وأنا أتعجب ممن يتحدث عن المصالحة، ولا اوافق عليها مطلقا، فمن يقوم بأعمال تخريبية وعرقله للشارع لا يجوز ان نتصالح معه ، والوضع الحالى جعل هناك ليس فقط حالة مناوئه للاخوان بل حاله من الكراهية لهم .

*** ما هى العقوبة التى يمكن ان يحكم بها على مرسى في قضية التخابر؟**

– السجن وحتى الإعدام حيث ان التخابر عقوبته الإعدام ، يتوقف الأمر على الأوراق والأدلة المقدمة.

*** هل كانت أمريكا تخطط لمشروع الشرق الأوسط الجديد بالفعل مع الإخوان؟**

– كشفت التحقيقات التى نُشرت بالخارج أنه كانت هناك اتفاقات بين أمريكا والإخوان، ومساعدات عينية بقيمه ٨ مليون دولار تعطى للجماعة.

*** ما تعليقك على براءة الرئيس المعزول مبارك التى اثارت استياء الكثيرين؟**

– لا تعليق على حكم القضاء، حكم البراءة يكون نتيجة عدم صحة مانُسب اليه او مهارة الدفاع او عدم توفر الأدلة التي تثبت صحة ما نُسب إليه من تهم ، وما نُسب له من تهم مثل قتل المتظاهرين كشف ان حماس كانت تقتل المتظاهرين بالإتفاق مع الاخوان !!

*** هل انت مع ترشح السيسى للرئاسة؟**

– هو مطلب شعبى و من ذا الذي يستطيع ان يقف امام اراده الشعب؟ هى رغبة جارفة ان يكون وزير الدفاع رئيسا للجمهورية، وهذا الأمر له حسابات داخلية وايضا خارجيه ، وبحكم انه من العسكر فهو متفهم للاخطار والظروف الصعبة التى تمر بها البلاد، ولكن سيخضع للاحكام المدنية.

*** كيف ترى خارطه الطريق فى مصر وما تعليقك عليها؟**

– علينا ان نلتزم بها حرفيا ولا تعديل عليها

*** ما هو رأيك فى كل من جمال عبد الناصر والسادات ومبارك؟**

اقدر لعبد الناصر قيامه بالثورة فى سن صغيرة، ودفع الصناعة مما جذب الناس للعمل . السادات ابرز ما فيه دهاؤه ، فقد استفاد من طول مدة قربه من السلطة ومن فارق السن بينه وبين عبد الناصر حيث انه كان فى الخمسينات وقت حكمه ونظرته بعيده وتوقع انهيار الاتحاد السوفيتى ولذلك اخذ جانب امريكا

محمد نجيب كان رجلا طيبا والاخوان ارادوا ان يستحوذوا عليه، لذلك أبعده عبد الناصر عن الحكم.

*** بعض السوريين يرون ان عبد الناصر ديكتاتور ، ما صحه ذلك ؟**

– السوريون والعالم العربى اجمع يعشقون عبد الناصر .لان الشعوب دائما ترى سلبيات رئيسها اما الدول الاخرى فترى إيجابياته الشأن السورى

*** كيف ترى الوضع السورى حاليا، ومدى تأثيره على مصر والشرق الاوسط؟**

– بشار يعتبر نفسه امام مؤامرة ويقاومها ، حيث قام الإخوان فى البدايه بتوفير سلاح من تركيا وقاموا بضرب الجيش والشعب حتى يُحدثوا قلقا بينهم ، والغرب لديه قلق مما بعد بشار؟ يخشون ان ياتى شخص من حزب الله او من الإخوان او تهيمن ايران على سوريا وهم لا يثقون فى المعارضة ولا الجيش الحر، ولو توفر لهم البديل ليحل محله لن يتمسكوا به ، وأرى ان الافضل ان تظل سوريا صامدة ككيان دوله ببشار او غيره افضل من ان نتقسم الى دويلات.

كما أن جبهة النصرة خدمت بشار بغبائها وانا غير راض عن أداء الجيش الحر ولا جبهة النصرة، واستطاع الروس ان يحافظوا على مصالحهم فى سوريا وفوتوا فرصه الضربة على الامريكان ، وارى ان ما يحدث فى سوريا هو إقتتال وحرب اهلية وللأسف الخاسر هو الشعب وانصح كل الفئات المتحاربة ان تتعقل وتتحد حتى لا يتكرر ماحدث فى العراق حيث انقسمت الدولة ولم يعد لديها جيش

*** ما هو الدور الذى تلعبه روسيا حاليا فى المنطقة؟**

– موضع القدم الوحيد لروسيا في المنطقة هى سوريا، حيث ان لديها قاعدة فى طرطوس، ودائما السياسة تصب فى هدف إقتصادى وهناك رغبة روسية ملحة فى السيطره على حقل غاز سوريا المتواجد فى البحر.

*** هل سيتكرر سيناريو العراق مرة اخرى فى سوريا؟**

– الوضع مختلف عماحدث فى العراق ، فالقوة الامريكيه كانت مهيمنة على الارض العراقية ، فحلّت الجيش وقسمت الدولة، لكن سوريا مازالت قائمه وتدعمها روسيا بالسلاح

*** ما هى حقيقة التضارب الروسى الامريكى في المنطقة هل هما متفقتان ام مختلفتان؟**

– متفقتان ولديهم خطة مسبقة ومهيمنتان على السلاح والقوات والكيماوى وتجمعهما المصالح ، حيث ان مصلحة روسيا ان لا تخسر سوريه وامريكا لا تريد ان تنهك اقتصادها اكثر.

*** هل تخدع امريكا وروسيا العالم بمناوشاتهما الدبلوماسية ؟ وما حقيقة الضربة الامريكية؟**

– تجمعهما المصالح ولا توجد ضربة امريكية ، بل مجرد وسيلة لممارسة الضغط من جانب القوى العسكرية، وان حدثت ضربة ، فهى مُعد لها مسبقا عبر قصف بعض المراكز العسكريه وبعض قواعد الصواريخ .وقد قالت ايران من قبل ان امريكا دولة كبرى وليست عظمى

*** من هو المتهم الحقيقى فى مجزرة الكيماوى .. الأسد ام المعارضة كما ادعت المتحدثة الإعلامية بثينة شعبان ؟**

المعارضه هى من قامت بمجزرة الكيماوى ، فليس من المنطق ان تكون لجنة التفتيش موجودة ويقوم الاسد بالمجزرة، والدليل ان المعارضه فى مؤتمر اسطنبول سلمت ورقه بها ٥٠ هدفا لتقوم امريكا بضربها، لان المعارضة هى المستفيدة من ضرب الاسد

حوار ـ لبنى الخولى

حتى أراك

كلمة مبارك الستر والغطا



د. نادية النشار

هل لديك أعراض اخرى ؟؟ غير تلك التي تظهر على عامة الناس ،،؟؟

هل من امراض اخرى تخصك دون غيرك لا علاج لها من اثار مهنتك ،،،،نصيبك ،، قسمتك ،، قدرك ،، دراستك ،،وظيفتك ،،

اعرف طبيبة أسنان تحكي لي عن تجاربها الصائبة في الحكم على الناس من أسنانهم ،، والمدرس الذي يختم كلامه دائماً بكلمة فهمت ؟؟!! والمحاسب الذي يسأل عن الميزانية والأسعار والحسابات في جلسات الاصدقاء والأسرة ،، والكوافيرة التي تعطيك نصائح مجانية في لون شعرك و نوع بشرتك ،، والمذيعة التي رفضت العريس لطريقة نطقه لكلمة سفن ،،نطقها بالفاء وليس ال V ..

أقول لكم هذا وانا اولكم أعاني من أمراض المهنة وأعراضها ،، أمراض الدراسة وأعراضها ،،،أمراض هواياتي وأعراضها ،، يا لهذا الكم من الأعراض ،،رأسي يؤلمني ...

واحدة من المشكلات الدراسية المهنية التي انقلبت هواية ،،اني افكر دائماً بطريقة تحليل المضمون ،،ويشير (التحليل)(Analysis) بأنه عملية إدراك الأشياء والظواهر عن طريق فصل العناصر بعضها عن بعض ، ومعرفة الخصائص التي تمتاز بها هذه العناصر ، فضلاً عن معرفة طبيعة العلاقات التي تربط بينها ،،،ويشير (المضمون او المحتوى) (Content) في علوم الاعلام والاتصال الى كل مكونات الرسالة الإعلامية من عبارات او رموز او حركات ، وغيرها من المعلومات ،،

وكثيرا ،،يبدو لي ان تجربة تحليل المضمون ،،تحاصرني من كل الجهات ،،اجربها مع كثير مما اتعرض له من اعلام مقروء ومسموع ومرئي ،، وأقوم دائما بتحليل مضمون وحساب تكرارات الألفاظ حتى في كلام الناس على تنوع الفئات والشرائح الاجتماعية ،،، لاحظت مثلا تكرار كلمات مبارك ،،،سوزان ،،ثم عز ،، سرور ،،تعديلات دستورية ، وظهرت كلمة جمال من عام ٢٠٠٦ بكثافة في الاعلام المصري حتى ان برنامجا صباحيا حمل عنوان صباح الجمال ،، وأكدت القيادة المسئولة صاحبة الفكرة انها تداعب السلطة ،،!! والحق ان برنامجا بهذا الاسم الجميل لفظا والعجيب دلالة لم يستمر طويلا ،،، وطبعا تستطيعون حصر تكرار ما تتعرضون له في وسائل الاعلام من كلمات اسماء وأفعال ،،،

صحيح ان كل فترة تظهر كلمات تسيطر غير كلمات تختفي لكن يظل ان كلمة مبارك كانت الستر والغطاء ،، فكان تكرار الكلمة معتادا و حافظا لماء وجه الاعلام الرسمي الذي يبدي دائماً انه يحب الرجل ويقدره ،، لدرجة تستدعي للذهن تفسير الدكتور جمال حمدان فى كتابه " شخصية مصر " ..حول ما تعانى منه مصر من فرط الإستقرار ،،،لكن استقرار مبارك في السلطة مع مجموعة محددة من الأسماء كان استقرارا آمنا إعلاميا ومريحا،، والجمهور لم يكن ليلاحظ هذا الجزء الاحصائي في مسالة تحليل المضمون ففرط الاستقرار قد نفقد معه احيانا القدرة على مثل هذه الملاحظات الصغيرة ،،،،!!!

ثم تفاجأ هذا الاعلام المستقر بكشف الغطاء الساتر ،، والتعرض المباشر للهواء الطلق ، هكذافي لحظة عجيبة من ايام الشتاء البارد المبللة بالمطر ،،، ،،،،،.

وما ان يستقر اتجاه البوصلة الإعلامية على بعض الكلمات (أذكركم ببعضها ،،الشباب الطاهر ــالثورة النظيفة ــ فخور ــ التغيير ــالاستفتاء ــ الفلول ــوغيرها مما تنتقي ذاكرة حضراتكم ،،) الا و تتغير الظروف ،،حتى دون ان ننتظر الشتاء ،،،

و اكثر من مرة تغيرت الكلمات الى حد اللخبطة لواحدة مثلي ،،عملي الاعلام ودراستي الاعلام والتنمية ،، افكر في تحديد وظائف عملية الاتصال من وجهة نظر اللاعبين الأساسيين في العملية الإعلامية ،،الاعلامي والمتلقي ،،ومالك الوسيلة الإعلامية ،،افكر في الإعلام؛ والتعليم؛ والترفيه؛ والإقناع.افكر في المشاركة في عملية الاتصال وفهم وتحليل الاحداث؛ وتعلم مهارات جديدة؛ والاستمتاع والاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة والحصول على المعرفة و المعلومات الجديدة التي تساعد الفرد على اتخاذ القرارات والتصرف بشكل مقبول اجتماعياً. ،،

وكل فرد يبحث عن كلمات تقود الى موضوعات تناسبه ،، لكن يحدث ان يفرض عليك الاعلامي والوسيلة كلمات معينة تظل تسمعها وترددها سواء من باب الجد او الهزل ،،، (أترككم لتذكرها ،،وأدعوكم لكتابة هذه الكلمات التي تحاصر حضراتكم إعلاميا فورا ولاحظوا مدى تشابهنا في تذكر الكلمات) ودائماً ابحث عن كلمات اعلام وتنمية ونجاح وتطوير وجودة وهدف سواء في الاعلام او على السنة الناس ،، صحيح اجد تكرارا عظيما لكلمة اعلام ،،لكني أكاد افتش بمنظار مكبر عن التنمية او حتى اصغر أخواتها .

انتخابات

قال مصدر باتحاد طلاب مصر إنه من المقرر إجراء انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات فى نهاية شهر نوفمبر الجارى فى حال انتهاء الاتحاد من تعديل اللائحة الطلابية وأضاف المصدر فى تصريحات صحفية أن هناك احتمالا لتأجيل الانتخابات للفصل الدراسى الثانى إذا تعذر انتهاء تعديل اللائحة الطلابية قبل نهاية نوفمبر الجارى. ولفت إلى أنه سيعقد الاجتماع الثانى لاتحاد طلاب مصر الأسبوع المقبل بجامعة أسيوط لتلقى كل المقترحات من جميع الاتحادات الطلابية بالجامعات

فزورة

هو بلبوص وفي رواية اخري من غير بطانية قاعد ليل نهار تقلش فشار واهت ياكدب في كدب وفي الاخر طلع مستخبي في القطامية

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

مرسي عاوز طيارة عشان يروح الجلسة وفي السجن كل يوم بياكل بط لا لا احسن يرجع السلطة اوفر لة ولنا قال بط قال

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت عمرها ألف سنة وبتضحك

(١)
وقف أعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيدة في الثناء عليه التماساً لمكافأة، ولكن الوالي لم يعطه شيئاً وسأله:
ما بال فمك معوجاً، فرد الشاعر:
لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس.

(٢)
كان أحد الأمراء يصلي خلف إمام يطيل في القراءة، فنهره الأمير أمام الناس، وقال له:
لا تقرأ في الركعة الواحدة إلا بآية واحدة.
فصلى بهم المغرب، وبعد أن قرأ الفاتحة قرأ قوله تعالى (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا)، وبعد أن قرأ الفاتحة في الركعة الثانية قرأ قوله تعالى (ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيرا)، فقال له الأمير يا هذا:
طول ما شئت واقرأ ما شئت، غير هاتين الآيتين.

(٣)
حاول رجل إصلاح زوجته لكي تتزين له وتتجمل، ولكن دون فائدة، فأرسل إليها من يعظها ويذكرها، فلم تتغير، فعلق في المطبخ لوحة كبيرة كتب عليها (إن الله جميل يحب الجمال)، وعندما أتى الليل ودخل غرفة النوم وجدها قد علقت لوحة كبيرة كتبت فيها (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)!!

(٤)
جاء رجل إلى الشعبي – وكان ذو دعابة – وقال:
إني تزوجت امرأة ووجدتها عرجاء، فهل لي أن أردها ؟
فقال إن كنت تريد أن تسابق بها فردها!
وسأله رجل: إذا أردت أن أستحمّ في نهر فهل أجعل وجهي تجاه القبلة أم عكسها؟
قال: بل باتجاه ثيابك حتى لا تسرق!
وسأله حاج: هل لي أن أحك جلدي وأنا محرم ؟
قال الشعبي: لا حرج.
فقال إلى متى أستطيع حك جلدي ؟
فقال الشعبي: حتى يبدو العظم.

(٥)
قال الحفيد لجده العجوز هل عندك أسنان يا جدي ؟
فأجابه جده: لا يا عزيزي.
فقال الحفيد: حسناً، احفظ لي هذه المكسرات حتى أعود.

(٦)
قال رجل الشرطة للمرأة: هل عرفت رقم السيارة التي صدمتك.
فقالت: لا، بل كل الذي أذكره أن المرأة التي كانت تسوق كانت ترتدي فستان حريري بيج وتربط رأسها بلفة حمراء مقلمة بأسود.

(٧)
داهمت امرأة بشعة دميمة الخلقة لصاً وهو يسرق بيتها فقالت له:
ويحك ألا تخشى أن يكون زوجي في البيت فيقتلك ؟
فأجابها اللص: مسكينة أنت، إنني متأكد أن الرجل الذي أنتي زوجته لا يقعد في البيت.

(٨)
المرأة في المحكمة: أقسم لك يا سيدي بأني بريئة.
فقال القاضي: ولكن أوصاف المتهمة تنطبق عليك تماماً فهي شقراء جميلة جذابة.
فقالت المرأة: قد تكون أنا يا سيدي.

(٩)
سمع أحد المغفلين شيخاً يقرأ قوله تعالى (يتجرعه ولا يكاد يسيغه) فقال:
اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويسيغه.
ونظر مغفل آخر إلى مرآة فأعجبه شكله فقال:
اللهم بيض وجوهنا يوم تبيض وجوه، وسودها يوم تسود وجوه

الديموقراطية على الطريقة القطرية !!



في أحد السجون بالعاصمة القطرية الدوحة : السجين المصري طارق غزالي مخاطبا السجين الباكستاني مظفر إقبال شاه : الحق يا رفيق .. الحق مواطن قطري .. مواطن قطري والله العظيم أهوه .. لسه الجماعة حادفينه من باب الزنزانة . مظفر مستنكرا : إيش في كلام انت واحد مصري مجنون إنت في تخريف كبير والله ، موش ممكن واحد مواطن قطري في سجن مع واحد مسكين زي انا وانت ، هذا يمكن واحد يمني اقامة منتهية مسكين !! محمد ابن ذيب العجمي ينتصب واقفا مثل الأبطال قائلا : لا يارفيق الأخ المصري للأسف معاه حق أنا مواطن قطري أصيل نطقت بكلمة الحق ، وقلت للظالم في وجهه لأ . مظفر يقفز مرتعشا في حضن طارق غزالي الذي يرد مرتبكا : بقولك إيه ياعم الحاج انت الحيطان ليها ودان احنا مش خالصانين من الحارس المفتري اللي عامل زي البغل اللي مسمينه حنظلة ، اسكت بقى لحسن يجيبولنا العبد « الزنجير » ودا مابيعرفش ابوه هايخليك تحلف ميت يمين إنـــك من بوركينافاسو .. محمد ابن ذيب العـجـمـي : مساكين .. مساكين ، عشان كده انا وقفت في وجه الظالم اللي بيدعي انه بيصدر الديمقراطية للعالم العربي وهو مجرد أداة هو وعائلته بايد أمريكا وأسيادها من بني صهيون ، وفاتح قطر لكل خاين وعميل يطعن في العرب ويسيئ للإسلام والمسلمين بأفعاله الشينة ، صدق أحمد شوقي عندما قال : أحرام على بلابله الدوح .. حلال للطير من كل جنس ؟ كل دار أحق بالأهل إلا .. في خبيث من المذاهب رجس . أنا شفت ظلمه بعيني وحبيت أسقيه من نفس الكاس فحكم علي ب ١٥ سنة سجن . طارق غزالي متفهما : اتاريك مستبيع وعمال تهلفط بالكلام ولا همّك .. بس قصيدة إيه المنيلة دي اللي تستاهل إنك تضيع من عمرك في الليمان ١٥ سنة عشانها ؟!! محمد ابن ذيب العجمي : أنا من أول ما شفتكم وأنا قلت عليكم أبطال وشجعان عشان كده هاعطيكم شرف سماع قصيدتي اللي بقول فيها : على طاري يا قلبي ويش حشنا احاسيسي من اللهفه تغني وحشنا الشعب والقايد وحشنا سلام الله على رمز القياده امير عمّر الدار ونعشنا تعرشنا الدول من كل ديره لكنْ من يوم جا محدن عرشنا بسط افضال جنجانه علينا مخاليبك عطيبه ياوحشنا لكن ياسيدي والعلم الاخر انا عجمي من العجمان واشنا كلام ينتقط قدري فعينك خرش خبلان الارض وماخرشنا خبش الاجناب ما جبنا خبرهم ولاجبنا خبركم ياحوشنا لو انه بالحبش عجمي جلاوي كسر سوق النجاشي ياحبشنا وإلا مثل قبيله من قبيله يطفشنا الزمان وماطفشنا قبل عبدالعزيز وحكم جدك يوم إنا بدو نقطن عششنا مع الحاكم لاقد منا يدينا لو تكوش العرب قهرن ماكشنا ولا دقت طبول الحرب جينا قبل ماتغبش الورقا غبشنا ياكم ليله تعزوينا عرايا لك الله سترنا خصله كششنا بدا راكان بن حثلين فينا وناش من الفخر بيده ونشنا واليا من عنها والدم فايظ ماكثرنا العلوم ولا ارتبشنا ولا قلنا ياراكان اذكر الله وردنا الجم وارْوينا عطشنا ولا نرضى من الحاكم مذلـه انبادله العدل وان طاش طشنا لو ان بندقه ما بين المحاجر تثور من المعزه مارمشنا و بنادقنا ماتقدح في خفاها مواترنا تصلح في ورشنا لكن الوقت ملعون الصلايب بلشه الله و يدور بلشنا يعيرنا ؟ وحنا ما نعير رجال ماحسبنا لابطشنا على سطح القمر نركز بيارق و غصب من على الحكام عشنا وسلامتكم ، إيش رأيكم ؟ مظفر اقبال شاه : انت لازم في إعدام ، هذا سحر والله انا اعرف واحد صديق يقول مثل هذا كلام يطلع واحد عفريت كبير من ناس ملبوسة حرام ..حرام طارق غزالي : سيبك منه دا غلبان ، أنا لو مكانه أديلك جايزة كبيرة ، وبعد ما تخرج اوصيهم باغتيالك في أي مكان. ابن ذيب العجمي : طيب موضوع الاغتيال وعرفناه ايش لزوم الجايزة ؟ طارق غزالي : عشان أنا لوسجنتك هاتبقى بطل ، يبقى لازم تموت ، وكونك عملت قصيدة والناس عرفتها يبقى لازم تاخد جايزة كبيرة تزغلل عنين ولاد الحرام اللي هايغتالوك بعد كده بغرض السرقة فهمت يا خفيف ؟! وفجأة يفتح باب الزنزانة ويدخل العبد الزنجير وفي يده سيف بتار ونطع من جلد وطست من نحاس. في اليوم التالي .. الصحافة القطرية : اشتباكات بين السجناء بالسجن المركزي بالدوحة .. إصابة عشرين سجينا بجروح مختلفة ومصرع الشاعر المسيئ للذات الأميرية بسكين سجين باكستانى !!

أحمد السعيد







شكوكو بمناسبة بحث المصريين عن بطل مشاغب المونولوج الاول

هو ابن بلد تراة مكوجي او خدام لو مطرب لكنك تشعر معه بالمصرية البسيطة الجميلة هو اول من حطم قواعد المشاغبة السينمائية حتي اقنع الاسطورة عبد الوهاب ان يلحن لة أخلص شكوكو لشخصية ابن البلد الجدع فلم يمثل غيرها تقريباً سواء كان بطلا او ممثلا مساعدا، وسواء كان أبن الحارة الشعبية فى «شباك حبيبى» لعباس كامل ١٩٥١، أو خادماً فى منزل عماد حمدى فى «ست البيت» لأحمد كامل مرسى ١٩٤٩، أو صديقاً مخلصاً لفريد شوقى فى «الأسطى حسن» لصلاح أبو سيف ١٩٥٢، أو مساعد فى عيادة الطبيب البيطرى عبد العزيز محمود فى «خد الجميل» لعباس كامل ١٩٥١، أو عاملا فى مخبز بلدى فى «بائعة الخبز» لحسن الأمام ١٩٥٣، أو حتى ثنائياً ناجحاً مع إسماعيل ياسين كما فى أفلام «قلبى دليلى، عنبر، وليلة العيد» على سبيل المثال.

وعلى مستوى أدوار البطولة فإن هذه الادوار لم تتأخر كثيراً عن شكوكو خاصة أنه جاء إلى السينما تسبقه شهرته فى عالم المونولوج، فمن البطولة المشتركة مع إسماعيل ياسين فى «البنى آدم» لنيازى مصطفى ١٩٤٥ إلى أول بطولة مطلقة له عام ١٩٤٦ فى فيلم «عودة طاقية الإخفاء» حينما أرادت عزيزة أمير منتجة فيلم «طاقية الإخفاء» استغلال النجاح الكاسح الذى حققه الفيلم عام ١٩٤٤ على يد مخرجه نيازى مصطفى وبطله محمد الكحلاوى لكن خلافات المنتجة مع كلاً من المخرج والبطل حالت دون تنفيذ الفيلم الجديد بنفس فريق عمل الفيلم الأول، فاستعانت بالمخرج محمد عبد الجواد وبنجم هذه الفترة محمود شكوكو، ثم قام فى العام التالى –١٩٤٧– ببطولة فيلمين آخرين «البريمو» مع بشارة واكيم وسهام رفقى وإخراج كامل التلمسانى، ثم «بنت المعلم» مع سعاد مكاوى وإخراج عباس كامل الذى عاد عام ١٩٤٩ وأمام نفس البطلة ليمنح شكوكو بطولة فيلم آخر هو «حدوة الحصان» أما آخر بطولاته فهى أهمها على الاطلاق، وجاءت على يد المخرج سيف الدين شوكت سنه ١٩٥٢ فى فيلم «عنتر ولبلب»

برج الحمل: الحقني يابابا ماما بتفتش في بدلتي غلط

برج الثور: عباسية عباسية نفرين رابعة ..اركب يامعلم

برج الجوزاء: بيب بيب وسع يابني ادم عاوز اعدي

برج السرطان: جوزك هرب بالجمعية عند امة دلوقتي

برج الاسد : مكنش العشم تخلع بدري ياسبعي

برج الدلو: اجري يامحمد افندي الغاز حيموتني

العذراء: ماشي بتبلغ عني ياهرم .

برج الميزان: الوو مين معايا رد وبطل تعاكس حجيبك

برج العقرب: قفشتك ياحرامي النت فين الباص وررررد

برج القوس: الفياجرا طلعت صيني هههه اشرب

برج الجدى : دة صوت دة صوت غني عند امك ياادهم

برج الحوت : انت بتستعماني ياهرم البانجو مغشوش



الجمعية المصرية

تقيم الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباظة الخميس المقبل احتفالية بمناسبة افتتاح " نادي أفلام الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما " وذلك بقاعة" كمال الملاخ " وهي القاعة التي تم تأسيسها في عهد مجلس الإدارة الحالي بعد انتخابه في مارس الماضي وتحمل اسم مؤسس الجمعية الكاتب الموسوعي والأثري والناقد السينمائي الكبير.

مؤامرة من المرشد والاهلي ضد الاسماعيلي طبعا ؟

كان يوم اسود ومهبب يوم ما الاخوان اختاروا رمز ام رابعة واية كمان اصفر والمصيبة انة كمان عبارة عن اربع صوابع ودول ياحضرات الرمز التاريخي المحبب والمفضل والمعزز والممززز – محدش يقول ممزز يعني ايه – اخوكم ياحضرات دوريش كبير اصلي يعني بشجع النادي الاسماعيلي طبعا عارفينة كويس دة نادي رضا دوريش وشحتة ودة النادي اللي اتسرق من بركات واسلام الشاطر وعبدالله السعيد وسيد معوض – محدش يمشي– لسة وكمان عماد النحاس واحمد فتحي وعادل ابو جريشة وحمادة المصري وومحمد عبدالله واحمد علي ومحمد فضل واحمد صديق وشريف عبد الفضيل وووالمهم طبعا كل هؤلا اللاعبين خطفهم او سرقهم نادي حسن حمدي الاحمر اللي اسمة الاهلي ... وكل دة ياحضرات كوم وحكاية اشارة رابعة الصفراء كوم تاني – حد يقولي ازاي ؟ قلتوا لي ازاي ؟ احنا متعودين نلسوع الاهلي اربعات في مباريات مهمة وخد عندك حوالي ١٦ماتش اتغلب فيهم الاهلي من الداروويش اربعات وطبعاً اشارة وعلامة الاسماعيلي صفراء ومن يوم ما طلعت في المقدر قصة اعتصام رابعة وانا قاعد افكر طيب حنعمل اية لو حد مسكني وانا رافع ايدي بعلامة الاربعة الصفراء طبعا حشبع ضرب زي حرامي الشباشب بسبب ام الاخوان اللي كرهوا الناس في العيشة واللي عايشنها ونازلين مظاهرات تاديبية تخريبية ؟ الاسبوع اللي فات كنت في مدينة نصر بعمل لوجة كبيرة صفراء ودخلت المحل اعمل اللوحة ولحظة ما قلت اربعة في لوجة صفراء جري وراي صاحب المحل بالشومة واخذ يصرخ امشي يا اخواني ياارهابي يا كذا كذا – شتيمة بالام والاب – جريت من المحل زي المجنون ومش عارف اعمل ايه حد يجاوبني في ام البلد دي ؟ مش دي برضوا مؤامرة من حسن حمدي والمرشد بديع ضد النادي الاسماعيلي عشان نحرم نشجع الدراويش ويكسبنا الاهلي اونطة زي ما بيعمل دايما ياخرابي يامة ع اللي حصل الاهلي سرق اللا عبين والاخوان سرقوا الشعار ؟ وسلمولي علي ام رابعة واليوم الاسود اللي كان فية مرسي في السلطة وكانت ايدي اتشلت ومعتطهوش صوتي وياخرابي يامة؟؟؟

شعر حلمنتيشى

حبيبي اقرع من غير باروكة
هداني في عيد ميلادي شوكة
قلت لة حرام عليك
دنا برضوا ليك
عشان كدة عشتي سودة
...
حبيبي خد التلفون الصيني
وسابني من غير خط ولا كارت
طيب يانور عيني لبستني حارة سد
بكرة تيجي تغني لما اشتري واحد
بالقسط
...
حبيبي سلط عليا امة كل يوم تفليني
ونا من طيبة قلبي قلت تسليني
اتاريها حطت جاز في شعري
ولعبت في مشاعري
وبالكبريت عاوز توريني
...
حبيبي جاب لي كنز
وبصراحة مدلعني
عايشة معه في عز
بس خسارة ملوعني
قال لي يابوز الاخص
شتمني وسمعني
قلت خلاص بس
بعصاية لسوعني..

تفانين احمد مكي

اتجوزها صحفية.. والنفقة عليا

الصدفة وحدها أو ربما التلاقى والاتفاق «ظاهرياً» على أشياء مشتركة، وربما منفعة متبادلة، هى التى يمكن أن تجمع اثنين من مهنة واحدة داخل بيت واحد، هذه خلاصة تجربة ٥ سنوات ونصف من زواج أحدهما بابنة مهنته.. الصحافة.

تبدأ القصة بإعجاب منه ثم مساعدتها على إنجاز عملها، طالما كانت تصغره فى السن وبالتالى تقل عنه خبرة فى التعامل مع المصادر والمادة المكتوبة قبل تصديرها إلى «مفرمة» الديسك، حتى إذا ما انتهت المرحلة الأولى من العلاقة إلى ارتياح، تبدأ الثانية بالصدام.

«شوفت يا حبيبى شغلى دخل صفحة ٢ واتغيرت فيه العناوين علشان ماكنتش فاضى لى تراجعه»..

«والله يا حبيبتى أنا كان عندى نحتاية بره الجورنال وأنتى عارفة أبوكى شيلنى أوضة زيادة وأنا فى عرض أى سبوبة طايرة»..

«يعنى السبوبة دى ماتجيش إلا على حسابى، أنا مابقاش لى عندك خاطر ولا بقيت بتحبنى زى الأول»..

«لا والله مين قال كده بس انتى عارفة أنا ملتزم مع أبوكى بسنتين خطوبة وعاوز أنجز قبل الميعاد علشان نلم شملنا»..

«آه .. أنت بقى متجوزنى مصلحة علشان ترتاح أنت نفسياً وتشبع رغباتك على حساب مستقبلى وأترزع أنا فى البيت أحمل وأخلف وأربى العيال وأنسى شغلى.. لا يا أستاذ فووووق.. صح النوم.. أنا اسمى مش ممكن يختفى أبداً وهافضل لازقة لك».

«مين اللى قال لك بس إنى عاوزك تقعدى فى البيت بعد الجواز؟»..

«أنت أهوه اللى بعد ما دربتنى وعلمتنى عاوز تقعدنى فى البيت وتختمنى وتعرف عليا غيرى.. قال إيه بتساعد دى وصعبان عليكى دى فى الشغل»..

«والله أنتى دماغك فاضى.. ماتسبقيش الأحداث».

وبعد الزواج...
«حبيبى..»
«يا نعم»!!
«أنا حامل»
«بجد»؟!
«وحياتك.. وكمان فيه مفاجأة»
«إيه.. قولى بسرعة شوقتينى»
«الدكتور قال لى توأم»
«ما شاء الله.. الحمد لله»
«على إيه يا حبيبى.. أنت فرحان إنى مش هاروح معاك الشغل وهاتفضل تروح لوحدك وتلعب بديلك من ورايا.. والبت الجديدة اللى جات تتدرب فى الجورنال دى أنا مش مستريحة لها.. بس بكرة أفوق ولما الدكتور يسمح لى بالحركة هاطب على دماغك يا روحى»

وبعد ٣ شهور..
«حبيبى»
«يا نعم»
«ممكن وأنت نازل تروح تغطى المؤتمر ده مكانى علشان أنا تعبانة؟»
«وماله.. قولى لى بس غير التغطية عندك مصادر خاصة مين هناك علشان نظبط التقرير»
«هابقى أكلمك وأنت هناك بعد ماتبعت لى إيميل فيه التفاصيل.. أصل أنا مش بأدى مصادرى لحد»
«حاضر»
«وأنت نازل خد كيس الزبالة معاك علشان الحكومة بطلت تبعت الزبال ياخدها.. ووأنت راجع ابقى عدى على السوق هات لى الطلبات اللى هامليهالك فى التليفون.. وماتنساش تحط لى العيش أول ما تنزل فى السَبَت»
«عينى.. عاوزة حاجة تانى»
«آه.. ابقى هات معاك ٥ كيلو مانجه و٣ برتقان و٢ أوستفندى مع ٤ كيلو موز لأحسن شكلى بأتوحم وخايفة العيال تنزل من غير قشر»
«مش عاوزة حاجة تانى»
«لأ .. بس ماتنساش النهاردة أول الشهر روح اقبض لى وهات لى مرتبى علشان عاوزاه ضرورى.. أو أقول لك.. البوستة تحت الجورنال خد معاك دفتر التوفير بتاعى حط لى فيه الفلوس»
«مش ناوية تحطى حاجة فى مصروف البيت يا حبيبتى.. أنا كشف الانتاج الشهر ده تعبان شويتين ومرتبى قل.. ومصاريفك بقت زيادة من ساعة ما قعدتى فى البيت وحملتى»
«نعم نعم.. بتقول إيه يا عمر.. فوووق يا حبيبى أنا شخصيتى مستقلة وميزانيتى تخصنى.. محدش ضامن عمره وأنتوا يا صحفيين مالكومش أمان.. افرض جيت طلقتنى ولا اتجوزت عليا.. أرجع لأبويا بالعيال يا مولاى كما خلقتنى.. اسمع..الموضوع ده لو اتفتح تانى على بيت أمك عدل.. أنا حاضنة يا حبيبى»
«لأ ده أنا اللى لسه بأرضع يا حبيبتى.. انسى الموضوع ده وكأنى مافتحتوش.. ولو عاوزة نفقة وأنتى لسه على ذمتى غير مصروف البيت تحت أمرك.. ماليش بركة إلا أنتى»
«أيوه كده اتعدل.. واحمد ربنا إنى رضيت أتجوزك أصلا.. إجواز صحفيين مايجيش من وراهم إلا وجع القلب».

حسين متولى



مش مهم مين يحكم .. المهم يحكم ازاي ؟

واحد من الناس العاديه اللي اعرفهم بقوله واللي ملهومش دعوة بالثورة
بيسألني
بتفضلي مين ؟؟
الحكم العسكرى ... ولا تفضلي عودة الاخوان
وكمل كلامه وقالي انا عارف جوابك من قبل ماتردي لكن فكري فيها كده
مين البديل الذى حاربتي من اجله ؟؟
مين اللي جه على نفسه ونزل لفقراء المصريين ؟؟
مين نزل الشوارع والحوارى عشان يقدم نفسه على انه مرشح ثورة وفضل موجود فى الشارع
طيب اساسا فيه اتفاق بينكم على اي مرشح ثورى ؟؟ معتقدش
بقالكم اكتر من تلات سنين ف الشارع ..
قالي يا بنتي فوقي الناس مش فارق معاها شعاراتكم اللى عمالين بتقولوها انتو مبتعملوش منها حاجة غير انكم تعترضو وبس حتى مفكرتوش تطبقوها على حياتكم الشخصيه نفسها وتبدأو بنفسكم
يا بنتي الناس فارق معاها بس ان حد ينزلهم ويحللهم مشاكلهم وازماتهم اللى مبتخلصش ويحس بيهم وبمواجعهم اللي محدش حاسس بيها
وسط صراعتكم دي !!
وقاللي يوم ما تفوقو وتنزلو وسط الناس الفقرا وتساعدوهم منكم لنفسكم
وتعملو حاجه من غير مساعدة حد وتغيرو في نفسكم انتو وقتها بس اقدر اقولك ان في امل لثورتكم انها تحقق هدفها اللي انتو بتحلمو بيها
لكن احلامكم دلوقتي مش هتعملنا ولاهتعملكم حاجه من غير ما تتحركو وتحولوها لحقيقه !!
فوقو يا بنتي والمسوا الارض برجليكم احنا مش عايشين في دنيا لونها بمبي







مطلوب



يطلب مكتب الشيخ الشاطر عدد ٥٠٠ممثل اخواني بدقن وعدد ١٠٠ممثلة اخوانية بنقاب للعمل في قناة الجزيرة ممثلين مشاهد موت وضرب وسحل المقابلات تجري بشارع النصر والحضور بالمكياج كاملا الساعة ١٢ظهرا يوم ٤ نوفمبر وعلي الخاضريين حفظ نشيد سب الجيش والشعب وكلمة السر قطر قطر للمرور وسط الاخوان دون ضرب وبهدلة .

نبيلة عبيد

أكدت الفنانة الكبيرة نبيلة عبيد أن سمية الخشاب وغادة عبد الرازق هن أبرز نجمات الجيل الحالي في التليفزيون وأشارت نبيلة عبيد أن مجال السينما يتمتع بالعديد من المواهب الشابة مثل هند صبري ومنى زكي وحنان ترك وأحمد حلمي، لكنها ترى أن هؤلاء النجوم لم يقدموا نفس المواضيع التي تناولتها الأجيال السابقة، وقالت عبيد إنها لا ترفض العمل مع النجوم الشباب في عالم السينما على الإطلاق، لكنها تعتبر الاشتراك معهم في عمل فني تعتمد على الدور

قالت العرب

قلبي كوره شراب / نلعب والا ما نلعب / فرحت لنا المدينه / وامبارح في التراب / أنا وانت وأنا وانت / وبنفرش ضينا / على ضلّة بعضنا / واحنا بنبرد هناك / علشان نَدفا هنا / والقهوه تقول لنا / على بال النار ما تلسع / بتبقى حنيّنه / أنا وانتِ وأنا وانتِ ..

المشهد
العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من 5 - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

شقيقة أحمد الجيزاوى:

السعودية اشترطت تقديم طلب رسمى للإفراج عن 1500 مصرى

تجرع المصريون طويلا في عهد المخلوع "مبارك" مرارة امتهان الكرامة في الخارج.. وتوهموا أنه بعد رحيله، على أثر ثورة يناير أن تصبح للمصري كرامة وقيمة بالخارج، وأن تكون هناك حكومة قوية تدافع عنه، وتسترد له حقوقه. ولكن أيا من تلك الآمال لم تتحقق.. وتجدد الأمل بعد ثورة ٣٠ يونيو، لكن المصريين عادوا بخفي حنين، وخاب رجاؤهم في الحكومة الجديدة، التي لم يحدث في ظل حكمها أي تقدم في هذا الشأن. ومما زاد من صعوبة الأمر بالنسبة للمصريين المحتجزين بالسعودية استخدام إدارة أوباما لورقة المعونات للضغط على مصر، ووقوف المملكة السعودية أمام الولايات المتحدة الأمريكية ندا لند حيث ترجم هذا الموقف فى ظل تلك المساعدات التى تقدمها المملكه لمصر منذ قيام ثورة يناير ولكن فى ظل تلك المساعدات هل تتجه الخارجيه المصرية الى الالتفات الى قضايا المصريين داخل المملكه لاسيما ان هناك العديد من القضايا التى اثارت الرأى العام فى الفتره السابقه لثورة يونيو ومن تلك القضايا قضية أحمد الجيزاوى.

أحمد محمد ثروت محمد السيد وشهرته "أحمد الجيزاوي"، محام وناشط حقوق إنسان مصري، تم إلقاء القبض عليه في مطار الملك عبد العزيز الدولي بالقرب من مدينة جدة في المملكة السعودية في ٢٥ أبريل ٢٠١٢ بتهمة حيازته كميات كبيرة من مادة الزنيكس المحظور تداولها في المملكة، تفجرت بسببه احتجاجات كبيرة في مصر ومحاولات لتصعيد القضية عبر وسائل الإعلام المصرية ومنابر الأحزاب السياسية، فيما بات يعرف بـ "قضية أحمد الجيزاوي". بدأت القضية حينما قامت قوات الأمن السعودية بتوقيف الجيزاوي عند وصوله مطار جدة ٢٣ أبريل ٢٠١٢، لتأدية مناسك العمرة بدعوى صدور حكم غيابي بحقه يقضي بحبسه عاما وجلده ٢٠ جلدة بتهمة "سب الذات الملكية" كما تقول المنظمات الحقوقية المصرية.

ويقول النشطاء المصريون أن اعتقال الجيزاوي تم بعد تقديم شكوى ضد المملكة العربية السعودية بسبب معاملتها للمصريين في سجونها.. ونتيجة لاحتجازه، تجمع حوالي ١٠٠٠ متظاهر مصري أمام السفارة السعودية بالقاهرة في ٢٧ أبريل، للمطالبة بالإفراج عنه وعن المصريين المحتجزين في السجون السعودية. أثارت الاحتجاجات والمظاهرات غضب السلطات السعودية التي أعلنت استدعاء سفيرها للتشاور وإغلاق السفارة السعودية والقنصليات بمصر. والجدير بالذكر ان غالبية المعتقلين المصريين في دول الخليج تم احتجازهم بسبب خلافات بينهم وبين الكفيل. وعندما قامت ثوره يونيو وتولت حكومه الببلاوى لم تقدم الحكومه أى طلب رسمى بالعفو عن الجيزاوى او المساجين المصريين داخل السجون السعودية بل لم تجرؤ الخارجيه المصرية او وسائل الاعـلام على الحديث فى تلك القضيه فى ظل المساعدات التى تقدمها السعودية لمصر، وفى ظل منع المعونه الأمريكية؛ وهذا يعيدنا الى عصر مبارك والاستهانة بكرامة المصرى فى الخارج.

ومما زاد الطين بلة تطاول الليبيين أيضا وتجرؤهم على خطف مجموعة من المصريين، بل خرج منفذ العملية على الفضائيات المصرية بكل تبجح فى السيادة المصرية ليؤكد أنه سيفرج عن السائقين المصريين المحتجزين خلال ٤٨ ساعة على أقصى تقدير، وسيتم توفير كافة حاجاتهم، وتوصيلهم إلى الأراضي المصرية، على حد قوله.



وقال إن "عملية احتجاز السائقين المصريين لا تحمل أي بعد سياسي ومستعدون للإفراج عن السائقين المصريين، بشرط أن تتدخل الحكومة المصرية من أجل إطلاق سراح المعتقلين الليبيين بالسجون المصرية" حسب قوله.

وأكد قائد عملية خطف السائقين المصريين في ليبيا أن عملية احتجاز السائقين المصريين، جاءت كرد فعل لحبس بعض المواطنين الليبيين، أثناء قيامهم بالصيد في صحراء مصر الغربية، على حد تعبيره، وقال: إن السائقين المصريين لا يعاملون كمختطفين ويتلقون أفضل معاملة.

وأشار إلى مناشدته الحكومة الليبية من أجل التدخل لإطلاق سراح المواطنين الليبيين المعتقلين في مصر، ولكن الحكومة أهملت هؤلاء المواطنين، واهتمت بحل النزاعات السياسية الداخلية، ما دفعهم للاعتصام واحتجاز السائقين المصريين، من أجل إطلاق سراح المعتقلين الليبيين.

وفى تصريحات خاصة لـ "المشهد" فجرت شيرين الجيزاوى – شقيقة الناشط المحتجز بالسعودية – عدة مفاجآت مثيرة حول تلك القضية شديدة الحساسية. قالت: عندما تولت حكومة الببلاوى ذهبت لمقابلتها وقدمت طلبا رسميا للعفو عن شقيقي، وعندما ذهبت الجالية المصرية لتسأل عن إمكانيه العفو فى السلطات السعودية ردت السلطات السعودية بأنه يمكننا العفو عنه وعن ١٥٠٠ مسجون مصرى داخل السجون السعودية بشرط تقديم طلب رسمى من الحكومة المصرية للعفو عن الجيزاوى الى السلطات السعودية.. وبالفعل ذهبت الى وزارة الخارجية، وقدمت طلبا رسميا منذ شهرين ولا توجد اى استجابة حتى الان ولم تقدم الخارجية أى طلب رسمى بالعفو عن الجيزاوى و١٥٠٠ مسجون مصرى. وهددت شيرين الجيزاوى بأن هناك تصعيدات ولكنها تنتظر ١٣ يوما على صدور الحكم النهائى للقضية، حيث إننا الآن إزاء ٣ خيارات؛ إما أن يسجن ٥ سنوات ويجلد ٣٠٠ جلدة، ويغرم ١٠ آلاف ريال سعودى، وإبعاده عن المملكة بعد انتهاء الحكم وإما أن تعاد المحاكمة مرة أخرى؛ حيث إن المدعى العام يطالب بالإعدام أو من الجائز أن يلغي الحكم.. وبعد ذلك فهناك خطوت تصعيدية قوية؛ لأننى أريد أن أعرف مصير أخى، وعلى أساسه نبدأ بالخطوات التصعيدية.

وكشفت شقيقة الجيزاوى أن هناك تخاذلا واضحا من قبل الحكومة المصرية وتعتيما إعلاميا متعمدا؛ فبعد ثورة يونيو قمت بتنظيم ٤ وقفات احتجاجية، كما نظمت مؤتمرا يوم ٧ أكتوبر ناشدت فيه الرئيس المؤقت عدلى منصور ليتدخل فى الأمر، وفوجئت بموقف الإعلام والتعتيم على الخبر. وتوالت الأعذار بحيث صار من الصعوبة الحديث عن هذه القضية فى الوقت الراهن وأعتقد أن هناك توجيهات من جهات عليا بالتعتيم الإعلامى.. وفى رأيى أن التفسير الوحيد لما يحدث كمن فى تلك المساعدات التى أرسلتها السعودية إلى مصر.. ومن الواضح اتجاه الحكومة الى التضحية بـ ١٥٠٠ مصرى مسجونين داخل السجون السعودية مقابل المساعدات التى ترسلها السعودية لمصر ومن الصعب على السلطات المصرية خسارة ممول كبير مثل السعودية.

سارة حسين

«جنيف الثانى».. شكوك حول احتمالات انعقاده.. ومخاوف من تفاقم الأزمة السورية

الحديث حول هذا المؤتمر كثير ومتنوع وعلى ألسنة متعددة .. فيرى البعض؛ أنه المنقذ من بحور الدماء التي يعاني منها الوطن السوري .. وعند آخرين، منطلق جديد نحو السلام المتدرج أو النهائي .. ولدى فريق ثالث، بداية لمرحلة استقرار في المنطقة كلها..

لا خلاف على ما قيل وما سيقال خلال الأيام القليلة القادمة .. لكن السؤال الذي لم يجد من يجيب عليه إلى الآن: هل يعقد أم لا ؟!، فتلك هي المشكلة... فقد صدر البيان الختامي لجنيف الأول في يونية ٢٠١٢ متضمنا العمل على تشكيل حكومة انتقالية تضم وزراء من النظام السوري الحاكم ومن المعارضة، يتقاسمون المسئوليات فيما بينهم دون أن يتطرق الى إشكالية تنحية بشار الأسد عن السلطة .

المشاركة الإيرانية

الفئة الأولى.. تعاني من عدم التوافق بل والتضاد في مجمل ما تتخذه من قرارات أخرت منذ شهر مارس الماضي تشكيل حكومة في المنفى، ولم تستجب حتى الآن لدواعي وضرورات المشاركة في جولة جنيف الثانية لأنها ليست على ثقة من قدرتها في إزاحة الرئيس السوري بمفردها، وأصبحت ثقتها في الحصول على التأييد الأمريكي لتحقيق هذا المقصد أقل كثيرا مما كانت عليه منذ بضعة أسابيع في ضوء تقييمها لتراجع واشنطن عن توجيه ضربة عسكرية للنظام وآلياته العسكرية ..

الفئة الثانية.. تحولت بمرور الأيام إلى مصدر قلق وتوتر لغيرها من المنظمات الجهادية لأن قدراتها المادية وفرت لها سرقة الكوادر التي كانت تقاتل ضمن صفوف منافسيها مقابل ما توفره لهم من مكافآت مالية مجزية لا يقدرون عليها، وتوسعت أطماعها في إحكام السيطرة على الأراضي التي تحت يد غيرها من المنظمات التي تدعي انها تقاتل من اجل مصلحة الشعب السوري تحت شعارات لا يصدقها الكثيرون.



بعد موافقة دمشق على تدمير ترسنة أسلحتها الكيمائية، وبعد اقتناع واشنطن ودول الاتحاد الأوربي بأهمية ووزن مشاركة طهران في جنيف الثانية لأسباب كثيرة .. تسارعت عجلة التحرك لعقد المؤتمر، وشهدت لندن اجتماعا موسعا للدول الغربية مع جانب من المعارضة السورية وشهدت أنقرة اجتماعا آخر، وبدأ الأخضر الإبراهيمي زيارته السريعة لإيران وسوريا، ومنهما انتقل الى عواصم أخرى؛ بهدف التوافق على موعد محدد لبدء اجتماعات "جنيف / ٢"، والاستقرار على جدولها ومدتها الزمنية، والجانب الذي سيمثل المعارضة بكل أطيافها.

الموقف الدولي

اعترف الأخضر الإبراهيمي بأهمية مشاركة إيران، التي قبلت القيام بأي دور يعيد السلام الى ربوع الوطن السوري " دون شروط مسبقة " .. ودعا الرئيس الفرنسي الى توسيع التمثيل العربي والإسلامي.. وتبادل وزيرا خارجية روسيا وامريكا الأحاديث الهاتفية أكثر من مرة لتأكيد حرصهما على حتمية عقد المؤتمر، ورغبتهما التي لا تتزعزع في ان يشارك فيه الجميع " ما عدا المنظمات المتطرفة " .. وقالت دمشق انها لا زالت عند وعدها الذي أعلنته منذ حوالي شهر " انها ستشارك بقوة، وسيكون على رأس مطالبها وقف إطلاق النار فوراً " ، أما قوي المعارضة فلا زال نفقها مظلما لم يظهر أي ضوء في نهايته ..

وقد أكدت بعض القيادات النافذة في الائتلاف انهم لا يثقون في الدعوة الى عقد مؤتمر "جنيف / ٢" ولا في قدرة الأطراف التي ستشارك فيه على تحقيق مطالب "الشعب السوري" .

لذلك فإن الدول العربية التي كانت تدعمه مادياً وعسكرياً ، تتناقص مع الأيام .....

مسلسل الرفض المتواصل لكل ما يطرح عليه من جانب النظام ، بدا حتى من جانب البيت الأبيض والكونجرس الأمريكي ..

العدوانيات غير العقلانية التي لا زالت تقوم بها منظمات جهادية مرتبطة بالقاعدة ، كاختطاف وتعريض فريق التفتيش الدولي للمخاطر ، تزيد من عدم مصداقيته ..

هذه البئر العميقة التي تقبع فيها كبريات أطياف الائتلاف الوطني، هي التي ستقلل من فرصة المشاركة فى الفعاله في مؤتمر "جنيف / ٢" الذي تريد أن تعقده القوى الكبرى مع نهاية شهر نوفمبر أو أوائل شهر ديسمبر القادمين.. لأن لكل من واشنطن وموسكو هدفا استراتيجيا من ورائه.

إدارة أوباما تريد ان تضع الملف السوري أو أول طريق خطوات الحل السلمي، حتى تتفرغ لغيره من الملفات التي ستضفي دعاية انتخابية إيجابية لحملة الحزب الديموقراطية للمنصب الرئاسي.

وإدارة بوتين تخطط لأن تجعل منه منصة انطلاق جديدة ومُجدية لتوسيع نطاق مصالحها في الشرق الأوسط.

مها محمد

اثر الفراشة



كوكب محسن

ليتني حجر لا أَحنُّ الى أيِّ شـيء فلا أَمسِ يمضي، ولا الغَدُ يأتي ولا حاضًري يتقَدمُ أو يتراجعُ لا شـيء يحدث لـي ، مقطع للرائع محمود درويش يئن من فرط العجز والجمود ، هي حالة يستحيل معاها السكون وان كان التكبيل مادي فالحراك في اكثر من اتجاه لا يستكين ، ما نحلم به يقض مضاجعنا ، فمابالك بشعب حلم وثار ، ثم كبل بأكثر مما كان من قبل ، هل يستكين ؟ منذ عام كان للتحرير اثر الفراشة ، وطن على قدم وساق في مساحة متر مربع نتنفس حرية وننطق ولعا بكل ما يجول في دواخلنا من أمال وأحلام ، ليس لنا فقط بل لجيل مضى وجيل حالي وأجيال قادمة . حلمنا ونقشنا الحلم وشما بداخلنا حقوق وحريات ، تفتحت عقولنا وعيوننا على حاضر جديد لا مجال معه للعودة الى الوراء ، اصبح الجمود حالة مؤقتة مهما كبلنا الواقع . على مدار الأعوام الثلاثة الماضية لم يمت الأمل ولا الحلم رغم موت الكثيرين من الحالمين والساعين للحرية ، دماءهم جفت على الوشم وصارت جزء منه ، اثر الفراشة لا يزول كما يقولون ، محاولات عدة متناقضة حاولت ولا تزال القضاء على حلم الاستقلال من الجهل والتبعية والتخلف ، أنظمة فاشية تتوالى للقضاء على الحلم ، لكن أمدها قصير ومستقبلها بلا ملامح . الحنين لا ينقطع لذاك الشعور ، نريد ممارسة حرياتنا ، التمتع بحقوقنا في التعبير دون خوف من اعتقالات وملاحقات أمنية ومحاكمات عسكرية . بعيداً، وراء خطاه ذئابٌ تعضُّ شعاع القمرِ بعيداً، أمام خطاه نجوم تضيء أَعالي الشجرِ وفي القرب منه دمٌ نازفٌ من عروق الحجرِ ويظل اثر الفراشة يئن طلبا للقصاص ، أملا في الحرية ، سعيا وراء غد افضل لجيل ترسم البراءة أحلامه ، بعد ان فقدنا البراءة على أرصفة الشقاء وفي مواجهة القدر . وأخيرا ليس وراءنا الا الوراء من وحي اثر الفراشة .. على قلبي مشيتُ، كأنَّ قلبي طريقٌ، أو رصيفٌ، أو هواءُ فقال القلبُ: أتعبَنِي التماهي مِع الأشياء، وانكسر الفضاءُ وأَتعبني سؤالُكَ: أين نمضي ولا أرضٌ هنا... ولا سماءُ وأنتَ تطيعني... مُرني بشيءِ وصوِّبني لأفعلِ ما تشاءُ فقلتُ له: نسيتُكَ مذ مشينا وأنت تَعلَّتي، وأنا النداءُ تمرَّدْ ما استطعت عليَّ، وارْكُضْ فليس وراءنا إلاَّ الوراءُ! هذا ما تعيده الذاكرة مرار وتكرارا ، ليس وراءنا الا الوراء ، ما انقضى لن يعود وان اعتقلت الأجساد ، لن يكون هناك متسع للأفكار والأرواح المستمية في سبيل الحرية ، على الأقل لجيل البراءة الذي لا يرى سوى الدم ، ولا يسمع سوى طلقات الخرطوش ، ولا يشم سوى الغاز المسيل للدموع .

الرئيس المؤقت

أكد الرئيس المؤقت عدلي منصور، ارتباط الوضع الاقتصادي في مصر بحالة الاستقرار السياسي، مشيرًا الى أن ارتفاع التعاملات في البورصة، وسعر الجنيه المصري، والاحتياطي النقدي، تعكس تحسنا للأوضاع السياسية والأمنية. ونفى "منصور" أن تكون المظاهرات التي تشهدها مصر مظاهرات شعبية، وإنما جماعات محدودة لا يتجاوز عددها المئات، وتستهدف بالأساس إرباك الأوضاع في البلاد، مشيرا الى أنه بات جليا للجميع أن قدرة تلك الجماعة (الإخوان) على الحشد باتت شبه معدومة بعد أن كانوا يتمتعون بتأييد الأغلبية في وقت ليس ببعيد.

أزمة باسم يوسف تهدد مستقبل «سى بى سى»

إيقاف برنامج البرنامج يعطى لـ «الإخوان» قبلة الحياة

غموض حول سبب الوقف.. والقناة ترجعه لبنود العقد





لاقت الحلقة الاولى من برنامج "البرنامج" للإعلامي الساخر باسم يوسف انتقادات جمة من كلا المعسكرين، وذلك بعد ان امتنع باسم عن الظهور قرابة ٤ شهور، أثار خلالها تشويق جمهوره الذي انتظر طلته بعد عزل مرسي، ويأتي هذا الهجوم الشرس عليه، بعد ان انتقد باسم كلا من الفريق أول عبد الفاح السيسي والرئيس المؤقت عدلي منصور، وقيادات جماعة الإخوان المسلمين، الأمر الذي أدى إلى تقديم بلاغات ضده لوقف بث البرنامج، الذي أثار منعه من قبل إدارة قناة "سي بي سي".

ومرت الحلقة الاولى من الموسم الثالث من برنامج "البرنامج" بعد انقسام الرأى العام حوله، بانتظار توضيح اكثر لسياسة البرنامج بعد الغطاحة بمرسي، وفي خضم هذا الجدل الدائر فاجئت مجموعة قنوات "سي بي سي" الجميع بوقف إذاعة الحلقة وذلك قبل وقت إذاعتها المحدد بحوالي نصف ساعة، الامر الذي أثار استياء الجميع، مُعللة ذلك إلى إخلال منتج ومقدم البرنامج باسم يوسف بشروط العقد المبرم بينهما فيما يخص السياسة التحريرية للقناة.

وقف "البرنامج" قبلة الحياة لـ"الإخوان"

ومن جانبه أثار هذا القرار الجدل بين رجال الساسة حيث طالبت الناشطة السياسية نوارة نجم الجميع بمقاطعة قنوات "السي بي سي" وقالت: " إيقاف برنامج باسم يوسف أفضل هدية مجانية للاخوان منذ شهور طويلة". .

وأكد الناشط السياسي حازم عبدالعظيم أن قرار قناة "سي بي سي" يعود لخلافات بين صاحب القناة رجل الأعمال محمد الأمين وباسم يوسف، قائلا عبر حسابه على تويتر :"شكلها يا اما لعبة كبيرة ...،، يا اما خلاف فعلا بين باسم ومحمد الامين .. بس حتى لو فيه خلاف. قرار الامين في هذا التوقيت بيخدم على مين؟ " .

ووجه الدكتور محمد البرادعي ، مؤسس حزب الدستور ، التحية والتقدير لباسم قائلا في تغريده له علي تويتر : " إن حرية التعبير هي أم الحريات . إذا اقتصرت علي من نتفق معهم فهي شعار أجوف. الشجاعة هي في الدفاع عنها وليست في قمعها.

وفي ذات السياق أوضح الفنان أحمد حلمي إن النظام الحالي يخشي من نقد باسم يوسف وسخريته، قائلا في تغريدة له على تويتر "النظام اللي يخاف من إعلامي ويمنعه من إنه يتكلم يبقى أكيد نظام فاشل وعارف إن هو فاشل " .

وأشار الشيخ مظهر شاهين ، إمام وخطيب مسجد عمر مكرم ، إنه إذا كان وقف برنامج "البرنامج" لمخالفته شروط التعاقد المتفق عليها مع ادارة cbc المحترمة، فيجب علينا أن نحي القائمين على اتخاذ مثل هذا القرار، كما يجب ألا ننزعج من أمور وأحكام اتخذت فى إطار قانوني وليس سياسي، واخيرا أتمنى تصحيح مسار البرنامج واستمرار عرضه إن شاء الله"

وعلق عضو مجلس الشعب السابق مصطفى النجار في تغريدته قائلا : " خسرت قناة سي بي سي بايقافها برنامج باسم وخسرت حرية الراى والتعبير وخسر من مارسوا الضغوط لايقاف البرنامج والخاسر الأول السلطة فى مصر ومؤسساتها، لم يفهم بعضهم أن زمن الحظر على الاعلام قد انتهى وان ما تمنعه فى مكان سيخرج لك من ألف مكان أخر " .

وعلي جانب مختلف أستنكر نجيب ساويرس ، مؤسس حزب المصريين الأحرار ، كثرة الاهتمام الإعلامي بمنع حلقة باسم ، قائلا : " يعنى إيه أهم...محاكمة مرسى أو منع حلقة باسم يوسف و لا " هنبنى مصر إزاى .. و نقضى على الفقر و نبقى دولة قوية تعتمد على نفسها تصون كرامتها ؟" .

الرئاسة تتنصل من قرار الوقف

وبعد أقاويل مختلفة تفيد بتدخل من قبل الرئاسة والجيش في قرار وقف البرنامج، خرجت الرئاسة علينا ببيان يفيد تبرأها من ذلك القرار حيث قال أحمد المسلماني، المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية المؤقت، عدلي منصور، "إن رئاسة الجمهورية تحترم حرية الرأي والتعبير".، مضيفًا أن "إيقاف بعض المحطات لأي من برامجها مسألة داخلية"".

وافق الكاتب الصحفي مصطفي بكري علي قرار وقف البرنامج قائلا : "أن وقف برنامج باسم يوسف هو الرد الطبيعي علي الابتذال والإساءة المتعمدة لقيم المجتمع ورموزه. .

وتابع : " لقد التف حوله الكثيرون عندما سخر من مرسي ولكنهم أعلنوا غضبتهم عليه عندما تعمد الإساءة للفريق السيسي وللمؤسسة العسكرية " .

وأوضح بكري إن قرار سي بي سي جاء لأسباب كثيرة منها ما يتعلق بخروجه علي الاتفاق وأسباب اخري ذكرها البيان .

وقال : " الرئيس المعزول محمد مرسي مارس كل ضغوطه لإلغاء برنامجه ولكن محمد الأمين تحدي مرسي ودافع عن باسم يوسف لأنه في هذا الوقت كان يشفي غليل الشعب ودفع الامين الثمن وتم التشهير به على لسان مرسي في خطابه يوم ٢٦ يونيو وفي اليوم التالي تقرر منع محمد الامين من السفر بتعليمات مرسي للنائب العام الملاكي، على حد قوله .

وختم متسائلا : "ألم يطالب باسم في الجامعة الامريكية بضرورة أن يكمل مرسي مدته .. لمصلحة من يفعل كل ذلك وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها مصر؟ ، لا أحد يستطيع المزايدة علي مواقف الامين ودفاعه عن الحرية ورفضه لتعليمات مرسي باغلاق البرنامج وقبيل ٣٠ يونيو بقليل صدرت التعليمات من مرسي باغلاق السي بي سي وقنوات اخري ولم يتراجع الامين وتحمل وكان مستعدا للسجن دفاعا عن المبدأ. أما ان يظل مقدم البرنامج في توجيه الاهانات وتحدي القناة والاساءة لجيش مصر العظيم وقائده ولمؤسسات الدولة وقيم المجتمع فهذا ابتزاز ومحاولة لصنع بطولة زائفة .

دعوات حقوقية للتضامن مع باسم يوسف

تعليقا على إيقاف قناة "سي بي سي" لبرنامج باسم يوسف الساخر، أعلن عدد الإعلاميين والحقوقيين تضامنهم مع باسم، فيما انتشرت على صفحات التواصل الاجتماعى دعوات لمقاطعة قنوات "سي بي سي".

قال جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان: "رأس المال جبان، سي بي سي خايفة، بس منع حلقة باسم يوسف يخوفهم أكتر، الموضوع فيه تدخل ظنا أن الناس حتنسى" .

فيما قالت الإعلامية بثينة كامل في تغريدة لها: "اقرأ تعليقات مثل (أنا لو من باسم يوسف أعرض الحلقة ع قناةالجزيرة)وردي: ما ياخد الجنسية الإسرائيلية أحسن.. ايه الكلام ده يا جماعة؟" .

وخلال برنامجه "آخر النهار"، قال الإعلامي محمود سعد: "حزين لإيقاف برنامج "البرنامج".. ونريد أن نعلم ما هي سياسة القناة التي قالت القناة إن باسم يوسف خرج عنها؟" .

في حين قال المؤلف خالد دياب: "وقف برنامج باسم يوسف نقطة تحول كبيرة في المرحلة الانتقالية

أعلنت الإعلامية جيهان منصور عن رفضها إيقاف برنامج البرنامج الذي يقدمه الإعلامي

فودة يستغل علاقته بالأمين لإنقاذ غادة عبدالرازق من سخرية «البرنامج»

بثينه كامل: باسم يأخد الجنسية الإسرائيلية أحسن ما يعرض برنامجه على الجزيرة


نوارة نجم


حازم عبد العظيم


بثينه كامل

الساخر باسم يوسف، قائلة في تغريدة لها على موقع تويتر "أرفض إيقاف برنامج باسم يوسف، قد لا أتفق معه كثيرا لكن لا لقمع حرية الرأي والصحافة والإعلام ، متهمة الحكومة بالفشل مطالبة إياها بإغلاق الفيسبوك وتويتر واليوتيوب، وتابعت "إلى الفلول والإخوان: الثورة مستمرة طول مافينا نفس " .

وقالت الإعلامية سلمى صباحي عبر حسابها على موقع "فيسبوك"، "أنا بحب باسم يوسف ومعجبه جدا بدماغه ونجاحه ومعنديش أي مشكلة في آراه السياسية بس عندي مشكله بصراحه في جرعة ال "القباحه" اللي زادت في الحلقه الاولى من الموسم التاني خصوصا الشيء اللي اسمه "جماهير" ..لكن أن البرنامج يتوقف! لأ معلش .. انا ضد أن أي برنامج او قناة تتقفل حتى لو كنت مختلفه معاها " .

مقاطعة "سي بي سي"

وعلى الجانب الآخر، انتشرت دعوات على صفحات الفيس بوك تطالب بمقاطعة قنوات سي بي سي

أصدر مسئولي الفن ميدان بيان أعلنوا فيه تضامنهم مع برنامج البرنامج لباسم يوسف قالوا فيه : قام الفن ميدان تأكيدا لمطالب ثورة ٢٥ يناير في الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتمثل في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، وهي القيم التي لن تتحقق إلا بالديمقراطية التي دأبت كل الأنظمة التي توالت منذ قيام الثورة بالقضاء عليها

قانونيًا.. إدارة القناة لا تملك وقف "البرنامج"

وقال المحامي منتصر الزيات محامي برنامج " البرنامج " لباسم يوسف ، إن قناة سي بي سي ليس لها الحق في التدخل في المحتوي الخاص بحلقات برنامج " البرنامج" و ان القناة طلبت تعديل العقد مع باسم يوسف في ايام الرئيس السابق محمد مرسي و أضافت إلي العقد بند يحمل مقدم البرنامج كافة المسئوليات الجنائية لما يقدمة في الحلقه و ان القناة لا تتحمل أي مسؤولية .

وأضاف الزيات ، من خلال حواره لبرنامج خطوط عريضه علي قناة إم بي سي إنه نصح باسم بعدم التوقيع علي هذا التعديل إلا ان باسم أصر علي تحمل المسئولية كاملة عن المحتوي الذي يقدمة.

غموض حول سبب وقف البرنامج

كشفت مصادر إعلامية أن الفنانة غادة عبدالرازق تقف وراء وقف برنامج "البرنامج" لباسم يوسف على قناة "سي بي سي"، مُشيره إلى أن محمد فودة زوج غادة استغل علاقته برجل الأعمال محمد الأمين مالك قنوات "سي بي سي" للتأثير عليه لوقف البرنامج، خاصة بعد الانتقادات التى طالت زوجته في الحلقة الأولى من الموسم الثاني لـ"البرنامج"، حيث عرض "باسم يوسف" مقطع فيديو يسخر فيه من تأييد "غادة" للفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع



وعلي الجانب الأخر كانت أولي التغريدات علي موقع التواصل الإجتماعي " تويتر" للفنانة غادة عبد الرازق حيث قالت : "اللهم لا شماتة، اللهم لا شماتة.. وقف إذاعة البرنامج

قال المستشار مرتضى منصور، إنه كان السبب في إصدار محمد الأمين، رئيس شبكة قنوات سي بي سي، قرارا بإلغاء عرض برنامج البرنامج للإعلامي باسم يوسف، وذلك بعد إهانته للفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع، في الحلقة السابقة.

وأشار مرتضى إلى أنه تقدم يوم السبت ببلاغ للنائب العام وللمدعي العسكري ضد باسم يوسف يطالب بإيقاف البرنامج، وأن قرارا صدر بالفعل بإيقاف البرنامج يوم الأحد الماضي، ولكن حازم الببلاوي رئيس الوزراء تدخل لمنع صدور هذا القرار واستمرار عرض البرنامج.

نورهان صلاح -آيه أشرف

أفكار متناثرة


منى ياسين

جاء جونكيري..ذهب جونكيري. أهي ضغوط أمريكية جديدة؟ أم تهدئة لعلاقات يلتهب جمرها تحت الرماد؟ يبتسم الساسة ويتبادلون المجاملات فيما يتم التراشق بالعقوبات والاحتجاجات. إلى أي مدى ترتبط زيارة المسؤول الأمريكي بتوقيت زيارة وزيرالخارجية لافروف؟ بمعنىٍ آخر هل خرجت دوائرالسياسة المصرية أخيراً من دور التابع الدائر في الفلك الأمريكي وتسير بخطى متزنة نحو علاقة ندية تحدها المصلحة أينما وجدت ومع أي شريك كان؟ إن كانت زيارة وزير الخارجية الأمريكي تستبق زيارة نظيره الروسي فمصر بلا شك تسير على الطريق الصحيح وعليها التوسع في علاقات أقوى مع شركاء آخرين.

حين تساق الفتيات إلى الحبس لقطعهن الطريق أثناء المظاهرات واستخدامهن لأساليب عنيفة فإن في الأمر خلل كبير على جميع الأصعدة: لا الدين يحث على العنف والتخريب ولا السجون وقضبان الحبس جعلت لفتيات غريراتٍ متحمسات ولا دور الفتيات مهما نشطن سياسياً أن يأتين بأفعال البلطجة خاصة إن كن يقدمن وجها لجماعة دينية.

"حي على الزكاة". أعجبني التعبير الذيساقه أحد المواقع الصحفية الإلكترونية. ربما كإعلان مباشر لإحدى الجمعيات الخيرية. حي على الزكاة أكبر من مجرد شعار لمؤسسة خيرية. هو شعار حياةٍ يستند إلى آليات حددها الدين الحنيف سبيلاً لصلاح البشر والمجتمعات ولكن من أسف هجرها كثير من المسلمين فتفشى العوز وانتشرت الحاجة تاريخيا كان للعمل الإنساني الخيري ركائز راسخة في المجتمع المصري. وما الأوقاف الإسلامية إلا نتاج مباشر لمبدأ التكافل الذي استشاع في قرون سابقة ولولاه ما عرفنا مدارس وأسبلة ومشافي وتكايا بل وجامعات. في يومنا هذا لو أخرجت الزكاة كما أرادها

تقرير رائع حول أحوال المدارس الحكومية بثته إحدى القنوات التليفزيونية الخاصة قلب كل المواجع: الفصول المكتظة، أجهزة الكمبيوتر للعرض فقط، الجدران الكئيبة المدمرة لنفسية الأطفال، المدرسون المنهكون والأطفال من نوعية حافظ مش فاهم رغم الذكاء المرتسم في العيون. حين يتحول إصلاح التعليم من شعار كاذب إلى حقيقة وواقع يومها فقط يمكن أن نقول أن هناك أمل أن تنجو مصر.

عائدة من سلطنة عمان. لن اتطرق إلى تقليديات الحديث المنبهر عن نظافة الشوارع واحترام إشارات المرور وغيرها من البديهيات التي أصبحت تمثل لنا إعجازاً لفرط افتقادها في شوارعنا وميادينا. فقط أتحدث عن الغبطة المشوبة بالحسرة التي داهمتني وأنا أتابع جموع السائحين يتوافدون على هذا البلد الذي لم يكن مصنفاً على الخارطة السياحية حتى وقت قريب فيما ينفضون عن مصر ذات التاريخ السياحي العريق.

الحق أن عمان، على غير ما توقعت ، بلد ثري بالطبيعة المميزة والمزارات السياحية و جبالها التي تشقها الأودية والممراتٍ المائية وشبكة بالغة التقدم من الطرق. وفضلاً عن ذلك فقد استخدموا بمهارة ماوفرته الثروة النفطية من إمكانيات لإبراز هويتهم وروح التاريخ ومعطيات الجغرافية دون تنكرٍ أو ادعاء.

ينشق الصدر ألماً للأنباء التي تتوالى عن أزمة الوقود التي تشد خناقها بقطاع غزة منذ هدم الأنفاق الواصلة بينٍ القطاع وسيناء. والسوءال الذي أغتيل طرحاً: أما من وسيلة واضحة وناجزة تضمن تدفق النفط على القطاع في وضح النهار؟ الواضح أن الأزمة ليست مالية فالوقود المهرب كما فهمنا يباع بأضعاف سعره ويجد من يشتريه فلما لا يوجد المانح المباشر للوقود؟ أين قطر التي تعتزم تزويد إسرائيل بالغاز ولماذا لا يعرف هذا الغاز طريقه لغزة؟ أم أن الأزمة هي مادة للنواح الإعلامي القطري فحسب؟

باسم يوسف نال الاحترام حين غاب قليلاً بزعم أن الظرف الذي تمر به مصر أجل وأخطر من أن يتم استغلاله لتحقيق نجاحات وقتية لبرنامجه. لكنه عاد بحلقة أقل ماٍ توصف به أنها تجافي الكياسة ولاتجوز سياسياً وأخلاقياً.

كلما استمعت إلى تسريبات من حديث الفريق السيسي التي تحصلت عليها قناة الجزيرة مباشر بطرقها المالية الخاصة وتذيعها بالقطعة لتعتاش عليها أطول وقت ممكن أدركت عمق المأزق الذي يبتلع الجميع وكم هي عظيمة فضيلة الصمت أحياناً.

في انتظار محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي ؛ مالذي يخبؤه الغد من مفاجآت لمصر.

منطقة الأهرام

قالت وزارة الدولة لشؤون الآثار إن جهودا تبذل حاليا لرفع كتلة من الحجر الجيري وزنها نحو ثلاثة أطنان سقطت من الجدار الخارجي لمقبرة مغلقة ومجهولة جنوبي متحف مركب خوفو في منطقة الأهرام جنوبي القاهرة. وتعاني بعض آثار منطقة الأهرام ومنها تمثال أبو الهول والكسوة التي كانت تغطي السطح الخارجي للأهرام من عوامل التعرية التي تؤدي إلى تساقطها.



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

فضائح التنصت والتجسس تفرضه بقوة

حلم شبكة الإنترنت الوطنية يحقق الخصوصية التكنولوجية

شبكة بديلة أو موازية لتبادل المعلومات» الخبراء: أمن المعلومات لن يتحقق بالانعزالية .. والحل فى التضافر الفردي والمجتمعي والدولي

في ظل التداعيات والتكشفات الأخيرة لفضائح التنصت والتجسس على شبكات الاتصالات والانترنت العالمية تتجلى أهمية السعي لتوفير أقصى درجات الحماية للأمن القومي والعربي، وتبرز بوضوح ضرورة تحقيق الخصوصية التكنولوجية والاتصالاتية، ومن هنا ينبع التفكير في إنشاء شبكة عنكبوتية عربية للإنترنت تحقق لنا أمنا معلوماتيا بات مفتقدا ومستباحا على الشبكة العنكبوتية الدولية.. كما إن ذلك الحلم يحقق دخلا وعائدا نحن في أمس الحاجة إليه خاصة مع تناقص معدلات الطاقة، إضافة إلى عائدات معنوية لاتقدر بثمن تتمثل فى تضخيم حجم المحتوى الإلكتروني العربي وزيادة معدلات السياحة والتجارة الإلكترونية..» المشهد « حاورت الخبراء المختصين .. ورصدت آراءهم ..

الخبير التكنولوجي الدكتور حاتم زهران رئيس مجلس إدارة شركة إيكو إيجيبت والمنسق العام للجنة الحريات الأربع أكد إن الانفراد العربى بشبكة خاصة للإنترنت شيء غير واقعي وغير قابل للتطبيق العملي على أرض الواقع، وضرب مثلا بدول الاتحاد الاوربى المتقدمة علميا وتكنولوجيا ومع ذلك لم تحاول أن تقوم بخطوة من هذا القبيل، مضيفا أنه من الممكن التفكير في عمل شبكات بديلة أو موازية.

المهندس حسام صالح رئيس جمعية إنترنت مصر قال إن العالمية هي طبيعة شبكة الانترنت، ولذلك سميت بالشبكة العنكبوتية، وتتصل كل خيوطها ببعضها عن طريق أرقام الـ I D التي تعطيها المؤسسة العالمية المسئولة عن النطاقات لكل جهاز متصل بشبكة الانترنت سواء كان حاسوب أو هاتف محمول، وبالتالي عند حدوث قطع لشبكة الانترنت فى منطقة معينة نتيجة أي سبب يتم قطع الاتصال المعلوماتى عن كل أرقام الـ I D الموجودة داخل هذه المنطقة.

وقال صالح إن فكرة الشبكة البديلة أو الموازية غير منطقية - إلا إنها غير مستحيلة - لأن الشبكة المحدودة أو المنغلقة تلغى الفكرة الأساسية التي من أجلها أنشأت شبكة الانترنت العالمية، كما إن ذلك سيجعلنا أشبه بشبكة الإنترانت الخاصة الموجودة داخل الشركات.



الحوسبة السحابية قادمة بقوة .. والسيطرة الأجنبية عليها أمر مفروغ منه

وأضاف صالح إنه في حالة التفكير في صناعة شبكة عربية خاصة للإنترنت - وليكن أسمها عرب نت مثلا - تنحصر بين دول الوطن العربي فإننا يجب أن ندرك أننا سنتعامل فقط مع المحتوى الموجود داخل هذه الشبكة، وبالنظر إلى المحتوى العربي الموجود بالفعل حاليا على الشبكة العالمية للإنترنت ومقارنته بعدد السكان أو المستخدمين العرب إضافة إلى مساحة الوطن العربي ومكانته السياسية والإستراتيجية نجد أن نسبته لا تذكر إذا ما قورنت بنسبة المستخدمين الآخرين للشبكة.

وأوضح صالح إنه يفضل أن يتم توجيه الاستثمار العربي إلى صناعة المحتوى على الشبكة العنكبوتية، خاصة وإنه مع تضائل حجم التمثيل العربى فى المحتوى على شبكة الانترنت تظهر مشكلة أخرى أكثر تعقيدا وتتمثل فى عدم دقة ومصداقية هذا المحتوى، حيث يتجه المدونون إلى نقل الحقائق والمعلومات تبعا للأهواء الشخصية والتوجهات العقائدية والاجتماعية.

وصرح صالح إن الكثير من المواقع التي تعد ضمن المحتوى العربى على شبكة الانترنت تعتبر تافهة أو غير مفيدة - إن لم تكن ضارة - بالنسبة لزائريها من مستخدمي الانترنت، بل وتعطى صورة سيئة عن المحتوى العربي بصفة عامة أو عن مقدميها، الأمر الذي يجعل المعلومات الحقيقية أو المفيدة تضيع داخل هذا الكم الكبير من المعلومات المغلوطة مما يجعل الأمر أشد سوءا ويتطلب تكاتف الدول والجهات والمنظمات والمتخصصين لزيادة هذا المحتوى العربي وتصحيح مفاهيمه وتدقيق معلوماته.

من جهة أخرى قال المستشار محمد حسن الألفي رئيس الجمعية المصرية لمكافحه جرائم الانترنت إن صناعة شبكة عربية مغلقة لتبادل المعلومات يعد أمرا غير منطقيا ويشبه إلى حد كبير التفكير فى عمل شبكة إنترانت التي توجد داخل الشركات الكبرى والمؤسسات لتبادل المعلومات الخاصة فيما بين موظفيها، وأضاف إلى إنه بدلا من التفكير فى الإستحواذ على نصيب من "السيلفرات" العملاقة العاملة في مجالات تخزين المعلومات فإنه يستحسن التوجه إلى حجز مساحات معينة على الأقمار الصناعية - التي يتجه التفكير حاليا فى إحلالها محل الكابلات البحرية لنقل المعلومات - خاصة في ظل التوجه العالمي إلى مفهوم الحوسبة السحابية والتخزين فى الفضاء الإلكتروني.

وطالب الألفي بضرورة الاهتمام بالصناعات فى شكلها الإلكتروني مثل السياحة، والتسويق، والتجارة الإلكترونية، وأضاف إلى إن حجم هذه الصناعات فى تزايد مستمر والاستثمارات الواردة عن طريقها ضخمة عبر شبكة الإنترنت ومن الممكن أن تعمل على تعويض النقص الحادث فى مجالات أخرى إضافة إلى إمكانية توجيهها لدعم الميزانية العامة للدولة.

وحول التخوفات الأمنية من العبث بالمعلومات العربية عبر شبكة الإنترنت أكد الألفي إن الولايات المتحدة الأمريكية - والتي لها النصيب الأعظم في الإستحواز على سيلفرات شبكة الإنترنت - ستكون أيضا صاحبة اليد الطولي فى مفهوم الحوسبة السحابية الحديث، وأضاف إن الأمن المعلوماتي لن يتحقق بالانعزالية والشبكات المغلقة، وبصفة خاصة مع جود منظومة التخزين عبر الفضاء الإلكتروني إضافة إلى القوانين العالمية المفتوحة، بل من الممكن أن نصل إلى مستويات عالية من هذا الأمن عن طريق نشر الوعي الإلكتروني للأفراد والشركات والمجتمعات التي تستخدم شبكة الإنترنت .. مشيرا إلى الحاجة الماسة حاليا إلى نهضة وإبداع ونضج معلوماتي للوصول إلى حماية المعلومات.

وتعليقا على الدعوة إلى الاستثمار فى صناعة المحتوى الرقمي قال الالفى إن الخطى على هذا الطريق تسير بثبات، وتمضى بصورة جيدة ولكنها بطيئة بعض الشئ، ودعا إلى تضافر جهود الأفراد والهيئات والمؤسسات والدول العربية لتقديم المزيد من الدعم لهذه الصناعة .. إضافة إلى ضرورة تنقيح وفلترة وتوثيق المحتوى العربى الذي يتم بثه وتقديمه على شبكة الانترنت.



silent
خالد أبو المجد

شكرا موبينيل

خبر .. صغير في حجمه، بسيط في كلماته، عظيم في معناه، تناقلته وسائل إعلام ليست بالكثيرة الأسبوع الماضي، لم يلتفت إليه كثيرين، ولم يستطع معظم المطلعين عليه الوصول إلى فحواه الحقيقية .. هو الخبر المعلن عن قيام مجلس إدارة الشركة المصرية لخدمات المحمول « موبينيل » باختيار مدينة أسوان المصرية ذات الصيت الواسع في مجال السياحة العالمية لعقد مجلس إداراتها.

الخبر عند قراءته يعطى مدلولا مبدئيا عن خطوة مشكورة من جانب شركة موبينيل لمحاولتها لدعم السياحة في مصر، إلا أن ما وراء الخبر أعظم كثيرا من هذا المفهوم السطحي.

بداية: لا بد أن تحسب هذه الخطوة للشركة وتسجيل براءتها باسم موبينيل لأنها كانت صاحبة السبق فيها، كما أنها لم تتلق أمرا أو دعوة من جهة حكومية للقيام بذلك بل جاءت تطوعا من قبلها، أضف إلى ذلك مقدار العناء لنقل اجتماع كان من الممكن أن يتم بكل بساطة في اى من فنادق القاهرة الفخمة دون الحاجة إلى السفر ١٠٠٠ كيلومتر.

ثانيا: الشركات العاملة في مجال الاتصالات في مصر بصفة عامة تقوم بواجبها نحو الخدمة المجتمعية على أكمل وجه، وتخصص لذلك نسبة كبيرة من ميزانياتها، بل إنها تبتكر المبادرات في محاولة منها للوصول إلى مناطق بعيدة عن التغطية الخدمية الحكومية، بل وتدرس نوعية الخدمة الواجب توفيرها للمحرومين منها دون إبطاء أو انتظار لإجراءات روتينية .. ويضربون في ذلك خير الأمثال للقطاعات الأخرى.

ثالثا: ما تميزت به موبينيل في خطوتها هذه هو الابتكار، وانتهاز الفرص، والخروج بعيدا عن إدارات الخدمة المجتمعية طالما في الإمكان تحقيق الاستفادة للوطن والاقتصاد القومي، وهى فكرة يستحق مبدعها الثناء ومنفذها التقدير.

رابعا: هذه الخطوة «الموبيلينية» يمكن اعتبارها نواة لمبادرة حكومية، قومية، مؤسسية لدعم السياحة والاقتصاد الوطني خاصة من قبل الشركات المصرية ذات الصبغة العالمية، وصورة من صور تعاون قطاعات الدولة المختلفة التي ننادى بها، ونشرا للصورة الأمنية والحقيقية التي نجح المنافسون في تزييفها والترويج لها .. « راجع ما صرحت به عارضة الأزياء الإسرائيلية بار رفائيلى عقب زيارتها لمصر».

أخيرا: استجابة لحب مصر، وعملا بضرورة إثابة المصيب حتى يعطى ذلك دافعا معنويا لقرنائه ليحذو حذوه .. لذلك وجب توجيه الشكر للحس الوطنى لشركة موبينيل، موظفيها، قادتها، وإداراتها المختلفة التي سعت وراء هذا الاجتماع تفكيرا ودعما وتنفيذا.

elmagd_kh@yahoo.com

على هامش زيارته للمنيا.. النواوي يفاجئ سنترال ملوي



قام المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات بزيارة مفاجئة إلى سنترال ملوي وذلك لمتابعة وتفقد سير العمل بالسنترال خاصة بعد الأحداث التي مرت بها محافظة المنيا في الآونة الأخيرة، كما قام بالاستماع عن قرب إلى أراء ومقترحات العاملين لتحسين جودة الخدمة المقدمة لعملاء الشركة، جاء ذلك على هامش الزيارة الميدانية لمحافظة المنيا ومركز تدريب شمال الصعيد بمجمع سنترال المنيا الجديدة ضمن إستراتيجية الشركة في تعزيز التواصل مع العاملين وترسيخ سياسة اللامركزية التي تسعى إلى تحقيقها لضمان إنجاز أكبر كم ممكن من الأعمال دون الحاجة إلى الرجوع إلى المقرات الرئيسية في القاهرة، وتوفيرا للوقت والجهد، هذا إلى جانب تعظيم دور مديري السنترالات وتأكيد مسئوليتهم الكاملة عن تحقيق خطة أعمال الشركة وأولوياتها في النطاق الإقليمي الذي يقع به السنترال إذ يعد مدير السنترال بمثابة ممثل للرئيس التنفيذي في المنطقة التي يعمل بها.

وخلال جولته التفقدية أثنى النواوي على الأداء المشرف للعاملين وما بذلوه من جهد وإخلاص لحماية منشآت الشركة التي تعرضت للعديد من المخاطر خلال الفترة الماضية، واهتمامهم بحصول عميل الشركة على الخدمة بجودة وإتقان مهما كانت الظروف.

وأطمئن النواوي على سير العمل ومستوى جودة الخدمات المقدمة للعملاء تنفيذا لإستراتيجية الشركة نحو تلبية احتياجات وتطلعات العملاء، حيث تضع الشركة رضا العميل على رأس أولوياتها. كان الرئيس التنفيذي قد استعرض مع العاملين بالمنيا أداء الشركة وأهم الفرص والتحديات من خلال تسليط الضوء على الأوضاع داخل سوق الاتصالات المصري، كما أستعرض التوجهات الإستراتيجية للشركة وعلى رأسها التحول إلى مشغل اتصالات متكامل والتوسع في مجال خدمات الانترنت فائق السرعة، وأكد النواوي على أن الشركة تتطلع إلى دخول سوق المحمول لتتمكن من تعظيم حصتها السوقية من إجمالي خدمات التجزئة والتي لا تتجاوز ١٤٪، وذلك لتحسين مركزها المالي وضمان استمرارية وفائها بالتزاماتها تجاه المساهمين.

وزير الاتصالات يفتتح التوسعات الجديدة لشركة «فاليو»

افتتح المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالقرية الذكية المبنى الجديد لشركة «فاليو» الفرنسية العالمية المتخصصة في مجال تطوير البرمجيات المدمجة الخاصة بأجزاء السيارات الميكانيكية والإلكترونية والذي يأتي في إطار خطة الشركة للتوسع في استثماراتها في السوق المصري.

تأتى هذه التوسعات الاستثمارية الجديدة نتيجة لزيادة حجم أعمال الشركة في مصر، حيث تبلغ مساحة المبنى الجديد للشركة نحو ١٠ ألف متر مربع، ويعمل بها نحو ٥٨٠ مهندس مصري متخصص.

وصرح الوزير بأن قرار شركة "فاليو" بتوسيع حجم أعمالها واستثماراتها في مصر يعكس ثقة الشركات العالمية في كفاءة أداء المهندسين المصريين الذين يقومون على خدمة عملاء الشركة في جميع أنحاء العالم، لافتا إلى أن القرار أيضا يعد مؤشراً واضحا على استمرار الثقة في قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري، والاطمئنان إلى نمو معدلات أدائه خلال الفترة الأخيرة بشكل ثابت، وذلك استنادا إلى مقومات مصر التنافسية القوية في هذا المجال.

تشمل خطة الشركة التوسعية خلال ٣ سنوات القادمة زيادة ١٥٠ مهندس متخصص في العام الواحد، وخلال عام ٢٠١٣ تم استثمار أكثر من ٨٠٠ ألف ساعة عمل، وبلغ حجم الصادرات من البرمجيات من فرع الشركة في مصر نحو ٢٠ مليون يورو للشركات العالمية المنتجة للسيارات وذلك خلال عام ٢٠١٣ فقط، وتتم عمليات التصدير عبر فروع الشركة في ٧ دول هي ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، اليابان، الصين، والولايات المتحدة، كما تشمل خطة الشركة في مجالات البحوث والتطوير مجالات جديدة مثل سيارات الجيل الجديد المهجنة، الكاميرات داخل السيارات، السيارات التي تعمل بنظام السائق الذكي عبر الأقمار الصناعية، والانتظار الذاتي (الذكي).

هذا وتعد شركة "فاليو" الفرنسية العالمية واحدة من أبرز قصص نجاح الشركات العالمية في مصر، والتي تعكس نجاح قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري، وخاصة العامل البشري والمؤهلات المتميزة للعاملين بالقطاع والتي دفعت الشركات العالمية إلى التمسك بالاستثمار بالسوق المصري والتوسع فيها انطلاقاً من وإيمانها بالميزات التنافسية لقطاع تكنولوجيا المعلومات المصري.

كما يعد مقر الشركة في مصر هو الفرع الرئيسي للأبحاث والتطوير والإبداع في مجال برمجيات السيارات للشركة، الأمر الذي يؤدى إلى زيادة صادراتها من خدمات تكنولوجيا المعلومات لعملائها في مختلف دول العالم انطلاقا من مصر.

ويتولى المهندسون المصريون تصميم وتطوير وصيانة مكونات البرمجيات والأنظمة الكاملة للسيارات (منتج كامل) وتطوير برمجيات خاصة بنظم تطبيقات في مجال صناعه السيارات مثل التحكم في أنظمة التكيف والإضاءة ونظم مراقبه الأداء ونظم إدارة المحرك وأنظمة الأمان .

جدير بالذكر أن مهندسي شركة "فاليو" العالمية يقومون على العملية التدريبية بمعهد تكنولوجيا المعلومات "ITI" ويستقطب نحو ٨٠٪ من خريجي قسم البرمجيات المدمجة بالمعهد للعمل في الشركة.



«اتصالات مصر» و «تواصل تيليكوم» تتفقان لنقل المعلومات دوليا

بهدف توفير أحدث خدمات نقل المعلومات لعملائها في كافة أنحاء العالم، وقعت شركة "اتصالات مصر" اتفاقية تعاون مع شركة تواصل تيليكوم ..قام بتوقيع الاتفاقية كل من المهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي لشركة اتصالات مصر وهاني الشخص الرئيس التنفيذي لشركة تواصل تيليكوم .

وتهدف الاتفاقية إلى توفير أحدث خدمات نقل المعلومات لعملاء اتصالات مصر باستخدام تقنية MPLS» " الأكثر أماناً داخل وخارج الحدود المصرية حيث تمكن هذه الخدمة اتصالات مصر من توفير خدماتها إلى كل دول العالم. وتقدم شركة تواصل تيليكوم وسائل النقل والدعم لكافة احتياجات وتقنيات شركات الاتصالات ومزودي خدمات الربط الدولي، كما تقوم بدور الوسيط بين شركات الاتصالات ومزودي الربط الدولى من جهة والعميل النهائي من جهة أخرى، حيث توفر الخدمات من مكان واحد لهذه الشركات والتي بدورها تعمل على توفير خدمات اتصال مرنة وفعالة وذات جودة عالية. في هذا السياق أعرب المهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي لشركة اتصالات مصر عن شعوره بالفخر بالشراكة مع تواصل تيليكوم، مشيرا إلى إن هذه الاتفاقية تمثل انطلاقه جديدة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتأتي في ظل تنامي الطلب على خدمات نقل البيانات خلال السنوات الأخيرة. وصرح الهاملي أن اتصالات مصر قامت بتوسيع شبكاتها باستخدام كابلات دولية متعددة عبر القارات لضمان تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات بأعلى جودة، موضحاً أن اختيار شركته لشركة تواصل تيليكوم يعد خطوة هامة لخدمة عملائها بالخارج، وبداية قوية للتعاون المشترك بين الشركتين. من جانبه أبدى هاني الشخص الرئيس التنفيذي لشركة تواصل تيليكوم سعادته بهذه الشراكة مع شركة اتصالات مصر، وأضاف أن التعاون المشترك بين الشركتين يؤكد قوة العلاقة، وذلك لتقديم خدمة أفضل لعملائها المميزين في جميع أنحاء العالم. وأشار الشخص إلى أن شركة تواصل تيليكوم تقوم بتعزيز وتطوير البنى التحتية للاتصالات في دول الخليج العربي والشرق الأوسط، كما أن الشركة تتمتع بسجل حافل من النجاحات الحصرية في الربط بين دول الخليج العربي والعالم أجمع وتوفير خدمات التواصل المعلوماتي ذات المعايير العالمية إلى قطاع الأعمال.

المشهد
العدد الثاني والثمانون - السنة الثانية - من 5 - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

قالت العرب

يا طوبة حمرا وطوبة خضرا وطوبة / البنا يضرب فيها بالموال / خليكي لأولاد الشقى مخطوبة / أغنى غنى ال مالو غيرك مال / مهر العرايس كل يوم جايلك / والليل يجيب الشمس ويخايلك / ... / يجعل حمولك زينة الحمال
يا طوبة حمرا

أحمد سويلم صاحب «تراتيل الغضب» لـ المشهد:

الشاعر ضمير المجتمع وإذا تخلى عن هذا الدور فقد تخلى عن قيمة حقيقية



«ما لم يقله السندباد» به العديد من القصائد الرافضة والمتمردة على حكم الإخوان بشكل أدبي

ونتمنى زوال الأمية حتى نعود إلى هويتنا العربية ولُغتُنا الجميلة الثرية

يرى الكلمة جهاداً، سيف الشاعر فى معارك الكرامة والتنوير .. يراها كوكباً مضيئا إذا ما أظلم الطريق ، ويرى أيضاً أن الكلمة تخلق فعلاً يُسهب فى إيجاد وعي جديد ، إنه الشاعر الكبير أحمد سويلم ، الذى سبق له أن نال جائزة المجلس الأعلى للفنون والآداب ١٩٦٥ – ١٩٦٦ ، وكأس القباني ١٩٦٧ ، وجائزة الدولة التشجيعية ١٩٨٩ ، والدكتوراه الفخرية من كاليفورنيا ١٩٩٠ ، وجائزة (أندلسية) للشعر ١٩٩٧ ، ومن دواوينه : الطريق والقلب الحائر ، الهجرة من الجهات الأربع ، الليل وذاكرة الأوراق ، الخروج إلى النهر ، الشوق فى مدائن العشق ، ومن أحدث دواوينه " تراتيل الغضب " وحالياً تحت الطبع ديوان " ما لم يقله السندباد " لقد نادى شاعرنا إلى الصمود بالكلمة قائلاً : قف فوق يديك / فإذا شُلَّتْ / فعلى رأسك قف / فإذا انفجر الرأس شظايا / قف – يا مقهور – على ظهرك / فإذا كسروا الظهر / فابحث عن قوقعة / أو شرنقة / أو كهف مهجور / وتخلَّص من هذا الإنسانْ !

فى بداية الحديث كيف ترى أهمية الكلمة فى لحظات انكسار أو انتصار الشعوب ، وكيف ترى صمت الآخرين ؟

كل مبدع يعرف أهمية الكلمة ، أما الصمت فأعتقد أن هذه الفكرة عن المثقفين قد تغيرت بعد ٣٠ يونيه ، لأن موقف المثقفين إتضحَ كثيراً خاصة فى مواجهة وزير الثقافة الإخواني وإصرارهم على عدم أخونة وزارة الثقافة ، واستطاعوا بإصرار أن يُقدموا الفنون الرفيعة على منصة فى الشارع للجماهير ، ومن فوق هذه المنصة تحدثوا وقدموا رؤيتهم للواقع وأعتقد أنهم بذلك شاركوا مشاركة فعلية فى إيجاد وعي جديد لدى الإنسان المصري ، ودورهم كان مهم فى ٣٠ يونيه ، ومن يمتنع عن المشاركة الفعلية فى وضع رؤية ثقافية للمستقبل اعتقد أنه خارج إطار المثقفين ، الإنسان موقف ، فى لحظات التحول الإجتماعي نحتاج إلى هذا الموقف الثابت الذي يؤكد على ضرورة هذا التحول و النظر إلى المستقبل .

كيف يُضيئ الشاعر طريق أسرَه الظلام ؟

طبعاً الشاعر ضمير المجتمع وإذا تخلى عن هذا الدور فقد تخلى عن قيمة حقيقية ، ولهذا هو مُطالَب أن تكون عينه دائما على تغيير الواقع إلى الأفضل ومؤازرة كل مَنْ يُضحي مِن أجل هذا الوطنِ بالكلمة أو الموقف أو النفسَ ، والشاعر دائماً يُمَهد للأمل وللنور وللحب وللمستقبل ، ويضع الرموز الوطنية والتراثية أمام أعين الجميع بإعتبارها قدوة مهمة يستطيع المجتمع أن يمسك بقيَمها .

كيف تُخلَق حالة التوتر بين الشعراء أو الثقافة والسلطة فى مختلف الأماكن و الأزمنة ؟

العلاقة بين الشاعر والسلطة متوترة لأن الشاعر دائماً يهدف إلى تغيير الواقع والبعد عن المألوف ، والسلطة دائما تسير فى بيروقراطية وفى حواجز كثيرة تضعها لنفسها ، ولا بد أن يكون هناك هذا الصدام الذي تتأكد فيه مواقف الشعراء ، أما هؤلاء الذين يتلونون فهم خارج إطار الشعر وخارج إطار الزمن وخارج إطار المجتمع ، وعلى الشاعر أن يتحمل نتيجة موقفه الثابت ، وأن يكون فى نضال دائم من أجل الحرية والكرامة الإنسانية.

ماذا عن ديوان " تراتيل الغضب " ؟

ديوان " تراتيل الغضب " مواكب لثورة ٢٥ يناير وفيه أقول :

الناسُ إذا جاعوا غضِبوا
و إذا غضبِوا ثاروا
و إذا ثاروَا لعنِوا
و إذا لَعنوا سَلّوا سيف الغدر
و إذا غَدروا لا يوقفهم مدٌ أو جزر .

وحول ديوانك القادم " ما لم يقله السندباد " ؟

يوجد به عدد كبير من القصائد الرافضة والمتمردة على حكم الإخوان بشكلٍ أدبي ، فهذه القصائد أعتزُ بها لأنها تقريباً تُتَرجم موقفي الثابت من أي سلطة طاغية .

كيف ترى حالة السلطة الآن .. وما الفرق بينها وبين السلطة الطاغية ؟

يوجد فرق بين السلطة الطاغِية ، والسلطة الحالية الانتقالية ، ونُحاول أن تمر بلا خسائر وتسد كثير من الثغرات فى ثوب الوطن التي أحدثتها حكم الإخوان ، كما يوجد فرق بين التمرد أو الرفض ، التمرد أو الرفض له وجهان تمرد إيجابي وتمرد سلبي ، التمرد الايجابي أن يكون لي رؤية بديلة للواقع الذى أتمرد عليه ، أما التمردِ السلبي لمجرد أن أتمرد وليس لدي الرؤية فمثلاً عند هدم شيئ معين فلا بد أن يكون عندي مشروع أكبر .

هل تمرد الشعب المصري ؟

هذا ليس تمرد ولكنه مؤازرة وترقب ومراقبة لما يحدث وفِى انتظار النتائج.

كيف تقيم أداء الحكومة الحالية ؟

بطيئة فى اتخاذِ القرارات ، لكنها حين تأخذ قراراً فإنه صالحاً للمجتمع ، المجتمع أو الشعب المصري يسبق كثيراً الحكومة لكنه صابر عليها حتى تمر هذه المرحلة بسلام .

كعضو فى اتحاد الكتاب .. كيف ترى تمثيل المثقفين فى لجنة الخمسين؟

اعتقد أن لجنة الخمسين بها توازن فى اختيار شخصياتها لأنها تضم ممن تضمهم رؤساء النقابات المنتخبة ، رئيس نقابة الصحفيين ، المحامين .. فكأنه بذلك يمثل شرائح كثيرة فى المجتمع مثل مِمثل الأزهر والكنيسة ، لكن أنا أميل إلى أن يُكتَب دستور جديد ولا يُرَقع الدستور الإخواني الذي بين يدى اللجنة .

كيف عملتم على إيضاح مطالب المثقفين فى لجنة الخمسين ؟

عملنا فى اتحاد الكتاب لجنة أكدنا فيها على حق الإنسان فى الثقافة ، واعتقد أنهم أخذوا بهذا الموضوع ، وأيضا حقوق المرأة والطفل ، وأرسلنا كل هذه المقترحات إلى اللجنة وأعتقد أنهم أخذوا معظمها لأنها تمثل شرائح كثيرة من المثقفين .

ما هو القاسم المشترك فى دواوين أحمد سويلم .. وكيف تعكس الوضع الراهن فى مصر ؟

أي ديوان يُكتَب فيه ملامح عامة وإشارات لواقع مَعيش ، ويُعَبر عن مرحلة معينة ، ومَنْ يقرأ أعمالي يستطيع من خلالها أن يتعرف على مواقفي منذ البداية حتى الآن إنها مواقف ثابتة لا تتغير ، أنا شاعر عاشق للوطن ، عاشق للحرية ، عاشق لكرامة الإنسان أطالب دائما بأن يشعر الإنسان بإنسانيتِه فى كل شيَئ وفى كل أزمنة وأغضب دائما لمن يُغير لونه ويُغير كلمته و يُغير فى موقفه .

هل أحدثت الأوضاع التي شهدتها مصر مؤخراً نوعاً من التغيير فى ملامح كتابتك ؟

الأمور لا تُقاس بهذه البساطة ، والشاعر لا يستجيب لأول انفعال لأنه يمكن أن يصبر على تجربته إلى أن تنتج ، بالتأكيد هناك غضب داخلي لدى كل مبدع لما يحدث من أعمال عنف و إرهاب وهذا الغضب كله يترجم فى القريب العاجل فى أعمال فنية أو أراء أو كتابات نثرية.

كيف يقيس الشاعر شعبِيته ؟

هناك عوامل كثيرة جداً تُساعد على وصول الشعر إلى المتُلقي ، من بينها الإهتمام بالمضامين التي تهم المتلقي ، أيضا ألا يلجأ إلى الغموض ، أن تكون الرموز التى يستخدمها موحية و يستطيع القارئ أن يفهمها و تخاطب وجدانه مباشرة إلى جانب عقله و هذه الأمور كلها تُشك عوامل إقتراب الشاعر من المتلقي .

وماذا عن تواجدِ الشاعر وسط الناس ؟

تلعب الأمية دوراً كبيراً فى عدم وصول الرسالة الشعرية والتواجد الأدبي ولكن نؤكد أن العامية أكثر من الفُصحة فى هذا الدور المهم ونتمنى زوال الأمية حتى نعود إلى هويتنا العربية ولُغتُنا الجميلة الثرية التي تؤكد شخصية الإنسان العربي والمصرى.

نجلاء محرم

« المشهد » فى « العتامنة ».. قرية الثأر والدماء

400 خصومة ثأرية تمزق أوصال العائلات

تعد قرية العتامنة إحدى قرى مركز طما بمحافظة سوهاج، وهى من القرى التى تقع على ضفاف النيل فهى فى الاتجاه الغربى للنيل الذى يفصل بينها وبين قرى مجاورة تابعة لمحافظة أسيوط فى الاتجاه الشرقى للنيل، وهى تمتد من النيل شرقا إلى قرية الواقات غربا، وتمتد من قرية مشطا شمالا إلى قرية شطورة جنوبا وهى فى نهاية مركز طما مجاورة لقرية شطورة أولى قرى مركز طهطا. وتنقسم العتامنة إلى أربعة أرباع عائلة أعمر والعواجات وسلامة وسبايكة وهذه العائلات تضم داخلها عائلات أخرى، تم التمكن من الحصول على بعض الأسماء منها، مثل التراكى وبدرى وقورة وسوالم ورفاعى زحليقه والجحش وعلى أبوزيد وخوم وعرينى وفاضل وزوايد وصقر وابو حيرة والسباقات وعمار وبيت سعيد حامد

وتعتمد القرية على الزراعة ونظرا لتفتيت الملكية الزراعية ونظرا لكثرة جرائم القتل والثائر الناجمه عن المشاكل والمشاجرات المتعاقبة هجر بعض ابناء القرية الى منطقة الخصوص التابعة لمحافظة القليوبية.

والباحث فى تاريخ تلك القرية يجد أنها قرية كانت لا تنام إلا على صوت إطلاق الرصاص بسبب الخصومات الثأرية المنتشرة بين عائلات القرية المختلفة، حيث إنه حسب روايات أحد الأهالى فإن القرية بها أكثر من ٤٠٠ خصومة ثأرية، وخلال فترة الثمانينيات مع موجة الإرهاب التى كانت فى ذلك الوقت قامت قوات الأجهزة الأمنية بحملة مكبرة على القرية اعتقلت أعدادا كبيرة من الأهالى، خاصة بعد وجود تحريات عن اختباء عناصر خارجة عن القانون بالقرية، بالإضافة إلى كميات السلاح الكبيرة التى تملكها العائلات، واستحدثت فى العصر الحديث بالجرنوف.

وعن بداية وجود التيارات الدينية بالقرية، فقد بدأت مع بداية عمل الجمعية الشرعية، وقيام بعض الشباب بالقرية بالانضمام لها وتطور الأمر إلى انضمام عناصر إلى جماعة الإخوان والجماعة الإسلامية والسلفية الجهادية، وظهور عناصر للجهاد، وتم اعتقال أعداد كبيرة من تلك العناصر ظلت فى السجون لفترات طويلة. وبمرور الزمن ومع ظهور المدنية، وبعد أن كانت القرية تحصل على متعلقاتها من القرى المجاورة، ومع اهتمام الدولة بها تم بناء عدد من المدارس ومراكز الشباب والمعاهد الأزهرية، ومكتب بريد وثلاث وحدات صحية وتمتاز القرية بعد لا باس به من الاطباء البشريين ومنهم على سبيل المثال الدكتور / محمد عبد العال وكيل وزارة الصحة الحالى والدكتور محمد ابو الفضل وكيل وزارة الصحة السابق وعدد من المحامين والمهندسين الزراعيين والمدنيين وعدد من المدرسين العام والازهرى وخطباء بالاوقاف ورغم الطفرة العلمية بالقرية الا ان نسبة الامية والجهل بها مرتفعة نظرا للعصبية القبليلة لذلك الاسباب هجر المتعلمين واصحاب رؤس الاموال القرية الى المدن والتى غيرت من فكر الشباب خاصة بعد التمسك بالتعليم والحصول على المؤهلات العليا والدرجات العلمية، وأفرز ذلك التطور عضو مجلس شورى بدر صقر برلمان ٢٠٠٥/٢٠١٠ وعبد الرحمن العرينى عضو مجلس شعب برلمان ٢٠٠٥



ومع سقوط نظام المخلوع حسنى مبارك، بدأت العناصر التابعة للتيارات الإسلامية فى الظهور من جديد.

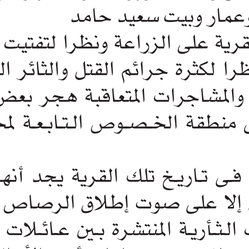
كما بدأت فى المشاركة فى المسيرات والمظاهرات وبعد وصول الإخوان للحكم، زاد نفوذ تلك التيارات، وبدأت تكشف عن وجهها الحقيقى وبعد القبض على مرسى وصدور بيان الفريق عبد الفتاح السيسى قامت تلك التيارات بارتكاب أول واقعة بقطع الطريق وإشعال النيران فى النقطة، وإخراج القوات منها بعد الاستيلاء على السلاح الميرى الخاص بهم. وبدأت المفاوضات بين الأمن والتيارات الإسلامية على عودة الأسلحة مع التعهد بعدم إلقاء القبض على المتهمين فى ارتكاب إحراق النقطة، إلا أن تلك التيارات شعرت أن الأمن فى حالة ضعف فتم ارتكاب واقعة جديدة وإطلاق النار على القطار ١٦٤ مميز قادم من الإسكندرية فى اتجاه أسون دون وقوع خسائر بالركاب.

ومنذ ٣ أيام وأثناء مرور إحدى الدوريات الأمنية على الطريق شاهدت المتهم الرئيسى فى واقعة إحراق نقطة الشرطة فقامت بإلقاء القبض عليه، الأمر الذى أثار حفيظة أشقائه فقاموا بإطلاق الأعيرة النارية على الدورية فى محاولة لتهريبه إلا أنهم فشلوا فى ذلك، وعقب ذلك وفى ثانى يوم لارتكاب الواقعة تربص أهلية المتهم "عزيز.م.أ" بسيارة شرطة كان يستقلها أمينا شرطة كانا فى مأمورية تأمين سيارة بريد وقاموا بإطلاق النار عليها نتج عن ذلك، استشهاد أمين شرطة وإصابة الآخر بعدها قامت القوات بالرد باقتحام القرية ومداهمة كافة المنازل بعد تبادل لإطلاق النار مما نتج عنه احتراق ٤ منازل وإصابة رقيب شرطة، ومصرع أحد عناصر الجماعة "أ م أ" بعد اشتباك مع الشرطة فى مكان اختبائه بجزيرة العتامنة. ومازالت الأجهزة الأمنية تشر حملاتها وتقوم بتمشيط المنطقة للبحث عن باقى المتهمين، والبالغ عددهم ٨ متهمين بينما تم إلقاء القبض على ١٠ أفراد من بينهم ٤ بحوزتهم بنادق آلية وإسرائيلية و٢٥٠ طلقة و٤ فرود روسيين.

واكد احد الذين تم حرق منازلهم بالقرية رفض ذكر اسمه اننى واخوتى قمنا بجمع السلاح المسروق وارجعناهالى الشرطة وايضا قمنا بحمايه ضابط شرطة النقطة هو واسرته واننا لم نشارك من قريب او بعيد فى اعمال العنف او التحريض واذا كان هناك دليل واحد على مشاركتنا فى الاحداث الحريق او اعمال العنف فنحن مستعدون لتقديم انفسنا للعداله حتى لو كان الثمن اعدامنا ولكن كل ذنبنا اننا نقطن بجوار نقطة الشرطة فما كان لنا من رد الجميل الا حرق منازلنا بالكامل وسيارة شقيقى واضاف ان اخى سبق وان رشح نفسه فى برلمان ٢٠١٢ ضد الاخوان والجماعت الاسلامية ولم ينجح بسب ذلك وفى نفس السياق اصدر اللواء محمود عتيق محافظ سوهاج تعليماته باعادة ترميم وتشغليلها بعد الانتهاء من اعمال وسوف يتم الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه بتخريب او حرق اى منشئة عامة او خاصة ولا عقاب لم يعبر عن رأيه سلميا.

محمد دياب

ابتسامة المقبوض عليهم!



صلاح العربى

لكل إنسان منظومته النفسية الداخلية والخارجية، فان كان يحدث نفسه بانه يدافع عن قضية مشروعة وهو مؤمن بها وانه يقوم بعمل بطولي فسوف تكون الحالة التي يظهر عليها اتساقاً بين الداخل والخارج، أما أن كان هناك انفصال بين شعوره الداخلي ومظهره الخارجي ولم تكن هناك صلابة داخلية فان ما يظهر منه يكون نوعا من الحيل الدفاعية التي يلجأ إليها الشخص، وهو في النهاية يكون حريصا على إيصال رسالة معينة منه للمقربين منه أو اتباعه بانه ثابت لم يتزحزح عن موقفه أو بانه نادم على مواقفه السابقة . كما أن لكل إنسان طموحات وأحلام يسعى لتحقيقها ، فهناك من يسعى لجمع المال أو الشهرة، وهناك من يسعى لنيل المناصب القيادية في الدولة أو التنظيمات السياسية وهناك من يعيش لنفسه وأسرته وهناك من يعيش لخدمة غيره. ومن المؤكد أن قيادات الأخوان الذين تم القبض عليهم من المرشد والبلتاجي والكتاتني وغيرهم وليس نهاية بعصام العريان لم يكونوا سعداء وقت القبض عليهم، ولكن ما هو سر هذه الابتسامة ساعة إلقاء القبض عليهم، ولعلنا نحيل إلى مقدمة هذا المقال من اتساق المنظومة النفسية الداخلية والخارجية لديهم فهم يعلمون أن القادم أسوأ وانهم ذاهبون إلى سجان يهم يفعلون بهم ما يريدون في غياهب السجون والمعتقلات، هم يدركون جيدا أن هذه وقفت هم الأخيرة على مسرح الأحداث لذلك أرادوا إرسال عدة رسائل إلى مناصريهم وادعائهم والشامتين فيهم على حد سواء، فهم يريدون إرسال رسالة إلى مناصريهم بانهم صامدون وانهم يدافعون عن فكرتهم بأنفسهم وانهم ليس كما يقول منتقدوهم يقدمون الشباب بينما يختفون هم عن المواجهة ، أما الرسالة التي يريدون توجيهها إلى أعدائهم الشامتين في القبض عليهم فهي أن غياهب السجون لا تؤثر فيهم وانهم ذاهبون إليها وهم يبتسمون كما لو كانوا ذاهبون لإحدى حفلات الزفاف. أنها ابتسامة أسطورية يقف أمامها الإسلاميون والمتابعين للأحداث حائرون، يتساءلون من ذا الذي يستطيع الابتسام وسط هذا الحزن والمآسي التي تحيط به وب أسرته من كل جانب، أنهم حقاً أشخاص غير عاديين، لهم قدرات كبيرة على كظم غيظهم، وتحمل المحن والشدائد بصبر يشبه صبر ايوب عليه السلام، واستغرب ممن ينكرون عليهم حالهم وكأنه محرم عليهم حتى الابتسام أو التعبير بعلامة رابعة وهم يساقون إلى السجون وهذا مشهدهم الأخير الذي سيظل عالقا بذاكرة محبيهم واتباعهم ، هل تستكثر عليهم رد الظهور بهذه العزيمة والكبرياء في لقتلهم الأخيرة. ولعلني أحيل إلى مشهد الرئيس الراحل صدام حسين الذي ظل صلبا بعد القبض عليه وخلال محاكمته وحتى وقت إعدامه حتى انه طلب من الأشخاص الذين قاموا بإعدامه عدم وضع العصابة على عينيه حتى لا يشتم به احد أو يظهر بمظهر لا يريده أمام اتباعه وفي كتب التاريخ فيما بعد فهذا المشهد هو الذي سيظل عالقا في ذاكرة شعبه على مر العصور، وانه مشهد الزعيم الثابت على مواقفه ، بعكس مشهد زعيم أكراد تركيا أوجلان الذي ما أن تم القبض عليه حتى تراجع عن كل مواقفه السابقة واعترف بسلطة الحكومة التركية على مناطق الأكراد وانه نادم على حربه لها حلال السنوات السابقة، وليت ذلك شفع له عند سجانيه فرحموه واطلقوا سراحه ، ولكن ما قام به لم يشفع له وظل سجينا حتى الآن بعد أن فقد شعبيته أدى اتباعه.

وزير الاستثمار

قال وزير الاستثمار، اسامه صالح، اليوم السبت، ان مصر تمر بمرحله الآن غايه في الصعوبه، وتواجه ضغوطا خارجيه وداخليه، وعلي راسها ارتفاع العجز بالموازنه العامه للدوله،لافتًا الي ان البطاله تجاوزت الـ13%.
واشار الي ان الحكومه تسعي الي اداراة اصولها والتنوع في مصادرها، من اجل تشغيل الطاقات المعطله، مشيرا الي ا لضغوط الخارجيه،تتمثل تغيير الصوره عن مناخ الاستثمار في مصر،واوضح انه تم حل العديد من مشكلات الشركات في السعوديه والامارات وقطروالكويت.

قالت العرب

ما تنخدعش يا زمن إحنا / الطيبة تنطق فى ملامحنا / لكن كفاف الله
يسامحنا / ياما افتكرنا الطيبة معطوبة / ياما لعبنا وياما كنا عيال / عينى
على الأرض ال حبيتها
/ واللى توانى سقفها وبيتها / وحكيت عن الأبطال فى غابتها

ياطوبة حمرا

المشهد
العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من 5 - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

السيد حمدى : نسعى لرد الاعتبار أمام أورلاندو .. ورحيلى عن الاهلى وراد

مباراة العودة امام غانا صعبة .. ويجب رد اعتبار الكرة المصرية

نجم سطع في سماء النادي الأهلي ،وضع نفسه مع النجوم الكبار ،بعد أن قاد المنتخب المصري للفوز بكأس دورة حوض النيل عام ٢٠١١ في مصر وحصل على لقب هدافها برصيد ٦ أهداف ، كما تألق في بطولة دوري أبطال إفريقيا، وسكن قلوب عشاق القلعة الحمراء ، بعد أن نجح في قيادة الفريق خلال لقاء الترجي التونسي ، في نهائي البطولة الإفريقية وتألقه في كأس العالم للأندية باليابان .

وفي إطار غيابه عن التهديف منذ فترة وغياب تألقه المعروف كان لـ"جريدة المشهد " هذا الحوار مع السيد حمدي



-بدايةً تعليقك على مباراة القطن الكاميروني ،والفوز الصعب بركلات الترجيح ؟

في البداية الحمد لله على هذا الفوز المهم وصعود الأهلي للمباراة النهائية للمرة العاشرة ،بعد مباراة صعبة مثل مباراة القطن ومن المعروف أن اللاعبين يعيشون حالة نفسية صعبة ،بعد الخسارة القاسية في مباراة غانا بسداسية ،ولكن لاعبو النادي الأهلي أثبتو أنهم قادرين علي تخطي مرحلة القطن والصعود للنهائي ،وحاليًا تم قفل صفحة مباراة القطن والتركيز على مباراة العودة القادمة التي سيخوضها الأهلي أمام أورلاندو بيراتس في نهائي دوري الأبطال .

- كيف ترى مباراة أورلاندو فيىالنهائي الإفريقي ؟

أري أن مواجهة أورلاند مواجهة صعبة جدًا كما أن أورلاند ليس بالفريق السهل بدليل تواجده في نهائي بطولة قوية مثل هذه ،كما أن هذا الفريق يجيد إستغلال الفرص بالإضافة إلي أن أخطائه قليلة جدًا ، وبإذن الله سنكون جاهزين في الفترة القادمة بحيث اننا نخوض مباراة الذهاب ،نخرج منها بنتيجة إيجابية تكون في مصلحتنا .

- تعليقك علي مباراة مصر مع المنتخب الغاني ،والخسارة القاسية بسداسية ؟

هزيمة المنتخب صعبة جًدا ،ولكن هناك مباراة عودة ،وكما إستطاعوا إحراز ستة أهداف ،فيمكننا أيضا إحراز خمسة أهداف بشرط عدم تكرار أخطاء مباراة الذهاب في كوماسي ،كما أن اللاعبين قد بذلو جهد كبير في هذه المباراة ،في النهاية قدر الله وما شاء فعل .

- كيف تري مباراة العودة أمام غانا وهل مازال هناك أمل للصعود لكأس العالم ؟

مباراة العودة ستكون صعبة وقوية جدًا ،وإذا لم يوقنا الله بإحراز خمسة أهداف ،سنعمل على رد الإعتبار والفوز بفارق على النجوم السوداء ، ومازال الأمل موجود .

- هل تتمني المشاركة في مباراة العودة أمام غانا ؟

أكيد أتمني المشاركة في هذه المباراة ،وتحقيق نتيجة طيبة .

- ما أسباب إبتعادك عن صفوف المنتخب منذ فترة ؟

هذه لسيت أسباب ولكنها أراء فنية يراها المدير الفني ،فمثلا في دورة حوض النيل أخذت الفرصة وأجدت إستغلالها بشكل جيد بإحرازي أهدافي في هذه الدورة فكانت وجهة نظر كابتن حسن شحاتة ،أما برادلي فقد إستدعاني في أكثر من مباراة منها مباراة قطر ، فكل هذا أراء فنية تتعلق بالمدير الفني ليس اللاعب .

- متي ينتهي عقدك مع النادي الأهلي ؟ وهل تفكر في التجديد أم الإحتراف ؟

عقدي مع الأهلي سينتهي سنة ٢٠١٥ ،أما بالنسبة لموضوع الإحتراف فأنا لم أحدد موضوع الإحتراف بعد ،ولكن كل شئ وارد .

- هل تلقيت عروضًا في الفترة الأخيرة ؟

بالفعل تلقيت العديد من العروض ،ولكن كل هذه العروض ليست رسمية ،ولم يتم النظر فيها حتي الأن ، وانا مستمر مع الأهلي .

-منذ فترة لم تشارك كأساسي مع الفريق ،ويكتفي الجهاز الفني بمشاركتك في أخر الوقت في - المباريات ، هل هذا يغضبك أو يؤثر على مستواك ؟

بالفعل هذا أثار إليَ بعض المشاكل ،كما أنني طالبت بالحصول على فرصتى كاملة بالمشاركة فى المباريات من أجل الحكم وتقيم مستواى خصوصا أن الدفع بي لمدة ١٠ دقايق او ربع ساعة لم يمنحني الفرصة على ظهور قدراتى الهجومية وأنا حاليا انا أشعر بالغضب الشديد من هذا الموضوع .

كما أنني غير مقتنع تماما بفكرة التجميد عل مقاعد البدلاء ومشاركتى فى الماتشات لدقائق قصيرة فى ظل رغبتى إنى اعود للتشكيلة الاساسية .

- هل هذا له تأثيرابتعادلك عن التهديف من فترة بعيدة ؟

أكيد طبعا لأني لم أحصل علي فرصتى كاملة كما أن ليس من المنطقى أن يتم بناء تقيمى على دقائق معدودةٍ حتى نزولى في مباراة القطن بدلا عبدالله السعيد فى الدقيقة ٧٥ لم تكن كافيه لتحقيق أى فائدة في الملعب او إظهار قدراتى الهجومية وتوقيت نزولى كان متأخر .

-وهل تحدثت مع محمد يوسف المدير الفنى للفريق بشأن هذا الموضوع ؟

لم أتحدث معه لأننا جميعًا نمر حاليًا بظروف صعبة والتأثر بمباراة مصر وتدهور مستوى الكل بسبب الخسارة وضياع حلم الفراعنة للوصول لمونديال ٢٠١٤ .

- وإذا إستمر جلوسك على مقاعد البدلاء والدفع بك في أخر دقائق المباراة ، هل ممكن ان ترحل ؟

كل شىء وارد

-هل هناك مشاكل بينك وبين كابتن محمد يوسف ؟

إطلاقًا لا توجد أى مشاكل بينى وبين كابتن محمد يوسف كل الموضوع أن الانتقادات التى وجهت لي بعد مباراة القطن إن أنا رديت كذا مرة انى منزلتش غير ١٠ دقايق ودا وقت غير كافى لاثبات قدراتى الهجومية ومن الممكن مناقشه ذلك مع كابتن يوسف ،ولكن كل هذا بعد مباراة أورلاند لان تلك المباراة لها حسابات خاصة جدًا خصوصًا ان احنا عندنا دافع قوى لرد اعتبار هزيمة في البداية كما أن هذه المباراة فاصلة وحاسمة بسبب رغبتنا الحقيقية للفوز باللقب بالسنة التانية عل التوالى والتأهل لكأس العالم للأندية في المغرب

-بشكل مجمل هل أنت راضي عن ادائك في الفترة الأخيرة ؟ -

الحكم علي أدائي عندما يتيح لي الفرصة الكاملة ،مثلما حدث فى مباراة الترجى أو مباراة هيروشيما ولكني لم أحصل على المشاركة الكاملة لتقييم مجمل أدائي في الفترة الأخيرة ، وأكيد شعور جميل طبعا انك ثبت انك استحقيت الفرصة .

حوار – حسين مصطفي السيد

بطل الكونغ فو.. ضحية «المزايدة الإعلامية»

حاول مجاملة أصدقائه من ضحايا "رابعة" .. فواجه أسوأ عقاب



هل نتعامل مع المواقف المتشابهة بازدواجية ؟! لماذا لا يكون رد فعلنا واحدا في كل الأوقات، وفي كل الظروف؟!

هذان التساؤلان وغيرهما يدفع إليهما موقف الحكومة من البطل محمد يوسف صاحب ذهبية «الكونغ فو» في روسيا.. والذي كافح حتى نجح في رفع اسم مصر عاليا في تلك البطولة الصعبة، ونال منصة التتويج، ورفع العلم المصري، مما يمثل أهمية كبرى في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

لذلك اندهش الكثيرون من التعامل شديد الحدة، والخشونة الذي قوبل به تصرف كان يمكن أن يمر بسهولة لو اتسع صدرنا قليلا.

ويتساءل البعض: لماذا كل هذا الغضب من جانب الحكومة مما فعله بطل الكونغ فو المصرى فى روسيا عندما ارتدى تيشرت مرسوما عليه «شارة رابعة» أثناء استلامه الميدالية الذهبية ؟!

وقارن البعض بين رد الفعل هذا وبين مافعله محمد أبو تريكة في بطولة أفريقيا عندما كشف عن تيشرت يرتديه مكتوبا عليه «تعاطفا مع غزة»، فبالرغم من أن الفعل واحد وهو رفع شعارات سياسية، إلا أن رد فعل الاتحاد الدولى لكرة القدم والاتحاد الأفريقى المعروف عنهما الشدة فى تطبيق القوانين لم يكن بهذه القوة والغضب بل اكتفيا بلفت نظر أبو تريكة وتحذيره من تكرار ذلك.

وكذلك تساءل البعض: ماذا لو كان يوسف قام برفع تلك الشارة الخضراء التى يرفعها مؤيدو السيسى فهل سيكون رد فعل الحكومة واتحاد الكونغ فو بهذه الطريقة ؟!!

الغضب العارم جاء لأن بعض الإعلاميين المصريين يزايدون ويحاولون – بشتى الطرق – إقناع الرأي العام بأن من يرفع مثل هذه الشارة هو إخواني ومتطرف، رغم أن هذا قد لا يكون صحيحا على إطلاقه، وقد ثبت عكسه في أكثر من نموذج.

العديد من الخبراء المتخصصين أكدوا أن ما أقدم عليه النظام أساء للحكومة وهدم الكثير مما فعلته خلال الفترة الماضية، خاصة أن ذلك الموقف حدث فى دولة مثل روسيا تحاول مصر بشتى طرق كسب تعاطفها فى الفترة الحالية لأسباب سياسية واقتصادية.

ونال رد فعل طاهر أبو زيد وزير الرياضة استنكار الكثيرين؛ حيث قال فى تصريح له: إن كل الأعراف والقوانين الرياضية ترفض رفع أى إشارات سياسية، وأوضح المنتقدون أن الوزير لم يذكر أن هناك أى اتحاد على مستوى التاريخ شطب لاعبا ومنعه من تمثيل بلاده فى بطولة عالم بسبب ذلك.. وبالرغم من هذا التصريح إلا أن أبوزيد نفسه صرح قبل مباراة مصر وغانا أنه لو أن منتخب مصر فاز فسوف يكون هذا الفوز رياضيا بطعم سياسي!!

أما عن يوسف نفسه، فأكد أنه غير نادم على رفعه شعار «رابعة العدوية» خلال تتويجه بهذه البطولة، لافتا إلى أنه قام بذلك «وفاءً وإهداءً» لزملائه الذين سقطوا «شهداء» – على حد وصفه – خلال أحداث فض اعتصام «رابعة» و«النهضة» في ١٤ أغسطس الماضي.

وأعرب يوسف الذي عاد إلى مصر «مرحلاً» من روسيا بقرار من السلطات المصرية عن سعادته بفوزه، ورفعه علم مصر عاليًا في بطولة من بطولات العالم.

وعن الدافع وراء رفعه الشعار، قال «يوسف»: «لي أصدقاء كثيرون «استشهدوا» في ميدان رابعة، وتمنيت وجودهم معي أثناء تتويجي، وتمنيت أن أرى الفرحة في أعينهم أثناء حصولي على الميدالية الذهبية فكان أقل شيء أن أذكرهم معي أثناء فرحتي بهذه النتيجة إهداءً ووفاءً لهم».

واستطرد «يوسف» قائلا: «أنا رفعت علم مصر واسمها في روسيا كما فعلت ذلك من قبل في بطولات عديدة في بطولات عالمية وأفريقية وعربية».

وأضاف: «شعرت بفرحة كبيرة وفخر لمصر، وجني لثمار جهدي الذي استمر لسنوات، واستنكرت واندهشت لبعض ردود الأفعال اتهمتني بعدم الوطنية، وتأذيت نفسيًا لهذه الاتهامات خاصة وأنها جاءت بعد أن مثلت مصر ورفعت اسمها وحصلت على الميدالية الذهبية في بطولة دولية».

وروى يوسف عن لحظات أصيب فيها باليأس وأصر على استكمال مشواره الرياضي حتى يصل لهذه البطولة حيث أصيب أثناء مشاركته في مظاهرات «جمعة الغضب» يوم ٢٨ يناير عام ٢٠١١ خلال أحداث الثورة ضد نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، بطلق ناري في القدم. وعن تلك اللحظة قال: «أصابني اليأس لأن أحد الرصاصات استقرت في منتصف الساق وبعد إجراء بعض الإشاعات أبلغوني أن الرصاصة ستظل موجودة للأبد في ساقي هي الآن موجودة بالفعل، ولكني عدت لممارسة رياضتي وتدريباتي، وأصررت على استكمال طريقي حتى أصل إلى طموحي».

أما عن ردود الأفعال الغاضبة على قرا إيقاف اللاعب وتجريده من ميداليته الذهبية وحرمانه من المكافأة المالية، حيث اعتبر البعض أن رفع البطل المصري علامة رابعة لا يختلف عن رفعه لصورة تعلن تأييده للمؤسسة العسكرية أو القضية الفلسطينية حتى و هو ما فعله اللاعب محمد أبو تريكة في مباراة سابقة إلا أن البعض اعتبره تأييدا لجماعة محظورة و استغلالاً لوجوده بالبطولة لإعلان موقف سياسي لا مكان له.

وقام نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بتبني فكرة للدفاع عن اللاعب بعد إيقافه من تمثيل مصر دوليًا بسبب رفعه شارة رابعة.

ونسَّق النشطاء الذين اتفقوا على الفكرة مع مجموعة من المحامين وجماعة حقوقية لتبني رفع قضية ضد الاتحاد المصري للكونغ فو لشطبه محمد يوسف بطل العالم وتقديم تظلم للاتحاد الدولي للعبة لنفس الغرض.

وحرصت «المشهد» على استطلاع رأى أحد مسئولى الاتحاد المصرى للكونغ فو، حيث أوضح كمال الجزار فى تصريح خاص لـ» المشهد « أن اللاعب سيمنع من تمثيل مصر في بطولة العالم القادمة للكونغ فو».

ولم يتضح اذا ما كان حرمانه من تمثيل مصر سيكون بصفة دائمة أم بصورة مؤقتة.

وفى نفس السياق، أوضح مصدر باتحاد الكونغ فو المصرى – رفض ذكر اسمه فى تصريح لـ « المشهد « أن اللاعب محمد يوسف والفائز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم الأخيرة ، سوف يحول إلى محكمة عسكرية وليس رياضية، لرفعه إشارة رابعة العدوية في أعقاب فوزه، الأمر الذي تسبب في استياء مراجع عسكرية وسياسية عديدة في القاهرة أعلنت الحرب عليه وقررت تجريده من الميدالية الذهب.

محمد رمضان الجبالى

مورينيو

أعرب البرتغالى جوزية مورينيو المدير الفنى لنادى تشيلسى الانجليزى عن حزنه الشديد وشعوره بخيبة الامل بعد الخسارة التى تلقاها فريقه أمام نيوكاسل فى الجولة العاشرة من الدورى الانجليزى.

قال الاستثنائى فى تصريحات نقلتها صحيفة «إندبندنت» الانجليزية « نيوكاسل قدم مباراة جيدة اليوم وكنا نستحق الخسارة اليوم لقد قدموا كل شئ من أجل الفوز». وأضاف مورينيو « على الرغم من سوء الحظ فى الشوط الاول و ضرب العارضة مرتين ولكن على المستوى العام للقاء لم نقدم ما نستحق الفوز عليه.

«الساسة» ينصحون بإحتواء «الأولتراس» قبل فوات الآوان

أولتراس أهلاوى : لم نجلس مع الإخوان .. ولن نشارك فى مظاهراتهم



قبل ثورة ٢٥يناير كان معتاداً أن يظهر الأولتراس لتشجيع فراقهم بحماسه ومظهر جميل ، فهم يقفون بجوار فرقهم الرياضية يشجعونها حتى في حالة هزيمتها بطرق استعراضية منها إشعال الشماريخ والحركات الجسدية المنظمة بينهم.

ومع اندلاع الثورة على نظام الرئيس "المخلوع "محمد حسنى مبارك، ترك مشجعو الفرق الرياضية "الألتراس" المدرجات الرياضية لينضموا مع باقى المصريين فى ميدان التحرير ليتولوا مسئولية الحماية والدفاع عن المتظاهرين .

وعاد الألتراس الذى لا ينتمى لأى فصيل سياسى إلى تشجيع فرقه مع نجاح الثورة، لكنه خرج فى فترات متقطعة فى العام ٢٠١١ للتنديد بعنف رجال الشرطة، وحتي الدخول في نفق مظلم مع وزارة الداخلية بعد حادث مذبحة بورسعيد فى أول فبراير من العام الماضى والتي راح ضحيتها ٧٢شهيدا ، وتندلع مظاهرات مستمرة للمطالبة بالقصاص لضحايا المجزرة كان أبرزها اقتحام مقر اتحاد الكرة بالزمالك وإحراقه .

واحتجاج الألتراس يبعث الكثير من المخاوف حول استغلال أنصار "مرسى" للموقف لتشكيل الكثير من الجبهات المعارضة للسلطة الحالية كما أنه يثير القلق من انضمام هؤلاء الشباب إلى احتجاجات جماعة الإخوان المسلمين رداً على تجاهل أجهزة الدولة لمطالبهم.

وحذر عدد من السياسيين من خطورة تجاهل الدولة لمطالب الألتراس، محذرين من استغلال "الإخوان" لحماسة الشباب لتبييض وجهها وإحراج القيادة السياسية الحالية خاصة فى ظل أحداث العنف المتوقعه يوم الاثنين المقبل الذى يتوافق مع يوم محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسى .

وشدد بعض السياسيين على ضرورة توحد الجبهة الداخلية المتمثلة فى أجهزة الدولة والأحزاب السياسية والقوى الثورية والشبابية من أجل القدرة على مواجهة "الإخوان".

وقال طارق زيدان رئيس حزب الثورة المصرية" إن الدولة ارتكبت خطأ بفتح جبهات جديدة للمواجهة فى نفس توقيت حربها على الإرهاب الذى تقوده جماعة الإخوان المسلمين".

وأضاف أن المشهد الراهن يحتاج إلى توحد الجبهة الداخلية أمام الإخوان مؤكداً ضرورة تدارك الأزمة مع شباب الألتراس لعدم تفاقمها.

وحذر زيدان من استمرار عدم تلبية مطلب الأولتراس المتمثل فى الإفراج عن زملائهم . مشيرا الي أننا اقتربنا من إحياء ذكرى أحداث محمد محمود وهو ما يمكنه معه دخول الألتراس فى موجهات دموية مع قوات الشرطة حال استمرار تعنت الدولة فى تلبية مطالبهم".

ولا يجد رئيس حزب الثورة المصرية أى تعارض بين تلبية مطلب شباب الألتراس واحترام القانون. ووصف زيدان أعضاء الألتراس بالشباب المتحمس الذى يمكن استيعابه بالحوار متوقعاً استغلال أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى للأزمة الراهنة لتحقيق مكاسب سياسية. وتابع "ندرك جميعاً أن الألتراس لا يتحرك من أجل قضية سياسية لكن مؤيدى مرسى سيصورون الأزمة بذلك الشكل للرأى العام لتحقيق أهداف بعينها".

ورأى عبدالغفار شكر رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى أن جميع الأطراف تستغل الأحداث الجارية فى صراعها لتحقيق مصلحة معينة لافتاً إلى أن الإخوان لا يستثمرون فقط أزمة الألتراس لتبييض وجوههم وإحراج السلطة الحالية بل أيضا يركزون على رفض القوى السياسية لمشروع قانون التظاهر.

وقال شكر إن احتمالية المواجهة بين شباب الألتراس والأجهزة الأمنية لاتزال قائمة مع عدم تلبية مطالبهم لكنه فى الوقت نفسه دعا إلى احترام الإجراءات القانونية سواء من قبل الدولة أو المواطنين وتابع"قضية الألتراس تنظر حالياً أمام القضاء ولا يشملها أى تعسف من قبل وزارة الداخلية".

من جانبه قدم عصام الشريف منسق الجبهة الحرة للتغيير السلمى تحية لشباب الألتراس الذين ينظمون وقفاتهم الاحتجاجية الاخيرة بشكل سلمى يبتعد عن مشاهد العنف مطالباً أجهزة الدولة بأن تلبى مطالبهم لضمان عدم الصدام بين الطرفين.

وقال الشريف إن الدولة تواجه حربًا مع جماعة الإخوان المسلمين ولا يمكن أن تنزلق إلى الصراع مع القوى الثورية وشباب الألتراس سواء مع الأول بتمرير قانون التظاهر المعيب أو مع الثانى بعدم الإفراج عن أعضائه.

ووصف منسق الجبهة الحرة للتغيير السلمى مطالب الألتراس بالمشروعة مشيراً إلى دور هؤلاء الشباب خلال ثورة الخامس والعشرين من يناير والاطاحة بالرئيس المخلوع حسنى مبارك رغم عدم انتمائهم لأى فصيل سياسى.

وتساءل مستنكراً"لماذا تدخل الدولة فى صراع مع أطراف وهى تعرف أن الإخوان سيستغلونه لصالحهم" .

وعلي جانب أخر نفت رابطة "أولتراس أهلاوي " ما ذكرته بعض وسائل الإعلام عن مصدر إخوانية بارزة عن لقاء سيجمع قيادات الإخوان المؤيدين للتظاهر بوفد من شباب الألتراس للاستعانة بهم في تظاهرات الجماعة المزمع تنظيمها يوم ٤ نوفمبر المقبل لنشر الفوضى وإثارة الشعب للتأثير علي محاكمة مرسي.

وقال أحد اعضائها "تعودنا علي هذة الإشاعات منذ فترة ونحن لن ولم نجلس مع الإخوان او اي فصيل سياسي لإستغلالنا لإغراض ضخصية وسياسية ، نحن جروب رياضي إنشاء لتشجيع النادي الاهلي فقط "

وكشفت مصادر مقربة أن شباب الألتراس سيؤيدون ويوافقون علي دعوة الإخوان التظاهر معهم ضد الأمن، خاصة بسبب سوء العلاقة بين الطرفين منذ حادث مذبحة بورسعيد والذي راح ضحيته العشرات من شباب مشجعي الأهلى رغم الاقاويل التي تؤكد ان الإخوان متورطون في المذبحة".

يذكر أن جماعة الإخوان المسلمين قد دعت في وقت سابق، للتظاهر يوم ٤ نوفمبر المقبل خلال أولي جلسات محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وقيادات أخرى بالإخوان في قضية "أحداث الاتحادية".

إسلام عبد التواب كمال

خبير كروى: الإسماعيلي يبدأ فى بناء فريق البطولات

مع إغلاق اتحاد الكرة لباب القيد فى فتره الانتقالات الصيفيه الحاليه انتهى مولد الانتقالات الصيفيه برحيل عدد من النجوم ودخول اخرين بدلا في قائمة الإسماعيلى للموسم الجديد ٢٠١٣ -٢٠١٤ .

حيث رحل من الاسماعيلى من النجوم أحمد خيرى وعمر جمال وأحمد على ومهاب سعيد والنيجيرى جودوين و أحمد الجمل وأحمد عبد العزيز مودى وأيمن المحمدى ومحمود شكرى ورحل ٤ لاعبين بشكل مجانى من القائمه الأولى هم محمد حامد ميدو ومحمد ابراهيم ومحمد ممدوح كيمو و الحارس الصاعد محمد طلبه .

ونجح الاسماعيلى فى التعاقد مع ٨ لاعبين هم صالح موسى ظهير ايمن الداخليه والبنينى باسكال انغن ارتكاز شباب بلوزداد الجزائرى واحمد العش مدافع الاهلى السابق وكريم عطا الله (كاكا) صانع العاب اسمنت السويس واحمد محسن جناح ايمن الزمالك الصاعد وشوقى السعيد قلب دفاع الجونه وعلى جلال مهاجم الشهداء والاسماعيلى السابق واخيرا باكوره الصفقات وابرزها محمد زيكا لاعب وسط مهاجم المقاولون العرب .

وأبدي اسامه خليل نجم الإسماعيلي السابق والخبير الكروى تفائلة بالصفقات الجديدة مؤكدا انها ستؤدي نفس الدور الذي كان يؤدية الاعبيبن الراحلين .

وراهن خليل على مستقبل اللاعب محمد زيكا الوافد الجديد للإسماعيلي ، حيث أكد انه سيكون البديل الشرعى لعمر جمال وستكون الجهه المفضله لعمر جمال هى نفس الجهه المفضله لزيكا وتأمل جماهير الاسماعيلى ان يتفوق زيكا على عمر جمال خاصه انه يتميز عنه بفارق صغر السن والسرعه والطموح والشباب والحيويه والرغبه فى الاحتراف الخارجى .



أما شوقى السعيد مدافع الجونه وقلب الدفاع القوى أكد خليل انه "سيكون دعم مميز لخط الدفاع ومعه احمد العش ليصبحا بديلان عن رحيل مودى وايمن المحمدى وبالطبع فالثنائى الجديد افضل من الراحل وسيحجز شوقى السعيد مكانه اساسيه بخط الدفاع وسيصبح عبد الحميد سامى وسامح عبد الفضيل على احداهما ان يحجز المكان الاخر وفى اغلب الظن سيكون الثانى هو عبد الحميد سامى ".

وتابع "خليل" ان صالح موسى سيكون بديل احمد الجمل بالجهه اليمنى ويجيد اللاعب اللعب فى مراكز الظهير الايمن والايسر والجناح الايمن وهى نفس مواصفات الجمل ولكن مع الفارق الكبير من صغر السن والحيويه لصالح موسى الذى سيكون مفتاح لعب هام الموسم المقبل .

وأشار ان احمد محسن اللاعب القادم من قطاع ناشئين الزمالك سيكون خليفه مهاب سعيد فى الجهه اليمنى سواء الظهير او الجناح وان كانت المؤشرات تشير الى تفوق مهاب على محسن ولكن اللاعب ظهر بمستوى مقبول خلال فتره الاعداد وربما يتفوق على مهاب سعيد ولكن نظريا فمهاب سعيد هو الافضل .

وتابع "خليل " قائلا"على جلال هو بديل جودوين فى مركز المهاجم المتاخر وبالطبع فجودوين رغم تذبذب مستواه هو الافضل ولكن تدهور مستوى اللاعب الموسم الاخير اجبر الاسماعيلى على رحيله بالاضافه الى ضخامه عقده وعلى جلال ناشىء الاسماعيلى السابق عليه اثبات نفسه خاصه انه سبب رئيسى فى رحيل محمد وهبه المدير الفنى السابق للاسماعيلى وعليه ان يثبت عدم صحه وجهه نظر وهبه فى الاصرار على عدم قيده بالقائمه الثانيه" . ووضح نجم الأسماعيلي السابق ان احمد على مهاجم الاسماعيلى الابرز خلال الاربع اعوام الاخيره بعدد اهداف تخطى ٣٠ هدف وصناعه عدد اخر من الاهداف لم يتم التعاقد مع بديل له اطلاقا وصفقه كريم عطا الله الشهير بكريم (كاكا) دعم لمركز صانع الالعاب الذى يجيد اللعب فيه وكريم لاعب سابق فى اسمنت السويس ويجيد اللعب فى مراكز الوسط المهاجم والجناح الايمن .

وعن تدعيم مراكز ناقصه مثل الحارس الثالث والظهير الايسر والمهاجم أكد انه سيكون على عاتق قطاع الناشئين فالحارس محمد مجدى سيصبح الحارس الثالث وجمال حسانين بالاضافه الى الجوكر محمود حمد الذى يجيد فى مركز الظهيرين الايمن والايسر وقلب الدفاع والارتكاز هو اللاعب الجاهز بالجهه اليسرى فى ظل كثره اصابات كريم مسعد وثنائى الشباب شكرى نجيب ومحمد علاء (لالا) هما امل الاسماعيلى بالهجوم لتعويض غياب احمد على وهناك عمر الوحش لاعب الارتكاز الصاعد ومحمود متولى لاعب الارتكاز ويجيد فى قلب الدفاع ومحمد شريف لاعب الوسط ويلعب فى الارتكاز والجناح الايمن والايسر . وعن احتياجات الاسماعيلى أكد انها لن تخرج عن مراكز الهجوم والظهير الايسر والوسط المهاجم وربما سيحتاج لتدعيم فى مركز الوسط المدافع فى حال رحيل حسنى عبدربه وعدم تأقلم باسكال مع طريقه لعب الاسماعيلى وهى احتماليه قائمه خاصه ان هناك اختلاف جذرى فى طريقه اللعب ما بين انديه شمال افريقيا والدوريات هناك التى تعتمد على القوه واللياقه بشكل اكبر من المهاره عن الدورى المحلى المصرى .

وختم خليل " بلاشك ان موسم الانتقالات الصيفى الحالى هو الاقوى للاسماعيلى منذ موسم انتقالات ٢٠٠٦ عندما نجح المهندس يحيى الكومى رئيس الاسماعيلى حينذاك فى اعاده حسنى عبدربه لصفوف الاسماعيلى وضم صفقات قويه مثل محمد فضل وهانى سعيد ومصطفى كريم واحمد سمير فرج ومحمد عبد الواحد وصلاح امين وعامر شفيع الحارس الاردنى وهو شيىء يحسب لمحمد ابو السعود رئيس النادى والمجلس الحالى ورغم ان الامور بمزيد من التدبير والتفكير كان يستطيع عمل موسم انتقالات افضل بكثير من الحالى وتكوين فريق جديد بأقل الاسعار ولكن على اى حال موسم الانتقالات الحالى افضل بكثير من المواسم الماضيه" . يذكر أن الاسماعيلى قيد ١٦ لاعبا بالقائمه الاولى و٩ لاعبين بالقائمه الثانيه ليصبح العدد ٢٥ لاعبا وخرج ايمن المحمدى ومحمود شكرى واحمد على ليصبح العدد المقيد حاليا ٢٢ لاعب ويحق للاسماعيلى ضم ٣ لاعبين جدد فقط فى القائمه الثانيه يناير المقبل بالاضافه الى الى اى عدد من اللاعبين تحت ٢٠ عام بشرط قيدهم فى الايام السبعه الاولى من كل شهر حتى يناير المقبل .

محمد رمضان الجبالى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتير التحرير
على موسى

مدير تحرير الموقع
كوكب محسن

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

محمد يوسف

قال لاعب الكونغ فو المصري محمد يوسف، إنه مازال في انتظار قرار الاتحاد المصري للعبة بشأن أي عقوبات قد توقع عليه بعد أن رفع إشارة «رابعة العدوية» لدى تتويجه بعد فوزه ببطولة العالم للكونغ فو في روسيا. وأضاف يوسف أنه يتوقع أن تراعي قرارات الاتحاد بشأنه الدواعي الحقيقية التي أقدم بها على اتخاذ هذا الموقف والتي لم يكن وراءها أي نوايا سياسية، على حد تعبيره.

المشهد
العدد الثانى والثمانون - السنة الثانية - من .5 - 11 نوفمبر - 2013 م - 1 - 7 محرم - 1435هـ

الفرخ المذبوح (١-٢)



الأمير كمال فرج

"الثورة" لاتعني تغيير رئيس بآخر، أو حتى استبدال "نظام" بغيره، .. ولكنها تغيير جذري في توجه وطن، وهذا التغيير حتمي. لأن التوجه لو كان صحيحا لما قامت الثورة ضده.

ولكن للأسف بعض الدول تقوم بثورات عظيمة تنفق في سبيلها الشهداء والمصابين ، والخسائر الجسيمة . وبعد أن تنجح الثورة . تمشي . أو تجبر على المضي . في نفس الاتجاه الخاطيء، "كأنك ياأبوزيد ماغزيت".

لايمكن أن يكون التوجه السياسي الذي كان يتبعه مبارك صحيحا، فمادام الشعب قد ثار فلابد أن يكون هذا التوجه عامل أو أحد عوامل إسقاطه، ومادمت قد جربت توجها واكتشفت بالتجربة وبالبرهان أنه على الخطأ . كيف تعيد الكرة وتضع يديك ببلاهة داخل النار؟

تفاقمت المشكلات الاجتماعية، ولم ينجح الدعم الاقتصادي "الشكلي" الذي تقدمه أميركا في سد فجوة الغذاء

لن نتعامل مع "التبعية" الآن بالمنطق الوطني، ولكن حتى تقتنع سنتحدث بلغة التجار، وحسابات الربح والخسارة، ..الشعب المصري جرَّب على مدى الثلاثين عاما الماضية تحت حكم مبارك التبعية الأميركية . فماذا تحقق.؟ على الصعيد الاجتماعي زاد الفقر حتى وصل إلى ٤٠٪، وارتفع سقف الديون، وتفاقمت المشكلات الاجتماعية، ولم ينجح الدعم الاقتصادي "الشكلي" الذي تقدمه أميركا في سد فجوة الغذاء، وتضاعف استيراد القمح . ومعظمه من أميركا نفسها . حتى أصبحت القاهرة المستورد رقم (١) للقمح في العالم. .

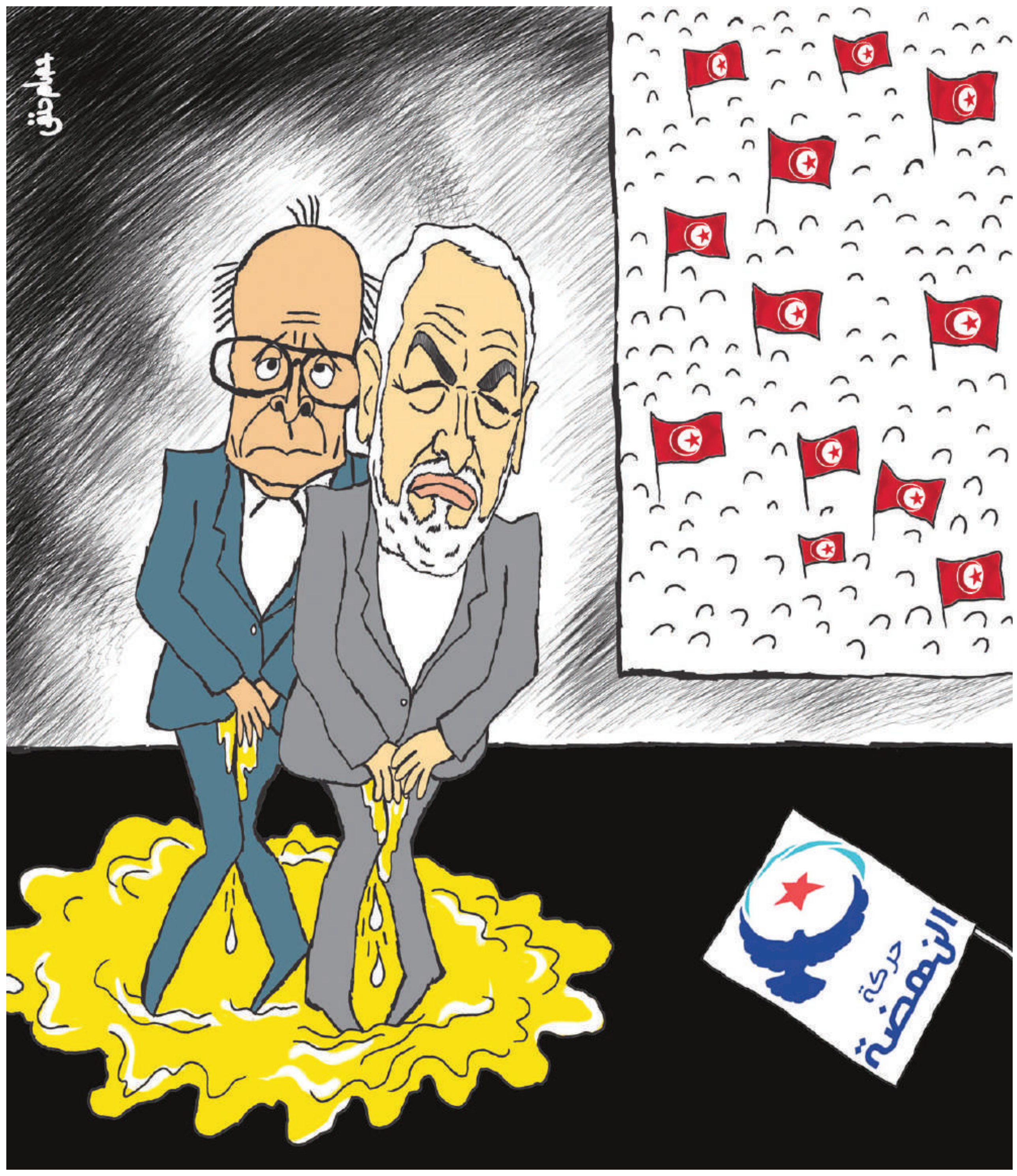
وعلى الجانب العسكري أصبحت مصر أسيرة السلاح الواحد، وما ترتب على ذلك من قيود، فالسلاح الذي تحصل عليه مصر من أميركا بموجب المعونة العسكرية أو حتى خارجها سلاح مقيد، لأن المورد . فضلا عن أنه يكشف خريطة تسليحك . يملك قطع الغيار، وفي لحظة ما يمكن أن يقول لك I a m sorry.

أما على الصعيد السياسي، فبعد أن بلغ "القرار المصري" في عهد عبدالناصر ذروة استقلاله عندما واجه الاستعمار بتأميم القناة، أصبح في عهد مبارك قرارا مرتهنا، إذا تثاءبت أميركا تثاءبت مصر، وإذا سعل "البيت الأبيض"، أصيب "قصر العروبة" بالزكام.

تحييد القرار المصري وجعله مرادفا أو موازيا أو قل متسقا مع القرار الأميركي أضر بالقضايا العربية، وعلى رأسها قضية فلسطين . فخسر الفلسطينيون في هذه السنوات مالم يخسروه في الخمسين عاما التي مرت على الاحتلال.

وكان لذلك كله آثاره المدمرة، ٣٠ عاما كان من الممكن أن تحول مصر إلى دولة عظمى، ولكنها أعادت البلاد ١٠٠ عاما إلى الوراء. ولنقارن بين اقتصاد الملك فاروق، واقتصاد مبارك لنعرف الفرق.

alamir.kamal@yahoo.com



تباريح



مجدى شندى

يوميات الجزيرة

تجار الدين (٢)

لم يكن (المفكر الإسلامي الدكتور) محمد عباس وحده هو من نصب نفسه متحدثا باسم الله ، والله منه براء ، بل فوجئت باتصال هاتفي من أحد زملاء المهنة القدامي المنتمين لجماعة الإخوان ينقل لي رسالة «تحذير وتهديد» ويطالبني بالظهور في نفس البرنامج الذي ظهرت فيه ، والاعتذار علنا عما قلته بحق الإخوان ، وثالث يدعى الدكتور زغلول وهو كما عرف نفسه مستشار لوزير الأوقاف القطري يسألني باستنكار شديد : لماذا (تحشر) الإخوان في كل إجابة لك على سؤال يسأله مذيعو الجزيرة ، لماذا لا تنتقد نجيب ساويرس ؟

ردودي تفاوتت بين الشدة واللين شدة في وجه من يعتبر نفسه صاحب سطوة

أما عن عوام الناس فعشرات منهم استوقفوني داخل ردهات قناتي الجزيرة ومباشر مصر، و في شوارع الدوحة والقاهرة يسألون ويستنكرون مايرونه انحيازا مني ضد الإخوان وجحودا لدماء (شهداء) رابعة والنهضة والحرس وشارع النصر وانحيازا لما يسمونه «الانقلاب» ، كما يستنكرون علي ، أنا الواقف في وجه كل سلطة ، الوقوف اليوم في صف ما يعتبرونه «المعسكر الخطأ» ، وآخرون يعتبرون أنني اقتحمت «قلعة إخوانية» وتسببت في تصدع أفكار جمهورها الموجه باتجاه واحد ، ولذا أثرت غيظا وغضبا .

أما ردودي فقد تفاوتت بين الشدة واللين ، شدة في وجه من يعتبر نفسه صاحب سطوة ، أو أتباع كثر ، ولين مع البسطاء الذين يتساءلون ليفهموا .

كان ردي شديدا على محمد عباس ، حيث كتبت له :» هل تظن نفسك اقرب الى الله توزع مفاتيح الجنة والنار وتصنف الناس بين التوبة والضلالة ؟ الابتلاء قرب وليس مسبة، فأزل الغشاوة عن قلبك وتوقف عن غيك واعرف حجمك ، فلست ممن الق لهم بالا ، وانتفاخك هذا ينم عن فار مذعور بداخلك ، لكنه الزمن الذي رفع ذكر امثالك .

اياك والتعريض بي او الاقتراب من ذكر اسمي بسوء ، واياك والانتفاخ معي فانا اعرف اولك واخرك ، لست اكذب ايها الكذوب انت وملؤك».

وصمت بعدها الرجل ولم يعقب ، لدرجة خلت معها أن كلماتي بمثابة سيف قطع لسانه .

أما صديقي الإخواني ، فسألته: هل تعرفني ؟ هل تعرف أني طوال عمري أقول ما يمكن أن اعتذر عنه ؟؟ أجاب : حتى لو كان خطأ وتضليلا؟ قلت : لا لكنني لم أقل ابدا غير ما تيقنت منه ، أنت ومن حملت رسالته يجب أن تعرفوا أني لا أهدد ولا أخشى أحدا .

فيما يخص مستشار الوزير القطري سألته ببساطة : هل تريدني أن أسأل عن الإخوان ، فأجيب عن ساويرس؟ لو سئلت عن ساويرس فحتما سأجيب. بحدة قال لي : أنا أعرف السبب .. ساويرس هو من يدفع لكم . أصابني التوتر من كلماته فقلت هل تعرف من تحادث ؟ هل قرأت لي شيئا من قبل ، إن لم تكن فعلت ، فلا تؤذني بجهلك . ثم قطعت المكالمة .

استراتيجية الاخوان المالية: تفتيت الشركات حتى لا تتضخم فى عيون الأجهزة الأمنية!

البعض أن اموال الاخوان مثل جبل الجليد لا يظهر منه سوى الجزء الأصغر، أما الجزء الأكبر فهو تحت الملء لا يراه احد، لذلك نجد أن الجماعة استطاعت خلال سنوات حكم مبارك أن تضع استراتيجية مالية تخفي بها شركاتها أو شركات أعضائها عن أعين الأجهزة الأمنية التي تتابع أنشطتها بصفة مستمرة وتلاحق أعضائها بأهمية تمويل أنشطة الجماعة واحيانا غسيل الأموال.

هذه الاستراتيجية تتمثل في تفتيت الشركات كلما كبر حجمها لتبدو صغيرة ومتواضعة ولا تأثير لها في أعين هذه الأجهزة، فإذا كبرت شركة مقاولات عن الحد المطلوب يتم تفتيتها إلى ثلاث أو اربع شركات من خلال انفصال عدد كن المساهمين بإدارة كل شركة مع مراعاة تقسيم العملاء بين هذه الشركات بالتساوي.

ومن فوائد هذه الاستراتيجية أنها أنعمت الهزة الأمنية عن هذه الشركات أو اغلبها طيلة عهد مبارك، حتى أننا نجد شركة مثل التنمية العمرانية للمقاولات استطاعت الحصول على عقود من وزارة الداخلية نفسها في عهد حبيب العادلي، وهي شركة تم تفتيتها إلى ثلاث شركات بعد أن كبر حجمها، وهو الأمر نفسه الذي تم في عدد من شركات الصرافة بعد أن امتدت فروعها في عدد من المحافظات فتم تفتيتها لتنتقل بعض هذه الفروع بأسماء شركات جديدة.

هذه الاستراتيجية تم اتباعها عقب قضية شركة سلسبيل لنظم المعلومات التي أسسها خيرت الشاطر وحسن مالك وقطعا شوطا كبيرا في مجال تقنية المعلومات والحاسب الآلي ، وعندما تنبهت الحكومة المصرية بسطوة الشركة قامت بالقبض على الشاطر ومالك معهما آخرين على ذمة القضية التي عرفت بقضية سلسبيل وتم مصادرة الشركة وأموالها فيما يعد، وحين خرج الشاطر ومالك من سجنهما بعد اشهر قليلة بحثا عن أنشطة اقتصادية أخرى، ورغم حبس الشاطر فيما بعد في قضية عسكرية لمدة خمس سنوات لم يخرج منها إلا عام ٢٠٠٠ فان حسن مالك كان يعمل على قدم وساق وقام بتأسيس عشرات الشركات ، وكانت شركة استقبال للأثاث هي أكبرها حجما.

وفي غضون عام ٢٠٠٧ ظهر اسم الشاطر ومالك في قضية غسيل الأموال الشهيرة، ليتصدر الاثنان قمة الهرم الاقتصادي الإخواني باعتبارهما من أكبر رجال الأعمال في الجماعة والأكثر تحكما في مصادر تمويلها محليا.

وقد كشفت هذه القضية للأخيرة حصرا لبعض وليس مل الأموال التي يمتلكها هذاين الرجلين، حيث تمت مصادرة ما يزيد عن نصف مليار جنيه ، ورغم أن هذا الجانب المالي من ميزانية الاخوان ورجالهم يعتبر يسيرا بالنسبة للميزانية الإجمالية ، فانه كان مرهقا للإخوان غاية ما يكون الإرهاق وقد أوردت النيابة العامة حصرا لبعض راس مال شركات المقبوض عليهم فبلغ مليارا ونصف المليار جنيه أما عدد الشركات فقد كان ٢٣ شركة لها ١٢٠ فرعا بمحافظات مصر .

ومن خلال استراتيجية تفتيت الشركات استطاع رجال الاقتصاد في الجماعة أبعاد استثماراتهم عن أعين الأجهزة الأمنية، وحتى إذا تمت مصادرة اموال إحدى الشركات فان بقية الشركات ستنجوا من ذلك، وهي نفس سياسة الجماعة في تشكيلها للأسر والشعب والمكاتب الإدارية وغيرها من هياكلها التنظيمية، كما أنها استطاعت استثمار جانب من أموالها في هذه الشركات المتوسطة وبذلك تكون حلت معضلة كبيرة في نمو أي تنظيم سياسي وهي مشكلة التمويل، إذ أن كل تنظيم سياسي يحتاج بلا ريب إلى مصادر تمول أنشطته وأقسامه ولجانه التي يقوم عليها في نشر أفكاره.



حسن مالك



خيرت الشاطر

وهاجس الاقتصاد لدى الاخوان ليس وليد سنوات القرن العشرين ولكنه بدا مع مؤسسها ومرشدها الأول حسن البنا، فالرجل كان يدرك انه بالمال يستطيع أن يفعل أي شيء ، يستطيع أن يجعل جماعته تتمدد في ربوع مصر بل وحكمها في يوم من الأيام. فالمدارس لتاريخ البنا يجد لنه كان طموحا غاية ما يكون الطموح، وان فكرته تماسه وتداخلت مع طموحاته، ومن اجل ذلك كان يؤهل نفسه وجماعته لتلك اللحظة التي تكون فيها جماعته مسيطرة على مقاليد السياسة في مصر، ولذلك فقد قرر البنا أعداد اول لائحة خاصة لجماعة الاخوان ، وكلن من البديهي أن يكون للنشاط الاقتصادي موقع متميز فيها ، فجاء نص المادة الأولى من اللائحة مقررا انه يجب تنمية روح التعاون الاقتصادي والتعالي بين أعضاء الجماعة بتشجيع المشروعات الاقتصادية وتكوينها والنهوض بها «وتعاونوا على للبر والتقوى» المائدة الآية ٣ ، ومنها:

١- تأسيس المنشآت النافعة للأمة، روحيا واقتصاديا ما أمكن ذلك، كال مشاغل والمستوصفات الطبية والعيادات الخيرية والمساجد وإصلاحها والإنفاق عليها والإشراف على إدارتها وإحياء الشعائر فيها « في بيوت إذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمع» النور الآية ٣٦.

٢- تنمية روح التعاون الاقتصادي والتعالي بين أعضاء الجماعة بتشجيع المشروعات الاقتصادية وتكوينها والنهوض بها « وتعاونوا على البر والتقوى» من اللية٢ من سورة المائدة .

وجاء في المادة ٢٨ من اللجان الأساسية بمكتب الإرشاد العام اللجنة المالية واللجنة الشرعية، ووضعت اللائحة عددا آخر من اللجان إلا أن اللجنة المالية كانت هي التي تمخضت عنها فيما بعد « دولة الاخوان الاقتصادية» .

لذلك نجد أن احتراف للجماعة للتجارة واستغلال. اشتراكات الأعضاء في مجالات استثمارية ليس أمرا جديدا على الاخوان، فالجماعة تفعل ذلك منذ نشأتها ، فقد أسس حسن البنا العديد من المدارس الخاصة والشركات، كان اولها مدرسة في الإسماعيلية أدارها كشركة اقتصادية ولذلك فقد كان التعليم هو المحطة الاقتصادية للأولى للإخوان، حتى أنها استطاعت تأسيس عشرات السلاسل من المدارس الخاصة منذ نشأتها في جميع المحافظات، وحين انتقل البنا إلى القاهرة ظلت تجربة مدرسة الإسماعيلية الخلصة في ذهنه ولذلك ما أن جاء عام ١٩٤٦ حتى كون البنا برئاسته لتأسيس عدة مدارس ابتدائية وثانوية.

وفي جريدة الاخوان المسلمون اعلن البنا عن مشروعه الاستثماري الوليد وأبدى في كلمة كتبها للمجلة في عدد ١٠ يوليو ١٩٤٦ حماسة شديدة لهذا المشروع الاقتصادي التعليمي الذي رأى انه سيجلب الخير للأمة كلها وسيوطد أركان الجماعة ويجعلها تقترب من حلمها، ولذلك سارع البنا بفتح بلب التبرع لبناء هذه المدارس وقام عقب ذلك بتطوير الأمر ووضعه في إطاره الاقتصادي الاحترافي من خلال تأسيس شركة تكون مهمتها إدارة هذه المدارس وذاك وفق ما أورده مورخ الاخوان الراحل الأستاذ محمود عبد الحليم.

ومع تتبع الأجهزة الأمنية في مصر في سنوات حكم مبارك لشركات الجماعة ورجال الأعمال البارزين فيها، فان كثير من رجال للأعمال الاخوان قرروا نقل جزء كبير من لستثماراتهم للخارج، فوفقا للدراسات التي أعدها بعض رجال الاقتصاد فقد بات حتميا أن تحصل الجماعة على نصف مليار دولار تقريبا نسبة عايد على استثماراتها في للخارج والتي تقدر بنحو ملياري دولار حسب دراسة أعدها احد رجال الاقتصاد الكبار من الاخوان وقام بعرضها على مكتب الإرشاد عام ٢٠٠٨ م .

صلاح العربي

طبع بمطابع الأخبار